

د . ح (د) هو ان ابي حيان النحوي ، تأليف محمد بن يوسف ،
 ابي حيان - ٧٤٥ هـ . كتب في النصف الاول من القرن
 الثامن الهجري .

١١٥ ق مختلف المسطره ١٧ × ٢٥ ر ١ سم
 نسخة نفيسة ، ناقصة الاخر قليلا ، خطها مغربي ، قرأها
 ابن المؤلف عليه سنة ٧٣٧ هـ .

١٤٦

الاعلام ٨ : ٢٦ ، هديته المعارفين ٢ : ١٥٢ ، ١٥٣
 ١ - الشعر في مصر التركي والمطلوني ، ادب اللغة العربية
 ١ - ابي حيان النحوي ، محمد بن يوسف - ٧٤٥ هـ .
 بد تاريخ المصنف .

مكتبة جامعة اليرموك - قسم المخطوطات

اسم الكتاب **ديوان ابو جهمان** **لأندلسي** الرقم **١٤٦**

اسم المؤلف **ابو جهمان فخر الدين** **لأندلسي**

تاريخ النسخ **٧٧٧ هـ**

عدد الأوراق **١١٥** القياس **١٤X١٨**

ملاحظات **(شعر)** **٨٦١**

د. ح

كتاب في بيان
الاعمال الصالحة
والنعمات العظيمة
والنعمات العظيمة
والنعمات العظيمة

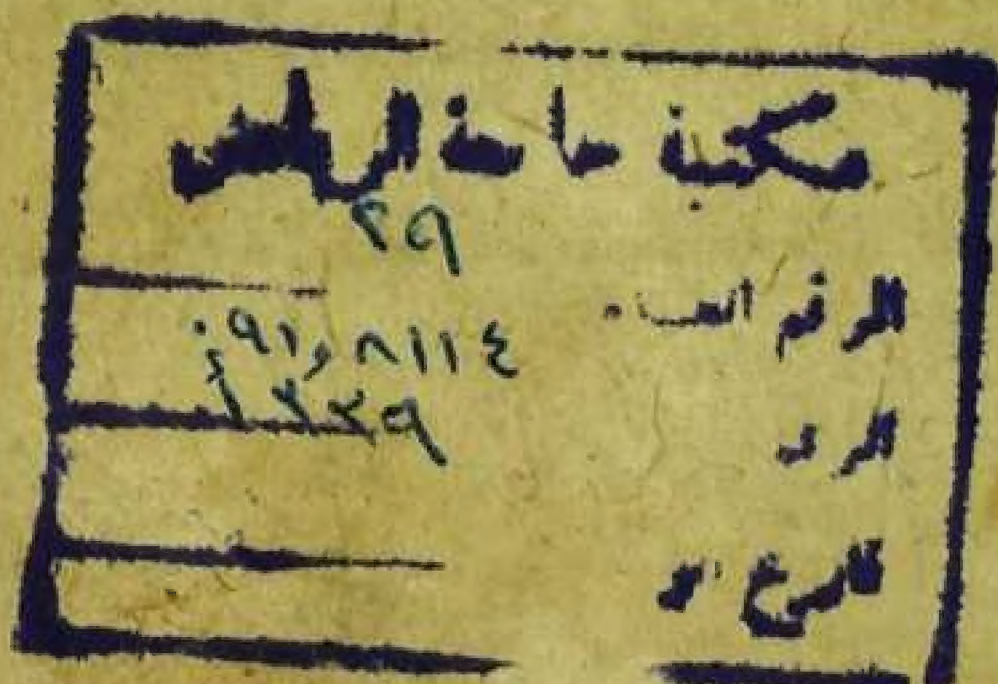
عائلة العفة
مصطفى باصا عسكار
روم المي عظم

مكتبة
السرد

قراة جميع هذا الديوان من نظر والاديان الله وحفظه
وادام النفع ببقائه في مجالسهم في رواية ورواية في عشر شعبان
سنة سبع مائة من ايامنا في الحركة حيان

تتملك العفة
الشهر سبع في اوت
بكره مكرم

قراة جميع هذا الديوان على منتهى الاستقامة الخالص
العلامة الشافعية الدين في حيان لفتح الله المسلمين
ببقائه في مجالسهم في رواية ورواية في عشر شعبان
من نبي الحق سنة سبع مائة في رواية ورواية وكتابة
أحمد بن محمد بن علي بن جعفر العناني البغلي إلى ربه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - عَلَى اللَّهِ عَيْدُنَا مُحَمَّدٌ وَآلُهُ
 قَالَ سَيِّرْنَا الشَّيْخَ الْعَالِمَ الْعَلَّامَةَ الْإِمَامَ
 الْأَوْخَرَ الصَّوْرَ الْمُتَمَنِّهِ الْمُحَقِّقَ قَرِيرَةَ هَرَّةٍ
 وَوَحِيدَ عَصِيٍّ لِسَانِ الْأَدَبِ وَتَرْجَمَانِ
 الْعَرَبِ شَيْخَ الْحَقِّ وَالْأَدَبِ بَأَمْرٍ كَانُوا شَيْخَانَا
 أَثَرِ الْإِدْرِيسِ أَبُو حَيَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ سَيِّدِنَا
 الشَّيْخِ الصَّالِحِ الشَّيْخِ الزُّكِّيِّ أَبِي الْحَجَّاجِ
 يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَيَّانَ
 الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَثَرِيِّ نَزَلَ فِي يَارِ حَصْرٍ
 حَرَّمَهَا اللَّهُ حَبْكَةً اللَّهُ وَمَنْعَ الْقَسَائِدِ بَيِّنَاتٍ
 ۞ فَايَةُ (أَمَّا لَيْفَ) ۞

أَمَّا أَبْلَغُ فَلَا نَ الْإِدْرِيسِ عَشِيٍّ عَلَيْهِ فَقَرَّتْ مَادِي فِيهِ أَنْجَبَاءُ
 صَبُوتٌ لَهُ ضَمِيرٌ وَأَعْتَقَادٌ أَجَانُ أَنْ يَصْرُفَ كَمَا صَفَاءُ

٢
 وَفَالِ يُتِمُّ سَلَامَهُ شَيْخَهُ الْعَلَّامَةَ بِهَا الدَّرَجَةَ حَمْدُ اللَّهِ
 عَجَّ بِشَيْخِ النُّجَلَةِ وَالْعِلْمِ بَارِ وَأَمَامِ الْأَيْمَةِ الْبُقَاصَةِ سَلَامٌ
 بِحَدِّ الرِّيمِ رَاتِعَانِ حَمْدًا، فَدَحْمًا، حَتَّى مِنَ التُّرُقَاتِ
 يَا أَمَامَنَا يَنْزِلُ مُسَرِّيًا إِلَيْنَا فَرَجَلَتْ عَيْنُهَا خَصَاءُ
 لَوْ حُلَّ الْغُرَالُ بِغَيْرِ حِمَا كَحَمْدِهَا تَتَحَفُّ بِسِنَّةِ الشَّعَرِ
 إِنْ بَلَغَ الْفَلَكُ بِمَجْمُورٍ رَأَى بِحَدِّهَا قَلَسًا عَلَيْهِ وَكَبَدَ الشَّوَاءِ
 ضَلَّ عَنْ بَصَرِ رُؤْيَا عَشِيٍّ لَكَائِنْ سَيَّرَ فِي الْكُفَلَاءِ
 أَيْزَجَ رِيحٍ مِنْ عَمْرٍاءِ أَيْزَجَ رِيحٍ يُشَبِّبُ مِنْ أَلْحَشَاءِ
 لَيْسَ رَجَحُهَا مُدَادُ عَيْنٍ مَحَالًا أَنْزَلَ جَامِعَ لَيْسَاءِ وَمَاءِ
 بِأَرْوَاحِ الْخَوَرِ الْحَيُّونَ رَوَّيْتُ صَالِحًا عَقْلِي بِهِ وَكَمَالَ عَمَاءِ
 لَنْ تَلْزَمَ الْحَسْبُ كَرَمِي مِنْهُ نُحْصِرُ وَمَنْ لَوْ تَدْرُومُ شَيْخَاءِ
 وَلَيْزَ شَيْخُهُ فَلَمَّا عَمَّ بِسِاسِ أَصْبَرَ قَالَهُمَا عِنْدَ الْبَهَاءِ

عَارِ؟

وَرَامَتْ مُهْجَتِي مِنْهُ وَقَبَاً وَهَلْ خَلَّ بِرُوحِ أَحَا وَبَلَا
وَكَاَنَّ شَيْعَاً نَفْسِي أَنْ تَرَاهُ يَزُورُ بَعْضُ وَجَدَانِ الشَّيْبَا
وَلَوْ أَنَّ الْبَلَاءَ عَرَاهُ تَخَكُّبُ لَكُنْتُ لِمَا عَرَاهُ ذَا الْكُتَيْبَا
أَرَدَ عِدَاهُ مَقُولُ شَيْبَاً بِتَضَيُّعٍ ثَارَ رُحْمُ ذَاتِ الْكُفْيَا
وَإِذَا كُرُهُ وَانْصُرُهُ بَحِيٍّ وَأَخْبَعُكُنْهُ بِغَيْبٍ وَاخْتِيبَا
وَاعْزَلْ ثُمَّ اعْزَرْنِي صَبَا قَشَا غَلْبَ لُبْنَيْنٍ وَبِالرَّيْبَا
وَرَبَّمَا يُفِيحُ لَدِيٍّ عَزْرًا أَرْوَمُ الرِّهْبَانَا وَالسَّيْبَا
بَغِيْرِي لَوْ كَدَاءُ لِبَعْضٍ أَمْ لِبَاءُ رَدَّ الْخَيْبَالِ وَالْخَيْبَا
تَعْمِلُ النَّفْسُ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ هَوَاهَا مَا يَدْرِي مِنْ خَيْبَا
وَبِهَا حَا جَاءَ عَيْنِي رَحْمَةُ الْهَيْمَامِ وَبِهَا حَا جِي تَقَرُّ ذَا الْبَلَا
نَبَضْتُ يَدِي مِنْ الْأَعْدَابِ كَرَا عَلَيَّ ثَارَ رُحْمٍ دِيْعُ الْعَبَا
لَيْسَ لِي صَبْحَتٌ فِيهِمْ ذَا الْبَلَا لَفَرَا مُسَبِّتٌ مِنْهُمْ ذَا الْبَلَا
وَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ زُبْرًا جَبَانًا نَوَالًا زُبْرًا هَوِيًّا كَرَاهِيًّا

ع
ما

ذِي

س

أَفِي مِثْلٍ يَضِيعُ جَمِيلٌ يَغْلِقُ عَنْ مِثْلٍ يَجْرِدُ وَأَحْصِيَاءُ
مِنَ الْخَيْرِ تَرْجُو وَقَاءَ بَقَرٍ خَلْفُوا بِأَوَاوٍ وَ بِيَارِ

ن كَانَ الرَّبُّ يَسْ كَاتِبِ السَّيِّئَاتِ السَّالِكِينَ فِي شَهَادَةِ الْبَرِّينَ
ن أَحْمَدُ بْنُ فَخْرٍ اللَّهِ فَكَلَبَ مِنْ اسْتِعَارَةِ دِيَوَانِ الْبُرَاسِ
ن الْحَمْدَانِ وَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهِ صَحْبَةً هَذِهِ الْأَيَّامَاتِ

فَإِجَابَةُ الْبَرَاءَةِ

كَأَسْفَرٍ هَذَا السَّيْفِ أَنْ حَارَمِلُهُ مِنْ مَكَارِمِهِ أَنْزَلِي وَأَجْدَرِي مِنَ السَّجَبِ
وَتَاءَ عَلَى الْأَسْبَارِ رَهْوًا وَخَوْفًا وَأَنْشُرَ رَمَوْا وَافْتَحُوا رَأَعْلَ اللَّتَبِ
لَفَزَجَلٍ فَزِدْرِيَاءَ بَلَّغَتْ بِرَهْمَتِي سَمَاءَ الْمَعَالِ وَأَنْتَفَلَتْ إِلَى الشَّهْبِ
إِلَى الْمَعَالِمِ الْعُلُويِّ سَعْدِي مَصْعَدِي أَنَا جِيَامَا خَضِي نَهْ بِالْقَرْبِ
تَجَرَسْتُ أَنْ لَوْ كَانَ فِي عَصْرِ أَبُو بَرَّاسٍ ثَلَاثًا شَعْرًا إِلَى جُودِ الرَّجَبِ
بَكَانَ شَدَقًا بِدَارِيْنِ يُعْلِيهِ رُبَّةٌ بِحَبْسٍ بِهَا مَلَكًا عَلَى جَنَابِهِ الْعَرَبِ
وَلَنْ كَانَ قَرَأَةً فِي بِلَانٍ يَنْدُكُسُ لَهُ شَرْقًا يَنْفِي عَلَى غَايِرِ الْخُفِّ

وَقَالَ جَعْلَانُ اللَّهُ

وَلَا يَرْجُو سَبْعَةً إِلَّا كَمَا دَامَ الْخَشْيَةُ مِنْ مَقَامِ



كَرِيمٌ لَهُ فِي كُلِّ فَكْرٍ مَكَارِمٌ مِنْ أَنْبَاطٍ فَرَعَمَتْ وَمَرَّتْ إِلَى الْغُرَبِ
بِأَحْيَتِ أَبَا حَيَّانَ مِنْ بَعْرِ مِثْلِهِ وَأَرْوَتْهُ كَهْمًا نَائِمًا مِنَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ

وَقَالَ جَعْلَانُ اللَّهُ

أَعْبَرَ الرَّحِيمِ أَنَا فِي جَمِيمٍ بِقَلَمٍ مِنْ رَجِيمٍ لِحَيِّتٍ شَرِيبِ
أَكَلْتُ الْبَعَادَ أَمْنَعْتُ الرِّفَادَ أَسَلَبْتُ الْبُقَادَ الْبَحْسُزِ عَجِيبِ
بَسَّسَ الْجَمَالَ وَنَوَّرَ الْهَلَالَ وَنَحَّكَ الْغَزَالَ وَفَرَّ الْفَضِيلِ
وَوَجَّهَ بَرَقِي وَرَيْفِي شَهِيٍّ وَمَكْرِبِي كَيْفِي حَوْسٍ كُلِّ كَيْبِ
أَرِيحُ كَمِيشِي وَتَرْغِي كَمِيسِي بِهَذَا زَالِ نُسْكِسِي وَزَادَ فَحْيِي
تَرَى حَاجَ يَذْرِي خَرَامِي يَذْرِي مَيَانَ بَصْرِ حَرِيفِي لَرَمِي
مَوْعِي تَجْرِي وَقَدْ هَالَ هَجْرِي فَبُذِرَتْ رَمَحُ أَجْرِي بِوَمَلِ فَرِي

وَقَالَ جَعْلَانُ اللَّهُ

بَعِثْ قُرُودَ الْبَيْضِ تُسَمِّي تَرْوَعَهَا شَمُولُ الْبَيْبِ وَالزَّلَّ كَأَشْمَالِ الْبَيْبِ
خَبَابٍ فَلَوْ تَفَلَّ كَتَبَتْ تَفَضَّيْتُ لِعَادِ الْجَرَبِ الْخَضِرِيَّةِ فَوَارِغَابِ

علمها بدور فرسعين فيما ترى لمن حلاله الشرح غيبتها

وَقَالَ جِبْكُهُ اللَّهُ

هم الناس شتى في المكاتب لا تقرأ أحاديثهم إلا فواختار من هبها
بمن حتن بالبعث يرأس إذ يل فضاء وتدر يسا وفتها ومنصبها
ومن كان في الحجة من النجوى واللغى يرأس أنه أسنى البغض يل مصلها
ويزقي على هذا الأناج بأنه يرأس بجاء في الناس من ليس مخر بها
ومن كان بالاعفول مشتغلا يرى جميع النور صمما عن التوفيقا
فإن كان في النجوى من صاحب دريه فواكه الذي يدعى لافاح المهر بها
وحابكة ألباكة الفرافة جاهل بالاعراب والمعنى للافرا رتبنا
يرفوق ما فن فحتموا ومفجهم لما رفقوا لم يلق شيئا مرمزنا
يرى أن نكته الشاهمة عناية المني ولكم أركضنا منه أعصى وأصعبنا
يكل البعث فيه سمين عريدة محلا صفا فرمنا فيبعض معزنا
بلغز وأجيمات شملت شمرد لود عجل سما عن البهيم حجبنا

وقد أولج الجرمال فيه بشرجه فمن شراح فصرأ واخر أكتبا
وعايتته نكف باللقاكة آخره كماله فتنسج تنفسها كانكز بها
لقد كان هذا البعث سرفلا مفرقا ببعده هذا الفصير وضعنا
ونالهم أشعار يدور على النورى برزى ومزج من سماء وموعنا
يرى أن نكض البشعر أسنى فضيلة ولينس بعضنا يطبع تركنا
ورأى حكايات لنا يس تفروموا غراوا عكنا يشر وو ينشروم بها
وكهوتا يبعث الناس خوفا ورهبة وكهورا يرجى بالتساع مزنا
وتال لغران برزى ميت فوا نكض السخيم بالصوت ملسنا
وجامع اداب وحبكت رسائل وجودة خج راجيا أن يفسرنا
الملك كيمما يكون موفعا بينكض أثوابا ويثبل من كينا
وحامل أجزاء لكاب سيفمة تابصرها كيمما تروم وتكسنا
يدور على شيخ جيمول شيخي مجوز ترى جميع الرؤوس تفسرنا
وجماع أنواع ابن يوسف لم يبل بعصية أن كان لوقلا الأشياءنا

أَتَا خُزْدِيذَ بْنَ الْمَلِّحِ عَنْ مَثَلٍ هُوَ كَأَنَّكَ إِذْ نَزَلْتَ فِي الْغَيْيِ أَجَعْتَ مَسْهَبًا
 وَغَايَةً مَا يَدْرِيهِ أَنْ فُلَانَةً رَوَتْهُ جُرْ بِبَيْتٍ هِيَ مَا تَتَّ بِمَشْرِ بَا
 إِذْ الْفَبُوءُ جَزْرَةٌ وَمَلَقَبٌ بِضَا عِفَّةٍ إِذْ كَانَ فِي الْحَبَقِ أَغْلِيَا
 وَمَدَّ تَحْتَ الْكَيْبِ فَرَزَامٌ صُنْعَةٌ فَلْيَا أَجْرَاهَا مَا أَشْوَ وَأَخِيَا
 يَدُورُ عَلَى الْمَوْضَى وَيَجْزُرُ عِلَّةً وَيَسْتَلُ مَا إِذَا كَانَ عَنْهُ تَسْبِيَا
 وَيَنْهَبُ مِنْهُ مَا لَهُ لَا يَرْمُقُهُ سَوَاءٌ لَوْنُهُ أَنْ يَصْحَ وَيَعْكَبَا
 وَغَايَتُهُ اسْتَنْبَالُ بُولٍ بِوَجْهِهِ وَشَمٌّ فَرُورَاتُهُ كَانَ شَمٌّ زُرْنَبَا
 وَكُشْلَانٌ يَخْتَارُ الْمَشِيخَةَ صُنْعَةً يَجْمَعُ أَوْ شَابًا إِلَى الزَّرْدِ رَغْبَا
 تَبُورُ عَمَاعٍ وَهُوَ جَرْمًا أَبُوهُمْ بَا فَمَحْ بِرَمْعٍ وَلُوا وَافْعَ بِهِ أَبَا
 وَبَهْفَتْ تَحُولُ الْأَرْضُ كُورًا وَتَنَادَى إِلَى الْعَالَمِ الْعُلُوقِ يَسْتَمِعُ النَّبَا
 وَيَرْكَبُ عَيْنًا وَهُوَ عَيْنٌ خَفِيفَةٌ فَجَرْمَلُ بِسَبِيكِ قَادَ جَرْمَلًا مَرْكَبَا
 يَجْنِي عَنْ أَشْيَاءَ فِي مَلَكُوتِهِ رَأَاهُ كَمَا نَا لَيْسَ عَنْهَا مَحْجَبَا
 تَلَامِيذُهُ يَمْتَشُونَ حَوْلَ حَمَارٍ وَأَوْسَا كُفْرُوعَ شَرُودَةً لَا يَسْأَلُهَا

عَرِثُونَ عَنْ عَلِيٍّ وَمَنْ كَانَ بِلَا ضَلَا تَفَرَّقَ كَيْفَ يَدْعِي الْمَأْمَامَ الْفَرِيدَا
 يَبْنِي لِهَيْمٍ أَسْرَارَ عَلِيٍّ عَوَامِيًا تَلَقَّبَهَا عَنْ مِيرَ سِرِّتِي تَبَا
 بِمَنْهُ إِلَيْهِ عَنْهُ بِهِ لَدْرِيهِ فَرُورَاتُهُ غَايَتُهُ عَنْهُ تَنْبِيَتْ كَالِ
 عَجَبَتْ لِمَثَلٍ عَشْتٌ سَبْعِينَ حِجَّةً وَتَسْعَا الْإِنْفِ الثَّانِيَةَ تَلَامِيذُهُ
 بِمَا خَفِيَ عَنْ عَيْنِي مَنْ هُوَ صَالِحٌ سَوْرَ مِنْ يَدِي يَنْتَ لَهَا فَا مِ تَلَقَّبَا

وَقَالَ حَفِيكُهُ اللَّهُ ن

تَرَكْتُ لِلْبَلِّ فِي فَعِي مَظْلَمَةٍ أَصَارَنِي زَاهِرًا فِي الْمَالِ وَالرَّيْبِ
 أَنِّي اسْتَعْمَلْتُ سَوَافٍ أَشْلَهُ مَا عَنْ نَافِرِي وَأَبْقَرْتُهُ الشَّرِّ ب

وَقَالَ حَفِيكُهُ اللَّهُ ن

أَتَيْتُ وَمَا أَدْعَى وَافْبَلْتُ سَامِعًا فَوَإِيْرَ مَوْلَى سِيرَ مَا جَرَّ نَوْبِ
 وَأَخْصَرَ جَمْعًا أَنْتَ فِيهِ جَمَالُهُ أَشْفَقَ لِمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِاللُّوْلُو وَالشَّيْبِ

وَقَالَ حَفِيكُهُ اللَّهُ ن

مَغِيْبُهُ فِي لَمَّا تَلَوَّعَ يَوْمَيْنِ عَنْ شَيْخٍ وَيَوْمَيْنِ يُعْرِفَانِ الشَّيْخَ الْحَبِيبِ

وَقَدْ بَلَغَ بِقَلْبِ خَاضِرٍ فَلَمَّ قَلْبِي بِرُؤْيَا
وَمِنْ نُورِهِ الْوَهَّاجِ تَنْشُرُ أَشْعَةً لِيَعْنِي بِمَعْنَى النُّورِ مَا إِلَى فَلَيْسَ

وَقَالَ حَبِطَةُ اللَّهِ

خَرَجْتُ أَيْشَرَ إِلَى شَيْخٍ مَعْدُودٍ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ بَرَقِ مَوْجِهَا كَرَبًا
فِي حَيْثُ بَرَأَيْتُ الْفَضْلَ مَعْتَرِكًا وَالْخَبِيرَ مُلْتَقِيًا وَالْبُورُوسَ تَقِيًا
مَنْ أَعْلَمَ الْقَلْبَ أَنَّ الْحَبَّ مَجْلِسُهُ هَهُنَا أَعْلَمَهُ سِرُّهُ هُنَا
فَدَرَكْتُ أَنْتَ عَلِمَ الْغَيْبِ مِنْ أَيْدِي حَتَّى رَأَيْتُ بَوَادِي بِلَعْلَمِ الْغَيْبِ

وَقَالَ حَبِطَةُ اللَّهِ

كَانَ الصَّاحِبُ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ
فَوَاشْتَرَى فَرَسًا مِنَ الْعَرَبِ فَأَقَامَتْ عَيْنُهُ زَمَانًا
ثُمَّ عَمِيَ عَنِهَا بِهَيْمَةٍ فَجَعَلَتْ تَنْكُضُ بَيْنَيْنِ يَأْتِي
ذَكَرِي مِمَّا فِي فَرْقِ الْمَلُوتِ رَأَيْتُ بَيْنَ نَكْضَتِي مَعْنَاهُ
عَجِيزٌ لِمُشْرِئِهِ رَأَى الْعَرَبِيَّةَ ذَلِيلًا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ أَعَارِبُ فَرَسًا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بَلْ لَيْسَ نَكْرًا لِلْعَرَبِيَّةِ وَإِنَّمَا تَخَوَّفُ غَتَابَتَهُمْ فَتَجَسَّنَا

وَقَالَ حَبِطَةُ اللَّهِ

أَيُّهَا الْبَلَاءُ أَنْ يَبَالَ لِي بِقُرْبِيَا عَلَيْهِ لِيَسْلَمَ الْغُرُوبُ
تَمَّاهُ بِمَجْمُوعِ دُرِّ خَيْرٍ بِحَيْثُ مَا فَرَّ نَارُ وَاقِفٍ
وَأَنْ الْجَمَالَ لِمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَسْجَعٍ لَهَا فَرَضُ
لَا كَلَعَهُ وَهُوَ شَمْسُ الْخَيْرِ فَتَجَمُّ الْعُلُومُ لَهُ فَرَعُ
وَهَرَبُ الْبَلَاءِ تَهْزِيهِمْ بِفَرَحٍ وَرَبْعًا وَكَانَ الْغُرُوبُ
وَكَانَ الصَّحَابُ بِهَا جَرِبُ بَوَادِي الصَّحَابِ وَبَالَ الْجُرُوبِ
وَأَخْلَمَ تَرْتِيبَ مُحْكِمِهِمْ بِسَرِّ الْعِجَالِ وَشَرِّ الْكَيْبِ
هَكَذَا بَعْدَ كَانٍ بِهَا مِيلَ فَتَقَبَّ مِنْ مَنِيلِهَا مَا أَضْكَرُ
وَقَدْ كَانَ نَوَاقِ شَوَارِدِهَا جَرَّةً لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْهَا هَرَبُ
دَعَا لَهَا بِطَلْعِ رَفِيقٍ بِهَا مَا فَرَّ نَارُ الْكَيْبِ مِنْهَا الْكَيْبُ
جَزَى اللَّهُ حَالَهَا جَنَّةً يُسْقَرُ بِهَا ثَبَاتُهَا مَعَ حُسْرُوبِ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَمِمَّا كَتَبَ عَلَى الشَّعْرِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
كِتَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ

تَمَّ مِنْ الْعَرَبِ بِجَاءِ فَصْلٍ لِمَا رُبَّ شَيْءٍ مِنْ سَمَرِ أَعْرَاسِهِ سَبَّحَ وَأَتَتْ
جَاءَ جَمَالَ الْيَمِينِ بِقَضَائِهِ بِالْعَجَبِ أَبْقَاءَ نَحْوِ الدُّوَى يُبْقِي بَقَاءَ الْعَجَبِ
كُفُوفٍ حَيْرَ عَصْرٍ كُفُوفًا بِمِنْ غَضَبٍ رَحْمَةً بِجُودِهِ وَصَارَ زَيْنَ الْكُتُبِ
كِتَابُهُ شَمْسُ الْفُحَى وَكُتُبُهُمْ كَالشَّمْسِ مِنْ أُنْشُرَةٍ بَزُوا الْوَرْدَ بِسَمْعِهِمْ وَالْفُحَى
أَبْنَاءَ فَحْكَانٍ لَمَّا لَمْ يُوَادُّوا بِأَنْصَارِ الْبَشَرِ فِيمَا لَمْ يَمُوتُوا مِنْ شَرِيعَةٍ فِي الْبَشَرِ
جَمَلُهُمْ جَمَالَ الْفُحَى إِنْسَانٌ يَعْنِي لَمَّا دَبَّ شَقِي لَمَّا لَا يَفْقَهُ مِنْ شَجَاةِ الْبَشَرِ
وَمَا قَرَأَ رَحْمَةً مَعَ الْجَسَانِ الْعَرَبِ بِشَيْءٍ جَنَّةٍ يَسْفُرُ بِرَقَائِدِهِ وَقَتْلِهِ

بَابُ فِي التَّأَمُّلِ الْكَرْمَةِ يَرْفَعُ فِيهَا الْعَالِمَةُ الْعُرْدَةُ

ضَرْحٌ بَنَتْ جَعَلَتْ بِهَا

فَدُومٌ حَيْثُ يَغِيثُ يَرْجِي وَلَيْسَ يَرْجِي فَرَحٌ مَيِّتٌ
يَا عَيْنُ ابْكِي وَمَا عَلَيْكَ وَلَيْسَ يَجِدُ رَمَحٌ بِدَعَايِكَ

بِالْيَلَةِ الْبَيِّنِ مِنْ نَظَارِ صَدْعَةٍ فَلْيَرْبِجَا جَنَّةً
بِاتْرَبَةٍ فَدَحْوَةٍ نَظَارًا كُتِبَتْ شَذْرُهَا الْوَرْدُ غُثَيَّتٌ
وَعَيْتٌ عَفْلًا وَبَجَرٌ عَلَيْهِ وَسُوءٌ أَبَالِيٍّ وَعَيْتٌ
أَمْضَى الْحَزَنُ يَا نَظَارَ وَصَرَفَ مَضَى لَمَّا مَضَيْتُ
أَمْضَتْ مَرَّةً أَبْلَيْتُ أَنْ فَضَيْتُ لَحْنًا لَمَّا فَضَيْتُ
سَعَيْتُ لِلْعَلَمِ بِأَجْدَتِهِ دَوْلَةً تَمْتَعُ بِ
مَرْقَةٍ إِلَى عَلَمٍ عَلَيَّ رَوْحُهُ يَلْبَعُومُ مَا سَرَّيْتُ
إِلَى سَمَاءِ الْوَرْدِ تَسَامَتْ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ رَأَيْتُ
الرُّوحَ مِنْهُ اسْتَحَالَ هَيْرًا لَمَّا تَشَكَّى الْخَمَاسُ فَيَتِ
وَأَخْرَجَ الْخَمَاسُ كَأَنْ مِنْهُ الشَّخْطُ وَاللَّزْبُ رِيَّتُ
وَقَدَّرَ اللَّهُ مِنْهُ رَوْحًا فَكَانَتْ مِنَ الْخَلِيلِ مَا اشْتَهَيْتُ
وَأَنْ يَتَنَا أَضْحَى مَحَلًّا لِحَيْرِ بَيْتٍ لِحَيْرِ بَيْتٍ

بَابُ



وَقَالَ جِبْرِيلُ لِلَّهِ قَائِلًا

هـ حَبَّاءُ بَعْضُ النِّجَمِ بِأَنْبَاءِ بِلِسَانِ الْعَجَمِ فِيهَا هـ
 هـ مَعَانٍ لَمْ يَغْمُرْهَا الْعَرَبُ وَسَأَلْنِي نَحْسُ هـ
 هـ مَا نَمَّا بِالْعَرَبِيِّ فِي قَائِلَةِ الْمَلِكِ الْكُسُورَةِ هـ
 هـ فِي بَحْرِ الْكَوِيلِ بَقِلْتُ هـ
 مُمْسِرًا الْيَمُونِ كَالسَّيْفِ صُورَةً وَكَأَنَّ بَرْدَ السَّيْفِ مَا يَمْزِنُهُ
 لَيْسَ لَنْ تَحْكِيَ الْمَاءَ لِحَبَّاءٍ وَرَفَّةً بَلَّغَ هَامَةً فِي ذَلِكَ الْمَاءِ عَلَى يَدِهِ
 فَيَرْدُ لَوْ أَنَّ الْيَمْنَ لَيْلًا تَمَّتْ فِي سَنَاءٍ رَأَتْهَا الْمَنَاسِرُ مِنْ بَعْدِ خِفَةِ
 بِحَيْرٍ خِيَاطُونَ فِي الْحَرْبِ نَوَّرُوا لَهَا بَوَارِيعَ الرِّيحِ أَبْرَارُ بَهْمَةٍ
 وَفَرَّقُوا هَاجِرًا بِالشَّيْءِ وَخَيَّكُوا بِأَسْمَاءِ مَعِ بَنَاتِ الْجُحُومِ الْعَصِيَّةِ
 وَبَحْرٍ مَا زُورَ فِي شَمْسٍ عَارِفٍ بِهِ وَفُجُومٌ كَالْحَبَّاءِ بِرَحْمَتِهِ
 وَلَوْ أَنَّ هَبَّتْ رِيحٌ فِي الْمَاءِ رَأَتْ مَا زُورَ فِي بَحْرِهِ
 وَلَوْ حَلَّ فِي بَحْرِ خَانٍ بَلَّغَ إِذْ نَبْلُغَ الْمَاءُ حُلُوقَ بَعُوضَةٍ

مِنْهَا

وَلَوْ أَنَّ مَلَكًا رَامَ نَحْسَ وَكَأَنَّ بِلِسَانِ الْعَجَمِ تَحْتَ الرَّجُلِ لَمْ يَكُنْ
 كَرَامِيَّتِي قَلَامُ الْعَلِّ الْقَسَمِ لَمْ يَحِلَّ لِقَبِيلِهِ إِلَّا بَأْوَاعُهَا وَكُنْ
 مَلِيكًا عَلَا أَمَامَهُ عِزًّا وَرُبْعَةً يَفْجُرُ عَنْهَا ذُرَاكُمَا لَلَّ رَبِّ
 مَحْمُودٍ رَامًا لَمْ يَشْمَسْ وَلَا نَمَسْ نَجُومٌ مَتَى يَبُوءُ سَنَاءً عَمَلَتْ
 أَفْئَادُ مَنَارِ الشَّرْعِ شَرَعَ مَحْمُودٌ قَامَ بِبُحْرِ الْمَلَةِ الْخَنَعِيَّةِ
 هَ عَمَاءُ عَوَةٍ فِي مَحْضٍ يَا لِحَمَرٍ وَبَدَلُ مَلُوكِ الشَّرْقِ طَاعَتٌ وَلَبَّتْ
 إِذْ أَنَسَتْ عَيْنِي سَنَاءً عَلَا كَمِ فَقَرٌ بَلَغَتْ مِنْ نَحْرِ نَهْرٍ مَا تَهَنَّتْ
 وَرَحَّتْ كَمِثْلِ الشَّيْخِ عَمَاءُ شَبَابِهِ أَوَامِيَّتٌ بِحَيَاةٍ نَعِيمٍ وَغَبَكَةٍ
 وَقَالَ كَرَمَهُ اللَّهُ

رَمَى
صَلَبَ

أَيُّ عَيْشٍ لَشَيْخٍ مَوْجِيٍّ مِثْلُ مَيْتَةٍ هـ
 عَادِمٍ لِمَنْ غَرِبَ مَعْدَمٌ مِنْ أَهْلِ يَمِينٍ هـ
 وَلَهُ نَعْسٌ تَلَامُ لِلْعَنَاءِ بِهَيْتٍ هَيْتٍ هـ
 تَرَجَّى وَتَمَنَّى بِلَعْلٍ وَبَلَسَتْ مَا لَمْ يَدْرُ مَا قَدْرُهَا هـ
 وَسَرَّاحٍ لَيْسَ فِيهِ بَلَاءٌ نَفَكَةٌ زَيْتٍ هـ
 سَوْبَةٌ يَكُنْ عَنْ خَدَّيْكَ كَأَنَّ مِنْهُ دَيْتٌ ذَيْتٍ هـ

١٠
وَقَالَ جَبَلُهُ لِلَّهِ قَابِلَةُ الشَّيْءِ

رَمَانِ الزَّمَانِ بِأَخْوَانِهِ وَكُنْتُ صَبُورًا عَلَى مَا حَرَسْتُ
بِقِي الشَّيْءِ وَأَمَلًا مَضُوعًا وَمَا كُنْتُ مَعَهُ نَوَالًا أَكْرَهْتُ
وَمُسْرَعًا بِمَنْ خَفَعَهُ فَعَرَفْتُ كَأَنَّ رَمِيضَ الْحَبَرِ شَيْءٌ
وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَنَادًا لِنَا فَعَرَفْتُهُ مُسْتَوْحِشًا إِذَا
إِذَا رُمْتُ أَنْتَ بِمَهْرٍ تَغْشَى سَنَى فَلَمْ يَكُنْ بِي الشَّيْءُ
وَأِنْ لَنَا أُنْبِئْتِ بِهِ فَمِنْ لَدِي يَكْفِي أَرَأَيْتَ إِذَا نَزَلْنَا أُنْبِئْتِ
وَمَنْ كَانَ فِي الْعِلْمِ شَيْءٌ أَشْبَعَ فَإِنِّي إِلَى بَعْدِهِ نَا وَغَرْتُ
بِزَيْنِ ابْنِي عِلْمَهُ مِثْلَ مَا يَزِينُ الْبَعْلَةَ الْخَلَى وَالرَّعِيَّةَ
وَأِنْ كَانَ قَلْبِي فَرِحًا فَلِلسَانِ مَحْمُرٍ الْآهِي نَعِيْتُ

وَقَالَ حَبِطَةُ اللَّهِ

أَجَلْتُ لِحَاكِي فِي الرِّيَافِ الدَّوَابِّ وَنَزَلْتُ بِكُلِّ رِيحٍ بَنُو النَّبَا حَيْثُ
وَسَاءَ لَهْرَتِ مَجْمُوعًا حَوَى الْعِلْمُ لِلَّهِ بِأَوَّلِ مَلُوتِهِ وَثَانِ وَثَالِثِ
فِيهَا خُسْنُهُ مِنْ جَامِعِ بَعْضِ أَيْلِ جَلِيلٍ عَلَى نَيْلِ الْمَعَا
لِحَاكِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَجْمَعِ وَاعْتَرَى نَهْجَ مَرْتَدٍّ وَمَطْلَبِ حَيْثُ
بِهِ أَرْهَقْتُ لِمَا زَهَرَ رِيَاضُهُ فَأَنَوَارُهَا تَجَلَّوْا بِأَجْلِ الْحَوَادِثِ
وَصَحَّتْ بِهِ لِلْجَوَاهِرِ صَاحِدٌ فَلَا كُنْ يَغْرُوهَا وَلَا نَفُوعًا بِثِ
وَسَاءَ بِهِ بَيْنَ لِسَانِ ابْنِ مَسِيرَةٍ بِمُحْكَمِهِ مَا يَبِيدُ عَيْشًا لِقَا بِثِ
وَبْنَى ابْنِ بَنِي وَصَحَّتْ بِقَعْرِ الصَّحَابِ اسْتَفْلَتَ بِرَأْسِهَا بِثِ
وَالْجَزِيرِ ابْنِ لَهَا نِيهَايَةً إِذَا فَرِثَتْ أَرْوَتْ بِسَمْعِ السَّمَا لِيثِ
وَكُلُّ بَحْلٍ إِذَا تَغَادَعَ عَرَفَرَهُ وَلَيْسَ الْفَصْلُ لَهَا لِسَانُ بَرَا بِثِ
وَأِنْ جَعَلَ الْبَرِّ جَمْلًا لَتَبَهُ بِمَا لَحِقَ مَا فُودَا لَمَنْوَا مِنْ ثَالِثِ
لَقَوْا بِفَرْعِ عِلْمٍ وَزَادَ عَلَيْهِمْ وَأَتَى بِنَادِي الْبَيْتِ عَرَجَ لَهَا بِاعْتِ



دعوى

تجمع فيه ما يقرب عن موضعه وأزبني عليهم بالعلوم لا تبارك
 بفتي كشبه الرزق غيب سماء وتكلم كمثل الرزق بالسمي تبارك
 له فوم في ساحة الفضل راسخ ومجرب فيهم ليس فيه بحداده
 و... علم كابرنا بغير كابر من خي مؤروث إلى خي وارث
 حبيكة بما ستراد الملوك أمينة ما علم بتخصيب الحكمة الوراث
 به افتخرت فمكان واشتد أثرها وباهت به الامال انباء تبارك
 سفر جودنا ورحله ابن مكرم ملت من الغي الغواص لنقواك
 ولا برحت روح الجمال مقيمة يعون كثر الخور المحسن الاواعة

وَقَالَ جِبْرَائِيلُ

صباية المرء بالاحداث مزمومة للدين والمال فاحذر محبة المحدث
 كبر من الزم والكبر انهم تنوء باسم الذي يبريه من خبيث
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فَاقِمْ
 أوجهم أم يرون منير تليجا ونشرك أم يمشي قتيق تارجا

والله اعلم

وعكفله أم خوكه من التبان ناعم ورد قبل أم دعوى تخرجنا
 محاسن لم تجمع ليخر كما مثلها سلبا با وحسننا باهر ايسل النجا
 اذلت لحاكن في اليلاح بقاراة لحاكي ابيهم متة حسنا واهلها
 حبي اذ انكحفت كاد خور بعركه حياء فيه
 تلوذ اليه ما يغلب من الجوى ووجوه باسخر حياء ولجلجا
 تان شجر نضوا ونكفي خا فتاوه معي متانا وحيي قوسجا
 بزار بلا وغر كجي باخاله تر صر من جراسه غفلة وجا
 قلتم ارمول زار عبرا كمثل ولتم ارميل نال ما كان قورجا
 خلوت به والرهى فرغم كربة وذر سربا بالبحر مفتح الرجا
 بعانفت منه الغص املونا خرا وغازت منه الحشبة اخور ادجا
 وليل من تلك الرواب ملامة وللصم من خورية نور قبالجا
 من يستحل جمع ليضرب عنده عنة احيي جاري النور والرجا

وَقَالَ جِبْرَائِيلُ

محيي

لَجَّتْ وَرَامَتْ مِنْهُ وَهَلَّا إِنَّمَا شَرَفَ الْحَبِيبِ بَأَن يَكُونَ لِحُجُوجَا
بِأَحَادِيثَا مِنْ بَعْدِ لَا يَرَوَا غَيْبَا عَنْهَا وَهَيَّجَ شَوْقَهَا تَهْنِئَتَا



أَقْرَبَ بَرِيرٍ بِالْغَايَا جُوجَا أَمْ غَالَهُ أَمْزٍ يَكُونُ مَوْجَا
عَمِيَّتْ عَلَيْنَا إِذْ نَظَرَ أَخْبَارَهُ لَكَ أَنَّهُ سَكَلَ السَّمَاءَ وَلُوجَا
أَوَّاهُ خَسِيفَتْ بِهِ يَهْمَاوَهُ وَهَوَى إِلَى نَفْسِهِ مَا تَغَيَّرَ يَجَا
يَا مَنْ عُلِقَتْ حَبَابِلُ هَمِّهِ وَعَدَا إِلَى الرُّمْلِ الْبَرِّيَّةِ بَهِيَجَا
وَوَرَدَتْ مِنْهُ نَحْرُ فِضْلِ زَاخِرٍ بَغْنِيَّتْ عَنْ وَرْدِ سَوَاهِ خَلِيَجَا
وَرَقَلَتْ مِنْ عِزِّ يَدِهِ حُلَّةٌ شَرِيفَتْ بِدُرٍّ وَأَرْوَمَةٌ وَنَسِيَجَا
فَحَرَّتْ بِكَ الشَّجَمُ الرُّادِرُ وَاعْتَلَّتْ حَتَّى حَلَّزَتْ السَّمَاءُ بَرُوجَا
يَكْسُو الْكَرْوَسَ مَعُوجَا وَمَرْجَا يَتَجَنَّبُ التَّفْعِي وَالتَّشْبِيَجَا
بِشْرِ الْبِلَاغَةِ فَرَبَرَتْهُ أَنْوَارُهَا حَتَّى يَهْرَنْ هَاهُنَا وَدُرُوجَا
إِنْ ابْنُ فِضْلِ اللَّهِ فَضْلُكَ يَسْعَى خَ مِيلًا لِلنَّزْرِ وَوَسِيَجَا
مِنْ تَبَعِهِ فَرُشِيَّةٌ عِدْوِيَّةٌ عُمَرُوتُ عَمِيَّتْ شَرُّ وَأَرْجَا
خُكْمَتُهُ أَبْلَكَ الْمَعْلَمَ غَيْبَا إِذْ كُنَّ عَجَّتْ مِنْ سَوَاهِ بَحِيَجَا
وَسَمَّتْ إِلَى عَلِيَاءِ أَوَّلَ نَفْسِيَّةٍ وَسَوَاهِ يَسْمُو لَعْلَى قَدَرِجَا

وَقَدْ رَأَى الْبَرِّيَّةَ يَا بَرِّيَّةَ فَرَبَرَتْهُ أَنْوَارُهَا حَتَّى يَهْرَنْ هَاهُنَا وَدُرُوجَا

١٤
وَقَالَ جَعَلَهُ اللَّهُ قَائِمًا

تَبَيَّنَ مِنْ أَهْوَى وَارَاحِ عَرَبِهِ كَأَن سَجِيًّا مُسْتَدًّا مِنْ مِجْهٍ يَبْعُجُ
بَسْبَبٍ بِقَلْبِي نَارُ وَجِدٍ وَأَنْهَارُ مَرْقَبٍ مَشَّةً لِلْأَعْظَاءِ تَنْزِيلُ وَتَلْعُجُ
هَوَى مَا هَوَى فَرَزَادَ حَتَّى جَوَانِحِي تَقْلَبُ فِي نَارٍ وَهَيْئَتِي تَسْبُحُ
وَحِلَّتِ انْتِشَافُ الْعَرَبِ بِرُءُوسِ غُلَّتِي فَرَزَادَ تَبْدِيدِ نَارِ عَلَى الْقَلْبِ تَصْبُحُ
تَصْبُحَتْ أَفْئَادُ النُّورِ وَمِلَا حَقْنِ بَكَازِ حَبِيبِي فَوْقَ مَنْ أَنْتَ صَبَحُ
كَأَنَّ النَّارَ مِنْهُ تَوْفَرَتْ فِيهِ رُءُوسُ مَحْبُوبِي لِمَا نُوِرُ وَيُشْرِخُ
وَحَسْبُ كَأَنَّ الشَّمْسَ فِي وَجْهِهَا بِيْرُ قَامَتْ لَهَا مَقَامَتِي وَمَجْهِي
وَبُرْكَ حَيَاةٍ فِي خَفَارَةِ هَيْئَتِي بِكَادِ لِلْأَسْتَحْيَا بِاللَّهِ يَجْجُجُ
وَكَأَنَّ مِلْحًا قَبْلَ نَبْتِ عَنَابَرٍ بِرَمَا هُوَ أَصْحَى وَمَدْوِي النَّبْتِ أَمْلَحُ
لِقَلْبِي فِي مَعْنَاءِ سِرِّهِ وَكَسْرٍ وَلِلْعَيْنِ فِي مَرَاءِ جَمْرٍ تَلْمَحُ
وَتَاخُذُنِي مِنْ عَيْنِي رُؤْيَاءُ كَهْمِيَّةٍ بِبَيْعِي لِمَا فِي بِلَدِي أَنَا أَفْجُحُ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ

عليهما

أَنْزَلَ نَزِيرًا إِذَا رَامَ فَتَشْرُكُوهَا إِذْ عَمَّى أَزْهَرَ النَّاسَ مَا الْحَمْدُ
فَيَسْتَحْزِنُ الْجَمْعُ أَلَيْسَ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ وَيَسْمَعُ كَرَبًا عَلَى اللَّهِ بَاطِلًا
فَرَايَكُمْ دَبَّالُونَ شَيْخٌ ضَالَّةً كِلَابٌ عَلَى رِجَالٍ مُسَلَّامٍ أَفْتَحْتُمُونَا
أَلَا تَسْرَابِيرُ لِلْكَلَابِ زُرِّيُّ يَكُونُ لِرَهْمٍ بِالنَّاصِرِ وَأَنَّى مَسَا
أَلَا فَاتِنًا لِلَّهِ نَاصِرٌ دِينُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا أَلْبَا كُنِيَّةً سَائِلًا
مَنْ حَرَّبُوا الْفِرَانَ تَحْرِيفٌ لَا يَرْبِيهِ وَإِذْ عَوَّاهُ لِرَبِّهِمْ فَهَاتُوا
يَقُولُ عَلَى رَأْسِ الْجَمَامِ لِلَّهِمْ وَقَدْ أَوْعَدَ الْجَمْعُ أَنَّ حَارِثًا مَحْمَا

وَقَالَ خِفْكَةَ اللَّهُ فَافِيَةِ الْخَاءِ ن

لَمْ يَنْفُخْ بِسَاحَةِ الْحَبِّ رَاسِخٌ وَخَلَعُ لِمَسْكَاتِ الْجَيْشِ نَاسِخٌ
وَلَوْ أَنَّ قُلُوبِي رَاحَ غَفَرًا لَسَلَوْتُ لَدَانًا لَمْ تَرَ خَالِكِ الْعِشْرِ نَاسِخٌ
وَبَرٍّ مِنْ بَنِي رَهْمٍ أَوْ يَبُغِي شَادِرًا لَمْ تَسْبِغْ فِي الْخِافَانِ بَاسِخٌ
يَلِيْسُ كَلَامًا وَمَوْقَاسٍ بَوَادٍ وَيَدُنَا تَقَامُ مِنْهُ وَالْأَنْبُشُ نَاسِخٌ
يُوجِهُ يَلُوحُ الْحُسْنُ مِنْ قِسْمَاتِهِ وَقَدْ خَضِرَ الْبَازُ وَالْبَازُ نَاسِخٌ

وَرَدَّ بِهِ حَمَاءُ أَنْ يَتَالَ بِنُكْرَةٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمَضْبُورِ أَسْوَدَ سَالِخٍ
إِذَا مَا رَفْنَا يَوْمًا أَلْغَوْنَا الرُّعُوسَ تَلْفَافًا مِنْهُ نَدَامَتِ السَّيْحُ نَاسِخٌ
أَيَا عَجَبًا لِلْحَبِّ كَمَ الْإِنَّةُ وَالنَّمَّةُ وَالْوَجْرُ بِالْحَبِّ صَارِخٌ
تَعْلَنِي مَتَدَا الرُّعُوسُ بِلَا نَمَايَةٍ نَحْوُ قُلُوبٍ مِنْ دَوَائِجِهِ نَاسِخٌ
وَقَدْ خَلَّجَ مَا لَوْ يَحُلُّ الْفَلَّةُ بِيَرْزِيلَ أَمْسَى وَمَتَوْنِ الْأَرْضِ سَائِلٌ
بِعِيٍّ مَسْجُوتِي تَارَ عَلَى الْكِبَرِ وَفَرَمْنَا وَمِنْ مَقَلَتِي مَا عَلَّ الْخَيْرُ نَاسِخٌ

وَقَالَ كَرَمَهُ اللَّهُ

رَمَانِي الرِّشَاءُ بِمَسْقِمْ مَجْبِبٍ بِهِ بَوَادٍ لِيَوْمٍ فِيهِ يَرْوِيهِ سَهَابٌ نَفْثَ رِفَادٍ
مَجْبُوتِي إِلَى سَهَادِي وَجَبْنِي عَلَى قَتْلَادِي وَدَمْعِي بِالسَّيْرِ أَلَمْ يَجْرُ بَوَادٍ
وَقَلْبُ حَشِيٍّ مَجْمُورٍ كَفَرَجٍ مِنَ الزَّنَادِ فِي حَشِيٍّ لَوْنٍ انْقِطَاعٍ وَجَمٍّ أَرْدِيَادٍ
بَاكِيٍّ يَوْمَ سَلَوَ لَصِبٌ ضَنْدًا بِسَادٍ مِنْ شَبَابٍ الضَّاحِكِ شَبَابٍ قَلْبُ خَيْرِ الشَّهَادِ
مَنْ يَرْتَشِفُ جَنَاهَا يَنْتَلِ غَايَةَ الْمَوَادِ وَيُجِيئُ خَيْرَ عَيْشٍ وَيَأْمُرُ مِنَ الْأَعَادِ

ن وقال جبعه الله فاجبه الرال

سبح الدمشي بالحبيب الوده و...
 جمعنا ليلته هي عندي ليله اشرف
 اوفوا الشمع والمصابيح فيها وتبدى نور المحيا السعير
 ويدى العرق بين نار ونور واخفا كالحا يغفل من يدر
 تله نارا ما لعل لا فكله وجيبى انواره في من يدر
 حال بين وبينه اثنان خلما ففنعنا برؤيته من بعيد
 اعمل ابلسى في افتراب كاشى من همى مجرب في الهنود
 فبالتا فكله ان لا اخا وحرنا من قريب في انفس وحل مر يد
 اشهر لمانس من غزال ربيب وازى الموتى في محاجر سود
 الحكة البرز وهو نصب عيانى وانا حية امنا من ضرره
 فله الازد ما تسافك لعلنا لو نجس من كن عفر الجيد
 واذا اليسرى كامننا في عيون لم معنى برقا فتيل مشرير

وقال جبعه الله يصفه التمساح

وخلق غريب الشكل في مفرنا شى وناموس ارض سور يضر يوحى
 هو السبع القادى بنيل صعيدها يغاب من الماء في النيل يفسد
 ويحكه خكب الغفابه لصيرها او يعطيه عضوا بعضوا ويزر
 وما من شخوم النيل خلق له يروى دخل سوله وموود ابر يصعد
 ورثما يلقى لور ابر كاسيرا ويجزى كمثل الكرمه او موأ زيدر
 له ذنب مرخى كويل يفيمه يلقى به من كان في الناس يعق
 وانسانه انش على ذكر انت ليكنير العظم الصلب منه ما يقدر
 وتحفر من رمل ويد من بيضه يعامد ما اجبا الى حين شولير
 وكا تقبل رما سلبه بيه كالتا على حله منه صبيح مسرد
 وكا ين تحت لما بيه لين جلة فيمنها استايا فحوة تتصعد

وليس له دبر يخرج فحوة ولا كين الى خلفومه يتسرد
 فيقتع قلا شى يزدل كمار ميلكه ما فركان فيه سى روى
 فان ذلح الكهنا فاعليه بلانه يكون ليشفع الحلو بالريش يقبل
 ويقتله الجاموس وهو لاه ادرى به فتر منه وهو السبع يعطى
 ويجرعه لمانسان حتى يصير...
 ...

رَأَيْتُكَ مَحْمُولًا عَلَى جَمَلٍ وَقَدْ أَتَتْكَ مَرَقَاءُ رَمَارَقٍ يَمِيدًا يُحْسِرُ
وَالْعَفْلُ فِي صَيْرُ التَّمَايُجِ ضَعْفٌ يَرْتَبِعُهُ الْعِلْمُ الْبَصِيبُ بِخُفْمَرٍ
وَدَوَّ الْعَفْلُ مَقْدُورٌ عَلَيْهِ وَقَدْ رُزِيَ عَلَى كُلِّ ذِي رُوحٍ رَفِيبٌ مُؤَيَّرٌ
بِكُلِّ الْكَيْسِ فِي جَوْدِ كَلِّ الْوَحْشِ وَالْعِلَاوِ كَمَا سَلَحَ تَمَالَهُ مُتَرَدِّدٌ
بِغَيْرِهِ نَتَلَاوُذُجًا وَخِرْمَةً وَبِهِ إِخْرُذُ الْعَفْلِ فِي الرُّوسِ يَلْحَرُ

وَمَنْ أَلْكَرَمَهُ اللَّهُ يَنْثُرُ ابْنَتَهُ الرِّعَالَةَ الْمَعْرِتَةَ نَضَارَ

مَا الْفَلْبُ غَرْفٌ فِي أَحَدٍ مُتَوَكِّلًا نَتَ فَضْعَةً مِنْ كَيْبُورٍ
كَيْفَ لِي عَيْنٌ تَرَى غَيْرَ الَّذِي فِي رُوحِي ذَمِّتَ مِنْ جَسَدِي
دُرَّةً بَنِيضًا حَلَّتْ مَلْجَبَتِي خُفِجَتْ مِنْ قِبَاوَمَتِ حَلِوِي
إِنْ عَيْنِي مِثْلُ عَيْنِ عَمْرٍاءَ إِنْ فَرَحْتَ النَّاءَ مِنْهَا قَسِرْ
وَبُؤَادِ شَقَبَةِ الْحُزْنِ مِمَّا مَوَّلَتْهَا دَائِبًا فِي نَكْدِ
أَرْفَبِ الْمَوْتِ وَأَسْتَبِيحُ لَيْلَةَ الْيَوْمِ أَقْبَى وَبِهِ غَدِ

وَقَالَ حَبْكَةُ اللَّهِ

تَعَجَّبَ نَاسٌ مِنْ عَنَامِي وَمِنْ وَجْدِي بِرَيْمِي وَالْمَعْمُودِ عَشْرِ شَابِرِي
وَقَالُوا مَوَالِيًا لَيْسَ فَلْيُنْ لِلْقَتْلِ وَلَا يَجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيُحْكِرُ فِي غَيْرِ
وَمَا عَلِمُوا سِرَّ الْهَوَى وَصُورَهُ وَأَنْ بُوَادَ الصَّبِّ مَتَمَّحَ الْوُدِ
تَلُوحُ لَنَا أَصْنَابُ حُسْنٍ لَكَيْفَةً وَيُغْلِقُونَ مِنْهَا بِالْمُنَاسِبِ لِلْفَصْرِ

وَقَالَ حَبْكَةُ اللَّهِ

لَنَا غَرَامٌ شَرِيرٌ فِي هَوَى الْبَشُودِ نَحْتَارُهُنَّ عَلَى بَيْنِ الْكُلِّ الْغَيْرِ
لَوْ نَبَهُ أَشْرَفَتْ أَبْصَارُنَا وَحَلَّتْ لَنَا لَوْنُ الْعَرَبِ بِفَيْحِ الْبَشُودِ
كَأَشْيَى أَحْسَنَ مِنْ عِلَاجِ تَرْكِيهِ ابْنُوسٍ وَكُلِّ أَشْعَى لَمْبَرٍ وَوِي
كَأَنَّ قَوْيِيضًا لَوْنُ الْحَيْصِ وَاشْمِ إِلَى سَوْدَاءَ حُسْنِ لَوْنِ الْأَعْيُنِ الشَّوْ
فِي جِيرَهَا غَيْرُ قَرْنِهَا مِيرٌ فِي خَيْرِهَا حَيْرٌ مِنْ مَسَاءَةِ حَيْرِ
مَنْ أَلْجَأَ حَمَتِ فَلْيُنْ بِنَارِ جَوْسٍ مِنْ حَيْرِهَا وَابْتَلَا عَيْنِي بِتَشْهِيرِ
بِالْفَلْبِ فِي حَرْفٍ وَالْعَيْنِ فِي أَرْفِ



ن وقال حبك الله ن

وأقرب لي المحبوب (المراد) محبة قيا حسنة مؤلف عن غيره
ثمانين حبات عر كمن محبة ويحجز من وجرت فلاح كسفر
تجمع الاملان لون ولونهما كما اجتمع الصران قري وبغرة
ولا ين حور را وجمما حروبه فرجيت أن تسخو ويذهب صرة
رجاء كما يفرج من الصخر لينة ومن جحر أنقاسي وقلبي برة
اعلقل قلبي بالامان وكلم صبر راى الماء كس لير يكر ورة
محبسي من وحل للاح ونكخرة وداغاية الصب العجيب وصره
ولم اكر عثل كان اكنه للهوى حيانة حبى أن يدر سر برة
في النبوة

ن وقال حبك الله ن

تصنيت قفيل الحبيب بجاني وقبلي تنشيت في الحب
فيما حببت الله الله عندي وبرة على كبر حشر تدوبه من الوجد
ولاني لا رجوان اقبل يفة بما فيه بشيت الخمر بالسه والشهد

يقضي حنان من الزاح ربي وشعر تغرا كاللالي في العفير
ن وقال حبك الله ن

أقول يا ضلالي لهما ما بارد ففر قرحت في الغلب نار زناد
بجاءوا بكوزا حمر اللوز فاني ودا فبانة مكلية بسواد
بفلك عيون اللوز سود لزلقة عيون حبيب داخل بمراد
وما لونه إلا يشابه حمرة بوحنة مؤلف ما إلى فياد
أيا عجبنا هذا الجماد مجرله ربييت الهوى في قلبهم صا
أواني متى أنظر لبشي أجوبه مشابة حسن في الحبيب هواد
يلز لقلبي ما يري حبيبه دواح سرفاه والتزام وساد
وترد غنار خيرة كس حبيبه جزاء إلى آخره بطله زاد

ن وقال أكرم الله ن

أيا ناصري الدين انعم الله بك بمنشأ من الشئ ما فيه انتقام لنا فتر
فلا ير عفيان قماري والله برأيا فوته ليلك الشفلا بر

وعلفته صب المفادة ايها كثير التوفى حينئذ ان تشرد
 كريم بتا نيس وتحريث ساعة تحيل بتفيل وباللهم يا نيس
 وجاذ به يومه بقى كانه غزال وان من اختيال التصير
 فلا صفة حتى استكان وما دى بان الرنايا كالتحل بعقد
 مراد من منه ما يورق وقربى تعرفوا فلي يا نيس مجرد
 ورؤية عيني البور عنى كمالها وتشتبه سمع بر منقذ
 وعلم حبيبي انى لست تاركا مواء ولواين احل بملحور
 انادى منى ملئ كمين ملاحة والخط منه الشمس حلت باسعر
 وانكف من اياه الرضى يا نعا واستمع زحزحة بحر موز
 وما انادى افر رحت عنه مود عا ياليت تشعنى من اله بغير اعوى

في مدائح واني عبيد من جلاله

وقال جعظه الله

ان فلي ورسول ذرا ارفا للمفرد باسم الشهاب بن احمد
 من لسانى كالتوان ذكره عا ثم ذكر به الشاء مخلد

ويغلى حبان حب كجاء ثم حب لجود فرتا كتر
 ابصرت نجارا عقرى محيول له الكارم تمشر
 هو ستر الملوك في كل امر بعينه خناصر انملة تغر
 حبه واجب على كل من امن بالله والرسول محمدر
 لا بن فضل ٧١٤ فضل علينا وتعلم ما حصل من القود جمل

وقال جعظه الله

شغقت زمانى بالعلوم ولم يرضى منى لى للواعب عن قصد
 وجمعت ملاك اراح في غير اية ما عفى في فريه وجدا على وجير
 وانجحت ابراهيم موصوا السبيل هم على حين نقل من سرير ومن مقدر
 وبلغت من همز ثما فين حجة وتنتين امس داما نايما وحير
 بفليسي مسود وليلى مثله سواذا فجا ورن بمسودة الجليل
 فصرنا ثلاثا حلقة مع حلقة على حلقة تتلو لنا حلقة الشعر
 ودنيا مع ما نلت منها نعيمها واوجو فجلد ادم في جنة الحلو

وقال اكرمه الله

إذ أقال الربني للسود يومًا فلما رأى لونه وكار شاد
أنتفوس خنفسًا كأن زفتًا كسا جلدها وهو السواد
وما أبيضها إنما الشمس كاحت نيران العيش منقعا والعباد
سبيكة بضعة حشيت بوزن يلز السهم معه والرفاد
ويشرب السبع والسود ان عرف ليز علفه رشح السواد
وجوه المؤمنين لها البيضاء ووجه الكافرين السواد

وقال اكرمه الله

جعل الله ساعة مخرجين جميع فخرج مخرجًا كشعر
ولما الله ساعة برفتنا وحشت في حشايا أخرجهم وفرد
حزقه كالشمع عرفاد الصغار وهو كالأمر لويلاخ لوز

وقال اكرمه الله

ولتبعني أموالي لأن أفله يدلعه ثقلان كما يميم

إعادة ما في واستمرامه حاله وتحصيل آية إن الشريد
تصرفت في ما في وآية وحاضر كأيض فعل بأن عنه جمود
وما زال في التشبيه حتى تظايرة مواضع ضرب باله من مجر
قلبت انصرا في به مكان تصري في ينفوخ أعني وئله يزيرو
وقال اكرمه الله

وقالوا أبو حيان فوالد رتبة سيرك بيها بغلة ويزيد
وما كنت أزهى بالفر صرة فابلا ولا أنا مثن بالغال يسود

وقال خفكه الله فابية الزال

أأزجوكيا بفكر رمة كانت بهما روجي تلز وتغترى
زمره فرخلت للصب لوعة وحزن نابيل في آخر كل ما خلد
رميت بسهم وسك قلب مخرج كان في وقع الحسام القدر
فحصته بالصبي فيك وعنوما نبضت أتاها السهم من كل منفر
فمن مقلتي تشماد جفن كأنما يس عليه اليل جيرة فتنب

وما السواد إلا لون فرفرف في فمهم

وَمِنْ مَشْمَعٍ هَوٍّ لِيُصَوِّدَ آيَاتًا وَمِنْ مَعْلَمٍ نَوَّارٍ إِلَى عَمَلٍ بِالشَّيْءِ
وَمِنْ مَسْمَعٍ أَنْبَاسٍ نَارُ تَرْدَدَتْ عَلَى كَبِيرٍ حَرٍّ وَعَفْلٍ مَوْخِرٍ
بِهِ لَمَعٌ قَوْمٌ وَتَحْنُكٌ فَلَا يَأْتِيهِمْ مَوَاوَا بِالشَّعْوَةِ
تَفَرُّهُمْ بِمَنْ نَضِيرَةٍ بِدَنِيَّتِهِمْ وَفَرَجًا فِي مَلْجَأٍ يَشْتَرُونَ
وَلَنَا الْبُزْجُ مَعَ وَحْلَةٍ لَوْ عَابِدٍ وَفَرَحًا بِالْعَالَمِ بِتَوْفِيقِ الْبُزْجِ
وَرَبِّيَّةٍ حَلِيقٍ عَقْلُهُمَا ثَابِتٌ فَلَا تَأْتِيهِمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ كُلُّ مَشْعُودَةٍ
وَحَارَتْ لِحْمِ الْخُلُقِ خُلُقًا مَوْثِقًا وَلَيْسَ كَالْعَالَمِ كَالْحَالِ لَيْسَ بِالْبُزْجِ
فَمَا دَنَسَتْ بِأَمَدٍ بِغَيْبَةٍ غَائِبَةٍ وَلَا مَنَعَتْ رِقْبًا لِمَنْ جَاءَ بِغَيْبَةٍ
فَتَحْرُوبُ أَجْنَأَسِ الْمَيْعِ جَمِيعَةٍ وَأَمَدٌ فِي فِتْنَةٍ لِلزُّمَرِ
وَإِنْ جَاءَ لِحَالٌ وَتَدُ وَالْحَبِّ فَعَوْمًا تَبَارِيَهُمَا مِنْ عَيْنِ التَّلَامُزِ
تَغْيِيْدُ مَدَى بَعْدَ جَسْمٍ فَعَفْلِي لَمْ يَقْبَلْ عَزَائِمَ عَوْدَةٍ
وَجِسْمٍ إِذَا رُمَتْ أَمَكْبَا عَالِ الرَّاحَةِ يَفْلُبُ عَلَى جَمْرِ الْغَفَاتِ ثُمَّ يَنْتَدِي
وَأِنْ رُمَتْ نَمَا لِّلْفِيلِمْ بِأَخْمَصِ أَرَاءَ كَأَنَّ شَوْكًا الْفَتَا بِهَذَا

وَإِنْ أَمَّا جَاوَلَتِ الْفُعُودُ تَوَاتَرَتْ مَبْنُوعٌ مَتَى تَعْلُقُ بِرُوحِي يُجْمِرُ
بِقَلْبِي فِي حَزْنٍ وَعَيْنِي فِي بُكْىٍ وَيَا لَكَا شَجْوًا يَنْزِلُ أَفْرَاسٍ وَفِي
جَمِيلَةٍ خِلُوفٍ مَقْلَةٍ الْخُلُقِ لَيْسَ رَفِيقَةً قَلْبٍ ثَابِتٍ الزَّمَنُ أَخْوَدِي
أَجْرًا لَنْ تَصْغُرَ لِي شَالِمٌ مُرَلِّحٌ حَرِّحَ بَوَادٍ وَيَسْجُدُ فِي مَرْجِعٍ فَسَرِي
تَبَا خَلَّتْ حَتَّى الْكَيْفِ لَيْسَ بِزَايِرٍ لَوْ مَجْمُوعَةٍ سَامِيٍّ الْبَوَادِ بِجُودِ
بَغِيٍّ صَالِحٍ وَأَخْمَرُ وَمَعْمَرُ وَيَلْفِي سَدَايَا بِغُورٍ مَسِيٍّ
وَلَكِنْ لَرَفْعُ أَمَّا خَنُودًا وَجَرَّةً شَعُوفًا تَشْرِيهِمْ بِكُلِّ تَلَوْدَةٍ
وَتَحْتَارُ أَنْوَاعُ الْمَكَامِ سَلَرٍ وَحَلُوهَا وَبَا يَنْزِلُهُمْ وَكَبِيرُ زُفْرٍ
رَوَتْ مِنْ أَحَادِيثِ الرُّسُولِ مَسَائِرُ وَأَوْدَانُ لِقَارُوحٍ بِتَشْمَاعِهَا غُورُ
وَرَوَتْ بِحَيْثُ اللَّهِ وَالْفُزْنِ مَارُوتٍ لِمَضِيٍّ أَوْ شَامِ أَوْ مَبْخُورَةٍ
وَحَجَّتْ وَزَارَتْ مَسَرَّتْ وَفَرَسَتْ وَمَا يَكُنْ مِنْ مَرٍّ تَعَجَّلَ وَتَسْتَعِزُّ
فَضَرَّ اللَّهُ أَنْ عَاشَتْ وَمَاتَتْ سَعِيرَةً وَلَيْسَ أَمْرٌ بِمَا فَظَاءَ بِمَنْقَرٍ
مَضَتْ وَلَقَدْ كُنْتُ جَمِيلٌ مَحَلَّرٌ ثَنَاءً لَعَرِبَ الْمِنْهَادُ وَالْعَبْرُ الشَّيْءِ

إِلَى الْعَالَمِ الْغُلُوبِ رَأَوْا بِرُوحِهِمَا رُوحَ وَمِنْ حَازِ وَجْهَهُ مُخْتَرِ
وَلَمْ تَكُنْ تَ يَوْمًا بِبَلَدٍ وَزِينَةٍ وَحَلِيٍّ قَبْرِ رُوحِ النِّعَمِ الْمُرْدِ
وَلَا كُنْ بِجُودٍ وَاحْتِمَالٍ يَنْبَغُ لَهَا بَيْعٌ لَهَا بَقِيٍّ وَصَفَحَ عَنْ النَّبِيِّ
مُكْرَمَةٍ لِبَعْضٍ وَقَلْبًا وَبَرٍّ مَبِيٍّ عَنْ كُلِّ مَا فَادِحٍ وَ

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

بِأَبِي كَيْسٍ يَعْقِدُ قَرْ نَبْرَ جَبْرَتٍ عَيْنَاءَ قَلْبِي فَإِذَا تَجَبَّرَ
كُلٌّ وَحُسْنٌ تَسَى الْمَثَالَةَ غِيٍّ مَحْبُوبٍ بِهَوَايَ الْحُسْنِ قَدْ
يَا غَرِيبَ الْحُسْنِ يَا بَنِي سَابِلٍ وَزَكَاءَ الْحُسْنِ تَعْلَمُ مَنْ شَعَرَ
فَالْمَا تَبَغِي بَعْلَتِ قُبْلَةٍ تَشْعِبُ الْقَلْبَ الْبَرَّ صَوْبٍ لَدِ
قَالَ خُذْهَا ثُمَّ لَا يَأْخُذْهَا أَحَدٌ مِنِّي وَلَا كَانَ أَخَذَ
بِرُشْعَتِهَا سُلْسُلًا وَحَلَالٍ خِلَافَ الرُّشْعَةِ وَلَدَ
مَنْ اخْتَبَحَتْ أَتَوَايِرُ فَوْنٍ حَسِبُوا أَنَّ فِي مِنْ أَيْمَنِ الْإِخْذِ

فَالْكَفَوَانِيَّةِ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّمَا سَمِعِي بِهِ فَرَدَّ قَدْ
أَنَّهُ لَقَارَ مَنَّهُ مُقْلِقٍ وَصَلَّ السَّهْمُ إِلَى أَفْصَى الْفَرْجِ
لَيْسَ دَأَى الْحُبِّ يَشْبَعُ بِالرَّفْرِ كَأَوْ لَا يَنْبَغُ تَغْلِيْقُ الْعُودِ
بَلْ شَيْعَاءَ الْحُبِّ وَصَلَّ عَمَّا جِلَّ وَأَعْيَتَافٍ وَاجْتِمَاعٍ مُتَشَلِّزٍ



وَقَالَ جَعَلَهُ اللَّهُ فَالِجِيَةِ الرَّأِ

بُقِنْتُ بِمَنْ لَوْ نَوَّرَهَا لَأَحْلَحَ لِلنُّورِ كَأَنَّهَا مَنَ عَنِ بَهْجَةِ الشَّمْسِ وَالنُّورِ
بِنَاءَ مَنْ لِبَعْدٍ وَمِنْ بَرْتِ إِلَى الدُّنَا لِيَعْلَمَ مَا فِيهَا مِنْ الْحُسْنِ وَالنُّورِ
كَأَنَّ النُّعْنَ وَالْفَضْ وَالْبَدْرَ وَالرَّجِيَّ مَعَارِدَ بَدْرٍ وَالْفَرْ وَالرَّجِيَّ وَالنُّعْنَ

والسفر عن قتال المشركين وطوال الحاح عن عبيد بن عمر أنها أنزلها

وَقَالَ نَكْرِمَهُ اللَّهُ ۝

عَلِفَتْهُ سَبِيلِي اللَّوْنُ فَأَحْمَهُ مَا أَبْيَضَ مِنْهُ سَوَى ثَغْرِ عَيْنِي الدَّرَا
فَرَضَا عَنْهُ مِنْ سِوَايَ الْعَيْنِ خَالِفَهُ فَكُلَّ عَيْنٍ إِلَيْهِ تَرْمِزُ الْبَصَرَا
كَأَنَّهَا مَوَازِيَةٌ تَقَابُلُهُ مِنَ الْوَرَى أَنْجَسَ فَرَاوِدَ عَتِ صُورِهِ .
يَلَا اللَّوَاتِي عُدَّتْ فِي الْحُسَيْنِ مُشْرِفَةً لِعَاقَتِ الْبَيْتِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
تَفَسَّطَتْ لَوْنُهُ لَهَا بَطَارُ وَالْيَهَةِ فِي حُسْنِهِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مِمَّا بَصُرَا
لَوْ كَانَتْ سِوَايَ بِهَا مِنْهُ لَمَا تَكْرَهَتْ وَلَمْ يَكُنْ عَمَّا شَقَّ بِالْعَيْنِ فَدَسَّحَرَا
نُوبِي جَنِينِ قُورٍ مِنْهُ فِي نُوبٍ مُسْتَعْجِمٍ أَبْصَحْتُ فِي رَجْعِهِ الشَّعْرَا .

مِنْ الْحَاكِمِ الْخَيْرِ سَامٍ وَيَا جِبْرِيلُ بِحُسْنِهِ اسْتَعْبِدَ الْمَسَامِينُ وَالْخَزَارِ
مُكْمَلُ الْخَلْقِ مِنْ قَبْرِ إِلَى قَوْمٍ مُرْتَلِّلُ الْخَلْقِ مِخْوَاعٌ إِذَا أُمِرَ

وَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ

وَمَلَكَتْ رُوحِي لِلْحَبِيبِ تَكْوَعًا بِهَا أَنَا ذَا سَاخٍ بِهِ وَهُوَ سَاخٍ
وَيَا عَجَبًا أَنِّي أَسْتَحِبُّهُ وَرُوحِي عَنْ جِثْمَائِي الْيَوْمَ مَسَايِرُ
تَفَسَّمتْ لِمَا زَمَانٌ فِيهِ مَحَبَّتِي فَوَجَدْتُهُ بِمَا غَوَّاتِي وَخَاطِرِي

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

وَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ اِيْمَنْ نَاعِمٌ وَاَسْمَرُ خُلُوْا اَحْكَمَ فِتْنَةِ النُّوْصِ
فَدَا سَلْ مِنْ جِغْنِيهِ لِلْحَرْبِ اَبِيْخَاوَةَ اَلْمَرْمِيْنَ عَاجِبِيْهِ لِمُغْنِ اَسْمَا
وَقَدْ حَادِلِيْ لِي خُلْ لِحَبِيْرٍ مِمَّا مَعَا فَاَيُّ مَعَا يَنْشَأُ فَصِفُوْا تَكْرَرًا
وَإِنْ يَغْرَبَا كَأَنْتَ حَيَاتِيْ لِرِزْقَةٍ وَإِنْ يَبْعُوْا عَنِّيْ أُرْسِلُ النُّوْصَ اَحْمَدَا
بَعِيْدًا لَيْتَ قَلْبِيْ فَرُتَعَنِيْ بِوَاَحِدٍ مِّنْ بَيْعَتِيْ بِهِ كَأَيُّ فِتْوَاٍ تَشْكُرَا
بَشْكُرٍ لِّمَا مَنِيْ كَمَا شَعُوْا لَهُ بِهِ وَشَكْرٍ لِّدِيْ رِيْعٍ كَمَا مَنِيْهُ مَا دَا دَا

فيا عجباً للخب فسمع قلبه ماور اثنين منزال القلب انجب مايترا

وَقَالَ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ يَرْثُ رِبْنَتَهُ الْعَالِيَةَ الْمَعْرِیةَ تَضَار

تَرْشُ بَعْدَ اَيْنِ نِظَارٍ بِعَلَا جَبَرٌ خَلِيْبٌ اَسَى رَاغِ السَّلَوُفِ بِمَا قَدَرُوْهُ
بِأَضْرَحٍ فَاَرَا اِيَّ النَّحْشِ فَتَدْتَسَعَّرَتْ وَأَمْكُرُ تَتَوَبُّوْبِ الْمَدَامِ كَلَامُكَ

نَحْنُ رُفَعَا شَفِيقَتِي كَمَا نَسَى لَوْعَةً مِنَ الصَّيْرِ الْمَكْرُوءِ، أَوْ كَمَا نَحْنُ أَمْرٌ
نَحْنُ رُفَعَا خَلِيقَتِي فِي أَصَابِيبِ إِذَا اشْرَعَتْ تَشَارُ تَدَاعَتْ لَهَا آخِرُهُ
نَحْنُ رَاغِبِينَ إِلَى بَنِي بَغْلَى وَمَا إِلَى لَدُنْكَ مَقِيمًا كَمَا يَعْنِي لِي السَّوْفِي
وَأَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ سِرًّا وَجَهْرًا عَلَيْهِ وَادَّعَوْا طَائِلَ الْبُكْرَةِ
وَأَنْبِيَاءُ مَا لَزِمَ دَامَ بِالْحَيْثُمِ رُوحَهُ وَمَا لَحَقَ بِوَمَا مَلَأَ وَكَأَنَّ حَجْرِي
وَلَقْتُ كَمَنْ بَلَغَ حَيْبُوسَهُ حَقِيقَةً وَقَالَ وَقَدْ مَلَأَ الْبُكْرَةَ مِنْهُ وَالشَّهْرُ
إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْتَمِعَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ يَنْبَغِي حَوْكًا كَمَا مَلَأَ وَقَدْ اغْتَفَرُوا
وَكَاكَتَنِي أَبْيَكِيًا أَوْ تَلَقَّرَ مَعًا بِشَجَرٍ عَيْنِي وَجْهَهُ الزَّامِرُ الْفَقْرَ
وَإِذَا كُنْتُ بِأَنْفِيسٍ مِنْ حَوْثِيَّةٍ أَنَا حَوْثِيَّةُ أَنْفِيسِ الْفَقْرِ وَالصَّمْعُ وَالْبَصَرُ
زَيْنَةُ عَقْلٍ لَوْ يَفَادُسُ بِمَثَلِهَا حَجَرِي كَأَنَّتِ إِلِيهَا قُوَّةُ فَوْضِي بِالسَّيْرِ
وَتَلَاءَتُهُ أَيْ الْفَرَانِ بَيْنَ يَدَيْهَا بِأَعْرَابِهِ زَيْنُ الشَّرَافِ بِالسَّيْرِ

وما زلتا متبعتين في كرباء البراءة والحكم

ورأيت عن سيد الرسل ما روت ثقاته بما فزع من مشنوا الخسيرة
وكما تبت خطايزين براعها براعته فيه لينة حاج لمن تكسر
وليمت من اللار شغلان مزينة يتكحل منه العيون أو تلبس الحيرة
ولا كين لما شغل بأجر تعذر ليون معاه حير ينفع به الصور
اغاثه ملهوب واللعام جابع وكسوة عمار وانبعاع بلا ضرر
لما رحت الرحمن بقسا زكية لدر العالم العلوي كان له ما مفر

بينما عجبنا للصب فسمع قلبه نهور اثنين هذا القلب اعجب ما يرا
وقال جعكه الله

نراه هو البحر المضمع تأمل الست قراء الدرس يلعب بالدر
وقالوا نرى لبيك سميت هو اجل اما علموا ان السحاب من البحر
وقال اكرمه الله

انارت مجيا اذ دجا منه فرعه واخصب منها البرد اذ اجربا الخضر
اذا امامشت تحت الين لرا تفرأيت هلال الدجى تلبغه الزهر
واعجب من خريش في تمعا بمن مفلت قخر ومن مضى عجب

وقال جعكه الله

دولحاجه به مقام فتور لحاج الفلوب منه من كسر
فلا نعباسه وثغري وريفي نسبت مسئلة ودر وخرم
ولغير وشغري والمحييا اشبهت خوكة وليل وبرد
وقال اكرمه الله

أَسْمَاءُ وَأَدَمُ وَزَيْدٌ يَنْعَشُ هَذَا عَلَى الْحَبِّ كَثِيرٌ
مَا تَزَكَّرْتُ وَصَلَّ جَيْتِي لَا كَأَذْ قَلِيلٍ شَوْفًا إِلَيْهِ يَكْسِي
سَكْنُو، وَأَوْدَعُوهُ غَرَامًا عَجَبًا بِهِ جَنَّةٌ وَسَجِي
وَقَالَ حَبِيبُكَ اللَّهُ

كَانَ بَرًّا لِدِينِ ابْنِ زَيْنِ الدِّينِ الْأَشْعَثِيِّ فَوَتَزَوَّجَ

بِنْتِ عَلَا الدِّينِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ فَاهْوِي كَهَامِ الْغُرْسِ

إِلَى النَّبَاسِ وَكَانَ حَاجِبُنَا الْكَاتِبُ خَلِيلُ الْبَهْمِيِّ

بِحَالِ الدِّينِ يَغِي بِبَرِّ الدِّينِ شَيْئًا مِنَ النِّجْوِ وَيَكْتُمُ

فَكَذَّبْنِي أَنْ أَنْكُحَ لَهُ أَبِيئًا تَأْخِي هَذَا الْمَعْنَى وَهِيَ

هَنِيئًا لَزَيْنِ الدِّينِ بِالْفَرْجِ بِهِ جَلِيَتْ شَمْسُ الْخَلَاءِ عَلَى الْبُحُورِ

أَنَارَتْ بِهَا الْأَجْمَالُ حَتَّى أَقْبَى هَا بِغُصْنٍ بَوْرٍ كَأَخِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ

وَسُئِّي بِهِ الْأَحْبَابُ إِذْ سَارَ نَحْوَهُمْ كَهَامِ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مَنَاحِ الْقَدْرِ

وَمِنْ حَادٍ فِي الْعُلُوفِ زَانَتْ صُورُهَا صُورًا بِأَيْسَرٍ مِنْ أَيْسَرِ سَوْرِ خَزَرٍ

وَحَضُوا بِهَادُونَ وَأَصْلَحَتْ مِنْهُمْ وَدَاشِيَةً مِنْهُمْ عَزَّتْ بِهَادُونَ
حُرُوبِهِمْ أَضَلُّ وَخَرِيْبٌ رَأَى كَأَنِّي وَأَوْدَعْتُ مِنْهُمْ كَهَامِ
عَلَى النَّبِيِّ إِذَا الْخَلِيلُ الْبَرُّ غَدَا بِعِيْرٍ لَا يَدْرِي بِرُثَايِنِ الْخُشُورِ
وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

كَانَ بِهَادٍ مَمْلُوكًا فَأَضَى الْفَضَاءَ بِزُرِّ الدِّينِ

بَنِي جَمَاعَةٍ فَزَخْلَعَ عَلَيْهِ خَلْعَةً سَلَكَا نِيَّةً

فَأَنْشَرَتْهُ أَبْيَاتًا وَبَيِّنَاتٍ

يَا بِهَادٍ زُيِّنَتْ إِذْ كُنْتُ مَوْلَى لَامٍ أَضَاءَ الدِّينِ بِسُورٍ

كَأَنَّكَ بِهَا لَيْسَ بِأَعْلَمَ بَلْ أَهْنَى بِهَا الْمَلَابِيسُ قَسَمَتِي

إِنْ لَكُنْ خَلْعَةٌ تَزِينُ بِهَادٍ زَيْنَتَهَا وَانْتَشَرَتْ بِهَادٍ وَادٍ

إِنْ فَأَضَى الْفَضَاءَ مِنْ يَحْكُمِيهِ قَالَ عِنْدَ الْمَلُوكِ جَاهًا وَفُرَا

وَقَالَ حَبِيبُكَ اللَّهُ

لَمَّا حَبَبْتَ جَمَالَهَا عَنْ نَحْوِي أَخِي بَحْرِي تَرَا فَبَلَّ لِنَفْسِي

هَبَّتْ أَنْعَمًا بَيْنَا كَيْفَ كُنَّا نَسْتَبِيحُهَا نُورًا أَمَّا شَجَرَةُ لَهَا فِي الْخَيْبِ
مَا كَانَ لَنَا بِحَيْثُهَا مِنْ غَرْفٍ أَوْ كُنَّا قَدَرًا أَوْ تَأَخَّرَ عَنْ نَظَرِ
سَمَرِهَا لَهَا بِمَعْجَنِي وَمَعْلُوقٍ فَإِنِ عَيْنُ لَهَا مُرِيمَةً بِالسَّمَرِ
مَرْفَعًا نَسَمَتِ بِوَيْفِكَ فَرَأَى رَجُلًا أَوْ مَا بَسَمَتِ فِي رَفْعِهِ دُرَرِ
شَمْسٍ سَجَرَتْ كَمْ أَخْجَلَتْ مِنْ فَعِي رُوحَةٍ نَكْرَتْ بِصُحْرُوبِهَا فِي الْخُورِ
غَابَتْ وَمَا مَعَهَا كَرِيحٌ فِي لَيْقٍ مِنْهَا وَجَوَانِحِي غَوَتْ فِي سَعِي
رَاحَتْ وَلَهَا تَشْوِيقٌ أَوْ عَجَبًا لِلْحَيِّ فَمَا تَفَاعَلَتْ بِالسَّيْرِ
خَجَّتْ وَقَصَّتْ زِيَارَةً وَابْتَعَهَا سَعْرًا وَأَتَتْ سَلِيمَةً مِنْ حُرِّ
فِي الدَّارِ بِهَا مُضِيَّةٌ مُزَوَّرَةٌ وَالرُّوحُ لَهَا كَحَيْعَةٍ فِي الْعَيْشِ

وَقَالَ لِرَبِّهِ اللَّهُ

يُرْسِلُهَا مِنْ رِيْفٍ مَرَامَةٍ فَلَمْ تَهْتَفِ تَهْنَأُ بِأَلْحَبِي
وَنَجْتَلِي عَنَّا مَرِيحًا بَوَفِّهِ أَمْلَرْتُكَ فَمَنْ مَسِي
وَأَخْبَرْتُ دَوَابَّهُ مِنْ شَعْرِهَا فَانْكَرُ وَرُوحَ الْبَلِّ لِلْغَرِي

يَلْبَسُ مِنْ كَرَمٍ خَبِيٍّ تَجَلَّى يَتَغَمَّرُ مِثْلَ الشَّيْءِ مِنَ الْغَرِي

وَقَالَ جَبَّحَهُ اللَّهُ

كَانَ فَاضِلُ الْفَضَاءِ شَرِبَ الْبَرِّ مِنَ الْحَرَانِ مَا تَتَّ لَهْ
بَنَتْ وَبَيْتِي مَوْلُودَةً كَرَمٍ بِنْتِ الصَّاحِبِ تَلَجْ
الْبَرِّ مِنْ سَلِيمٍ فَإِنْ شَوَّهْ

هَنِيَا لَكَ النِّجَالُ الشَّعِيرُ الْوَرْدُ سَعَرْنَا لَفَرُوا فَاكَلَهُ بِالْبُشْرِ وَالْبُشْرِ
لَيْسَ كُنْتُ فَوُخِّتَ بِرُوحِهِ زَهْرَةً فَفَرَا طَلَعَ الرَّحْمَنُ فِي أَفْوَالٍ بَرَا

وَقَالَ جَبَّحَهُ اللَّهُ

قَالُوا وَبَدَتْ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَمِنْ زِيَارَةِ الْمُضْجَرِّ لِلْعُودِ مَعْتَارًا
يُزَارِكُهُ النَّاسُ أَرْسَلُوا وَيَعْصُمُ قَرَارَهُ رَأَاهُ انْتَهَاءً وَمَنْ زَارَا
وَمَا أَرَادَ رَأَاهُ سَوَى غُفْرًا خَسِرَ يَرِي بِهِ الشَّمْسُ خَرَفَا وَأَنْوَارَا
لَوَانَهُ كُنْتُ رَجْمًا مِنْ مَسَالِمَةٍ وَأَقْبَى مِنَ الْفَرْسِ كَلَانَ الْغَمْرِ زَوَارَا
إِنْ يَتَى كَوَا فَعَدِيمًا زَارَا كَبُرَ لَكُمْ قَدَرًا وَأَكْبَرُ لَكُمْ بِالشَّرْعِ أَتَارَا

المساكين والحنيفي اللذان هما في العصى كنا أجل الناس مقارنا
التابعان لما ما بين الذين هما أهل الشهادة اخبارا وتكفارا
الاصحح ونعمان فلا يتركنا يستحق من نعيمها الرخمان مورا

وقال اكرمه الله

يا صنوة قد اتيت اخي العصى تركي القلب ما قد كان في الصخر
اني كلفت بريح قد تغنكن اشرا لم فلتيه

اباح لي فكب وزد يانع نص ورشعه شهو شهيق عاكي خصي
يا حسنة واربع الراح في بيمه كذا ليسد دُر على حاف من الدار
وجنوا زغب في وجنتيه براهوا السباح على روع من الزهر
وزد يضاعف حبيب مضا عجه وترجس زجر بالتمزيق والحوار
وبيمه معنى كحيف ليس يوركه الا في مؤثر المعقل لا الصور
توكرت يمين روجينا مناسبة لزللا اتفعا في الورد والصدور
وبه تعانف جسمنا قمر عجبنا اثنان قد كثرهما فردا الذي النكر

٢٨
وقد غنيت به عن كل غانية من اذركه العين لا يغتربا لا شي

وقال جبعنه الله

ك جاءني الشيخ شرب الورد السخاير العجول

ك امام جامع الازهي قد نكح رجا في الكساء

ك والصاد وجاء به الي لا نكره فكتبت اليه

شرب الورد قد تشرب قدور بنكاح يئس على كل شغري
سله درسلكت فيه كريفاء عجز الناس في نكاح ونش
كاعجب من كوز بخله ذرا انت بحس والبحر يرمي بهور
هو برف ما ينش ضار وكذا وهو جمع ما بين زهر ودهش
ان سلك به الزمان قتل اي سخر اذ بر على كل سخر

وقال اكرمه الله

ويا القلب ربح كايوم ودا، ولولاه ما عشت بجفوي بهجري
من التمد ان فابلت بالورد كالح لنصب وان فاكلت بالليث مخور

تناسب منه الخلق أمّا فوالله بغضن ولا كن بالأهله يمشي
ويشعر لمن فقه سقمه نية ولا كن سنان السقمه نية أنور

وقال حبكه الله

تعبت وفرح حلت أشياء جمّة من العلم قد أغيت على البحر من البحر
حريث وخران ونحو منفع وفقد واداه من الشخص والنش
وفرجلك ما بين البحار ومغرب وأنول مع مصر في البني والنجي
فلم أرى في الدنيا أمراً هو يرضى لنفع ولا يوسع ليكشع من ضي

وقال أكرمه الله

أبنة البصل كم هذا التين وإنما يليق بغض خديع النفس نابي
وأنت بغلي لا تزول وإنما يعوقه بعيني منه لذة ناض
وكنك ومن كمال قانس وأجل وقوقه ومن حال تو حش هاجي
تدارك حبيبي خلة فراعته ما وزر في ولو الكيف نكبة زاي
فإن لم تزر شخصاً فأنش يا حبيب على ورفي يفتع بذله خاكري

مكتبة جامعة الر
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ الودع

وقال أكرمه الله

يا أيها المولى الذي جوده كالبحر في تيار الزاخرين
ومن جيتار وجهه مشرق من كرامة لا تترال بها خسران
كأخوت ودي لكم دأباً ما السوالكم أنا بالذرا خسران
وقد جرحه بانتصار لكم أغرز بعينكم بما خسران
لو كان من أحسانكم في الودى كنت كعظم ما مرننا خسران
وإن جرح جوده كم مفعم يحزن بقلبه للنور ما خسران
ومن جرح عن باب أحسانكم يعرض عني خاسر ما خسران
يخلك أو يهني أنز وجليه كم ضاحك مفعمة هذا خسران
وقال أيضاً عبد الله عنه

لأداهلة وأقتله من صاحب بكرة شاكراً إذ كنت من علة كبر
والن باعتدال يميني من النور ولتبعه بالحفر مني وبالشمس

وقال كرمه الله

عزير من بني بصرى كان أبردتهم العلوم وكان في دار
أقامت بصرى بهم سبباً عاماً فلم يخلص من بيدهم جبار
وقال زنت ما نلتم وقادفوني بها أنا ما أروى وكان في دار
فإن ما أتوا قلاً اتبع عليهم وإن شئنا بفرقات الحيات

وقال كرمه الله

ما ألقى مفسهم لما بدار وكان فرحش من بحيرة نار
فوقه فتن من الزمان خطوبه فاق وعربها جميل الفكيك
د مع عيني بوقر حيان وحيان والتضارير جبار
أقراها من الفلم استمرت أوامرت من زخايرته البس
خمسمة قشروا المنار منهم ادرجوا تحت ظلمة الحجار

شغبت بالفران والنحو والحق. وفانت به جميع العزار متصل
واعنتت بالحدوث سمعاً وكتباً بروقة جملة من هذا
مشترا الدار من ومنشور غير والصحيحين مفولما والتمسار
والنسل ومنجم الكبار في ثم تضيقا ملمعجم الكبار
ولها رحلة لكمة في ما سمعت من شيوخنا الدار
خرجت أربعين عن أربعين اكتبت ما عن سادة أخبار
وعلى في سقم موقه ما اسمعتنا وأجازة جمعنا من الخوار
ثم راحت لما قص الله في ما يشاء وكبيب الشتر كاي

وَدَهَانِي مِنْ بَعْدِهِ لَمْ يَفُورَ لَمْ حَيَّانَ خَيْرَةً لَمْ أَخْيَارَ
كَأَنْتَ أَنْفِي فِي وَجْهِتِي وَأَخْرَاجِي وَمَنْ مَنَامِي وَدَيْفُتِي وَسَيْفَارَ
وَقَرِيبي فِي رَحْلَتِي وَمَقَامِي وَزَمِيلِي فِي حِجَّتِي وَأَعْسَمَارَ
كَنتُ أَرْجُو بَأْنَ تَعْبِيثِي وَتَبْعِي حِينَ سَفْعِي تَوَدُّرِي وَتَوَارِي
نَحْمُ شَعْنُ زَوْجَةٍ وَكَأَنَّ كَلَامِي وَأَنَا كَأَنَّمَا صَغِي الصَّغَارَ
كَأَنْتَ الرُّوحُ بَيْنَ جَنْبِي رَاحَتِي فَحِيلَتِي حَارَتِي كَثُوبِي مَعَارَ
مَدَعَتَ اللَّهُ أَنْ تَمُوتَ فِي حَيَاتِي فِي عَزَّةٍ وَاسْتِثَارَ
فَلْجَابِ رَمْلًا مِنْهَا دَعَاءٌ وَفَضَّتْ فُجْبَهَا لَوَارِ الْفَرَارِ
فَسَرَى اللَّهُ نَفْسِي مِنْ غَيْرِ عِلَاقَةٍ وَحَبَابِهَا بِدِيْمَةِ مَرَدَارِ

وَقَالَ حَبِيبُ اللَّهِ ن

فَتَنَّتْ بِنَشَائِي اخْتَارَ شَغْلَهُ بِصُنْعَتِهِ خُوبَ الْعِيُونِ النَّوَالِي
أَعَدَّ لِرَأْيِهِ نَشَائِي مَنَ يُحِبُّ بَوَاجِرَةً مِنْهَا يَرْجُحُ لِلْمَعْنَايِ
وَقَدْ نَشِيتُ فِي حَبِيبِ أَنْفُسِ الْوَرْدِ مِنْ هَالِكِ وَجَرَادٍ آخِرِ صَائِي
نَكَرَتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَنْجَتُ أَشْهَمًا فَجَعَلْتُ كَأَنْ قَلْبِي لَمْ قَلْبِ كَمَا يَ
وَقَرَرْتُ كَأَنْ قَلْبِي لَمْ يَسْهَمِ لِحَاجَتِهِ بَلِيْبِ نَشَائِي وَنَسْهَمِ النِّجَاجِي

وَقَالَ الْكَرَمُ اللَّهُ

بَيْنَ الْفَصِيحِينَ بَدَا فَمَرُ بَعَثَ سِنِيهِ بَيْنَ الْبَشَائِي
يُعْزِي لِلتَّرَكِ وَفَرَّتْ رَكْتُ عَيْنَاهُ بَوَالِدِي بِشَعْرِي
عَيْنَاهُ رَشَاهُ فَرَزَانَهُمَا غَنَجٌ يَسْبِيكُ أَوَالِحُ خَوَرُ
يَقْشَرُ قَتْلِينَ مَعَاجِيهِ وَلَمْ قَلْبُ فَاسِ خَبَرِي
نَضَرْتُ عَيْنِي مَحَاسِنَهُ وَالْحُبُّ يَهْجِيهِ التَّكْشِي
بَسَرْتُ لِلْقَلْبِ مَحَبَّتَهُ وَالْقَلْبُ وَسَاكِنُهُ الْبَحْثِي
فَلَبِي وَالْقَرَبِ فَرَاشَتِي كَأَنْ قَلْبِي أَوْ كَأَنْ سَمْعِي
أُمِّي الْحُسْنِ وَمِثْلُ أَخِي إِلَّا لِحَبَابِي يَا ضَرْبِي
أَقْرَبُ تَرَدُّدِي أَنْفِي لِلْبُحْبُ مِنْ حَيْكَلِ مَدَائِي مَحْضَرِي
وَعَنِ السَّلَوَانِ مَلُوتَ بَهْلُ تَرْتِي لِمُعَيْتِكَ يَا قَمَرِي

وَقَالَ الْكَرَمُ اللَّهُ

مَا أَحْسَنَ مَا يَفْرَأُ حَبِيبِي شَعْرِي فِيهِ غُرَا وَسَامِعِ كَأَيْدِي
يَدْرِي فَمَرُ بَأْنَ سِيْدِي كَأَنْ قَلْبِي دُرَاهِمُ مَحْضَرِي

مَرَّةً لَدُنْكَ خَلَقْنَا حَتَّىٰ لِحَبِيبَتٍ وَكَذَلِكَ مِنْ جَمْرٍ
 جَمْرٌ مَتَوَفِّرٌ سَرٌّ فِي حُجْبٍ لِلْخَيْرِ بِمَا خَالَ جَمْرُهُ كَمَا يَسِيرُ
 يَسِيرُ لَيْسَ بِجَوَادٍ فِي حَرْفٍ فَرْدٌ أَبَدٌ مِنْ شَأْنِ الْقَمَرِ
 فَضْرٌ لِرِشَا كَأَمَّا طَلْعَتُهُ مِنْ شَمْسٍ فَحَرٌّ أَوْ جَبَهٌ مِنْ بَرٍّ
 بَرٌّ عِلَّتُهُ كَلَّةٌ مِنْ شَعْرِ يَهْتِي نَقَاً مِنْ تَحْتِ غَضِ نَضٍ
 نَضٍ وَشَدَا مِنْ رَدٍّ مِنْ ثَقْلٍ بِهِ وَكَأَزِيدٌ قَبْ مِنْ حُجْرٍ
 حُجْرٍ لِقَوَادٍ مِنْ هَوَيْنَا شَغْبًا بِهِ فَلَقَا أَوْ دَرٍّ بِهِ صَبِي
 صَبِي "حَبِي" مَتَى جَرَّعَ حَبِي جَسْمًا نَقَاً فَيَهْلُ لِلْقَسْرِ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ

أَبْنَاهُ الْقُدُّوسُ بِبُيُوتِهِ دَارُهُ وَكَأَخِ كَالشَّمْسِ حَسَنًا وَقَدْ أَبْرَارُهُ
 وَقُلْتُ لِلنَّبِيِّ هَذَا وَقَدْ دَارُهُ أَوْ رَدُّ لَهُ عَشِيرًا مِنْ قَبْلِ إِصْرَارِهِ

وَقَالَ الصَّافِي ابْنُ أَبِي مَعْدٍ

أَفَدَى رُوحِي ابْنَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ مِنْ الْحَسَنِ تَكُونُ فِي صُورِ
 صُورِي لَهُ الْحَسَنِ مِنْ شَمْسٍ لَهُ وَلَقَدْ يَدْرِي مَا فِي سَمَاءِ الْجَدِّ
 فِيهِ طَلَاوُهُ أَوْ طَلَاوُهُ زَابٍ فَيَخْلُقُهُ فِيهِ تَسِيرُ وَالْقَسِيرُ
 نَحْوُ لَا تَطْلُقُهُ فِي الْأَنْبَاءِ وَوَمَشْكُورُ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ

جَنَّةُ انْتَشَتَ لَمَّا انْتَشَتِ النِّبَسُ وَتَلْتَدُ عِيُونَ الْجَحْرِ
 رَضَاهَا مَرْمَرٌ وَأَضْرَابُهُ رَجُلُومًا مِنْ نَابِيَاتِ الْجُورِ
 سَدَقَهَا اغْرَقُوا بِالزَّمْبِ الْعَيْنِ وَحِكْمَانَهَا كَسَوَا بِالْحَمْرِ
 ثُمَّ لَأَنَوَاهَا مَكْنَعَةً بِالْعِلَاجِ وَلَا مَا بَنُوسٍ وَالْبَلَدِ
 بُولَتْ بِالسَّيْلِ، أَنَّهُمَا رَحِمٌ وَمَحُودٌ مَائِلَةٌ حَوَارِثُ كُورِ
 فَيَرُورُ الْعَيْنَانِ عَيْنًا عَلَيْهِمْ بِأَبَارِيغٍ مِنْ عَيْنِ الْخَسُورِ
 مِنْ تَبَيُّنَاتِ أَرْبَابِ التَّرْلَةِ نَشْأَ صُورُهُ فِي الْخَاسِرِ الْخُصُورِ
 صُورُكَ الشَّمْسُوسِ تَلْعَقُ ثَوْرًا لَيْسُوا فِي الْوَعْرِ جَالِدُ الْخُورِ
 بَصْعٌ فِي الْحِلَالِ اشْتَبَاهُ الشَّيْرُ وَمَتَّى فِي الْمَهْلَةِ اشْتَبَاهُ حُورِ
 اُعْجَمِيُونَ كَالْوَحْشِ كَمَا عَلَا أَنْتَقَمُ الْكَالِبِ الشَّرْبِ
 وَأَنْتَقَالَ مِنْ تِلْكَ جِي لِرَيْسٍ فِي نَعِيمٍ وَرَضْرٍ وَسَبْرٍ

بِعَيْنٍ لِحَيْصٍ مَسَّبَتْ وَأَتَوْهُ تَدْلِبُ وَالْوُجُوهُ مِثْلُ الْبُرُورِ
وَشَعُورِ لِهْ أَمَّهُمْ ضَعُورٌ وَمَا كُنْزُ كَالْأَيْمِ وَإِرْدَا لِّلْغَسْرِ
بِلَا أَمَّهُمْ حَلُّوا الشَّعُورَ تَغَطَّتْ صِفَاتُهُ الْبُرُورُ بِالرَّغِيصِ
أَيُّ لَيْلٍ يَنْفَعُ لَيْلٌ صَارَ مَغْرِبُهَا لِحُمَيْتِهَا وَإِلَّا الْغُرَالُ الْغَسِيرُ
وَأَصْحَابُهَا الشُّعْبَاءُ بِاللَّتَمِ رَشَقًا وَانْتِدَالًا الصُّدُورُ قُوَّةُ الصُّدُورِ
وَاجْتِمَاعُ بَقَايِ الْتَهْرُؤِ وَاسْتِمَاعُ لِّلْعَوْدِ وَالْكَتَبُورُ
مَنْ عَيْشَتُهُ الْمَوْلُودُ بِمَنْ يَحْيِي مَثَرًا يَعْيشُ بِتَغْشِي

وَفَالْأَكْرَمُ اللَّهُ يَرْثُ لِنَشَةِ الْعَالَمَةِ الْعَرَبِ فَضَار
عَزَيْتَ نَفْسٍ عَزَمَتِ السُّورُ كَبَعْدَ مَا حَلَّتْ نَضَارٌ فِي الشُّرَى
بِمَنْ سَمِعَ صَمْعَ أَنْ حَرَّتُوا وَبَعِيثُ نَبْوَةٍ أَنْ تَنْكَسِرَا

كَنْيَفٍ لِي غَفْلٍ بِلَا زُلْجَمَةٍ نَمَّا أُرْزُخُهُ نَضَارُ السُّتِيرِ
نَمَّا وَلَا السَّمْعُ مِنَ الْعَالَمَةِ كُلَّمَا فَلَاحَ بَرَزَتْهَا دُرٌّ رَمَى
لَوْ كُنْزُ كُنْزٍ زَمَرًا فَجَمَّ أَوْ تَرْتُّنٌ كُنْزٌ زَمَرًا أَنْتَ سَوْرًا
إِنْ تَكُنْ عَزَمْتَ فَلَاحَ فَدَحِجَتْ بِمَغْلَبِ شَخْصُهَا وَنَدَّ صَوْرًا
فَدَلِزْتُ تَرْتُّنًا حَلَّتْ بِهَا عَيْفَتُ كَيْسٍ وَمِنْكَ أَدَّ وَبَرًا
حَلَّ فِيهَا الْعِلْمُ وَالْبَقْلُ الذَّرُّ كَانَ عَنْهَا مِنَ الْوُجُوهِ اشْتَهَرَا
لَمْ تَكُنْ أَنْتِ تَوَازِي مِثْلَهَا مَلِكُ الْوَاوِزِ الْخُرُيُومُ جَوْ مَرَا
تَلَّتِ الْفَرَاغَ مَعَهَا بِالسَّيْمِ تَضَعُفٌ وَلَا الْخَنَ كَرَا
وَوَشَتْ بِالْحَبْرِ بِمَقَرِّهَا وَشَيْ خَلَّ فَدَحِجْتُ أَنْتِ كَسْرَا
بِحَدِيثِ الْمُضْطَرِّ وَالْعِفَّةِ وَالْخَوِّ وَالشَّعْرِ الذَّرُّ فَدَحِجْتُ
فَالْأَكْرَمُ اللَّهُ وَمِثْلُ نَضَمَتِهِ سَنَةِ حَجَّتِ نَضَارُهَا

وَإِخْوَانُهَا وَابْنُهَا صَالِحٌ وَبَعْلُهَا وَكَانَتْ حَامِلًا بِأَحْمَدِ الثَّانِي
وَحَجَّتْ مَعَهُمْ بَضَّةٌ وَالْحَاجَةُ بِالْحِمَةِ بَقَتْ ابْنُ لَمَادٍ يَتَب
إِنْ أَلْفِ الْغَيْرِ بِهِ عَابَتْ نَضَارُهَا خُومًا بِمِثْلِ الْغُلِيِّ فَسَرَان
أَدَّ مَعِيَ عَزَمْتُ عَلَى الْخُرُوسِ كَيْسًا وَقَوَادِي مَضْرُوحٍ فِيهِ نَضَارُ

أَرْضَ كُلِّ عَصُوٍّ أَلْفَى تَابَعًا لَهُ سَوَى وَاجِدٍ فِيهِ جَلُوبٍ لَهُ الضَّرَّاءُ
وَأَفْنِجَ بِهِ عَصُوًّا يُولِيهِ أَفْرَحًا وَيَكْسِبُهُ ذُكَاؤُ يَعْقِبُهُ وَفَرًّا
وَلَوْ أَنَّهُ يَكْبَأُ عَمَّا شَرُّهُ مَتَّبِعًا بِرُتْبَاءِ لَهُ الْبَقُورُ فِي الْأَخْشَرِ
مَرْجُواً

وَقَالَ كَرَّمَهُ اللَّهُ

د كَانَ قَاضٍ الْفَضَاءَ جَلَالُ الْيَدَيْنِ فَرَا شَرِيَّتَ لَهُ د
د نُسْخَةُ مَغْرِبِيَّةٍ مِنْ فُلَاكِ بَرِّ الْعَفْيَانِ وَكُنْتُ أَنَا فَرْدُ
د سَمْعًا فِي الشَّوْفِ فَكُنْتُ إِلَيْهِ د
فُلْ قَاضٍ الْفَضَاءَ مَتَّبِعُ الْبَرِّيَّاتِ يَا أَمَامًا حَوْسَ الْبُحُورِ كَرَامًا
كُنْتُ فَرَسَمْتُ فِي الْفَلَاكِ بَرِّيَّةً قَاضٍ الْبَرِّيَّةِ لِي ذَلِكَ نَكْرًا
إِنْ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا نَسْبَةُ الْعَرَبِ لِزَادَ اهْتِرَافَهُ لِلْعَرَبِ د كَرَامًا
إِنْ تَكُنْ نُسْخَةُ سِوَاهَا لِرَبِّكُمْ فَلْيَجْرُوا غَنَمَهُمْ ثَنَاءً وَشُكْرًا
كَمْ مَرَجَ بِهِ جَدُّكُمْ لِعَلِّي وَحَبِيبُ فَرَكَبُوا الْأَرْضَ نَشْرًا
مَنْ يَكُنْ الْوَسْطَى سَمْعُ الرُّفْعَامِ أَبَاءَ كَابِ بَيْنَ الْأَنْجَامِ بَرًّا وَنَجْرًا

د فَبَعَثَ إِلَيْنَا الشُّعْخَةَ وَأَعْجَبَهَا ثَوْبُ صُوبِ د

وَقَالَ كَرَّمَهُ اللَّهُ قَامِيَّةَ النَّزَارِ

أَيْسَى لَيْلِكَ الْعَيْنِ أَمَّ وَخَسَّ وَلَيْلِ لَوْلَا الْجَسِيمُ فِي الْمَيْسِ أَمَّ خَسَّ
قَامِلُودَ دَالِ الْفِرَاقِ أَمَّ أَمَّ غَوَالَهُ أَبْرَامِ قَلْبِ عَاشِقِهِ مَشْرِدِ
بَتَاءَ لَمَامَا الْحُسْنِ أَمَّ مَلْبِيسٍ بِحَارَ عَلَيْهِ مِنْ مَحَاسِنِهِ مَا كَرَّدُ
وَأَمَّ دَرِ الْبَيْتِ الْفَضْلُ لَيْلِ قَوَامِهِ بِمَا سَرَّكَ أَنْ الْغَضَّ خَامِسَ الْعَيْنِ
يَضُوعُ أَدِيمُ رَمَارِغٍ مِنْ نَشْرِ كَيْسِهِ مَا وَيَخْضَرُ فِي أَثَارِهِ مَا قَرَبَهُ الْحِجْرُ
وَنَحْتَالِ بِهِ بَرْدَ الشَّيْبَانِ إِمَّا أَمَّ شَتَّ بَيْنَهُمَا فَرَوْ يَفْعُولُهُمَا عَجْزُ
أَهَابَتِ بَوَادِ الْحَبِّ مِنْهَا بِنُكْرَةٍ فَلَا رَفِيَّةَ تَهْوِي الْمَهَابَةَ وَكَأَخْرُ
أَقَامَ رَمَامًا وَمَوَاحِشُ بَلَّ مَتَّ بِإِنْ رَاحَ تَلَلِيمًا يَلُوزُ لَهُ رَمَى
وَلَوْ أَنَّهُمَا تَشْتَوِيَانِ تَرَوْهُمَا لَهَا كَالْفَنَعِ الْمُسِيلِينَ مِنْ بَعْضِهَا غَفَى

وَقَالَ كَرَّمَهُ اللَّهُ

أَهْزَلَهُ وَالرَّبِّيُّ لَهُ اهْتَرَا زَوْمُ مَثَلِهِ مِنْ بَعْضِ وَكَأَنَّ بَعْضًا زَوْ

أَعَزَّ دِينِي لَا تَفْعَلْ مَجْنَانًا لَكَ بِكُلِّهِ اِغْتَلَاةً وَأَعْتَنِي أَرْ
وَأَهْلُهُ فِي الْمَكَارِبِ أَيْ أَهْلُ جَمِيعِ الْمَكْرَمَاتِ لَهُ تَحَارُ
وَأَنَّهُ بَرَعَهُ الزَّاكِي صَوًّا إِذَا أَهْلُ زَكَرَاتِ كَرَّمَ النِّمَارَ
كَسَوْتِ الْمُتَعَبِينَ ثِيَابَهُ عَنِّي لَهَا مِنْ رَفْعِ جُودِهِ كَمَا
وَأَثَرُهُ رَمَائِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَضَارَكَ لِي عَلَيْهَا لَمْ أَتَحِيَّا
حَرِثَ الْجُودَ عَنْ جُودِهَا لَمْ تُرَوْسْ حَفِيفَتُهُ وَغَيْرُكُمْ مَجَانٍ
بِمَا مِنْ رَأْيَةِ الْعَجْرِ رَمَّا لَهَا بِعَيْنَاكَ مِثْلَكَ أَزَقَكَ
وَمَا مِنْ مُرْصَتِيهِ الْخَيْرِ رَمَّا لَهَا مِنْ جُودِهِ كَمَا أَنْتَ
بَلَّغْنَا لَهَا رَمَّا لَهَا فَرِيرَ عَيْنٍ عَلَيْكَ لَهَا اخْتِرَانُ وَاخْتِرَانُ

وَقَالَ حَفْصَةُ اللَّهُ

وَلَفَرَفَنِي عَنْ مَنِ الْمَلِيحِ بِأَنْفُسِهِ وَحَدِيثُهُ كَالثَّمَرِ وَعَنَّا فِيهِ
إِنِّي أَخَذْتُ بِهِ كَرَمًا لَا يَشْتَهِي حَزْرًا عَلَى إِلِيهِ بِسَرَّافِهِ
وَسَأَلَهُ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مَرْتَعٌ فَمَرَّ يَغُوقُ الْبُورِجِ أَجَابَهُ
فَوَزَّاهُ الْكَلَامَ حَيَاؤُهُ فَرَضَانَهُ وَصَلَا حَيْثُ يَحْمِيهِ عَشَائِرُهُ
خُلُوقُ يَدِيعِ الْحُسْنِ مَعَ خُلُوقِهِ وَمَكَارِمِ دَلَّتْ عَلَى أَخْرَافِهِ
عَيْنِي وَقَلْبِي فَيَسِّرَ الْجَمَالَ
بِالرَّعَيْنِ تَفَسَّجَلِيهِ نُورًا سَامِعًا وَالنَّفْسُ تَفَسَّجَلِيهِ وَأَخْلَافِهِ

وَقَالَ كُرْمَةُ اللَّهُ

فَرَفَّاحَ مِنْهَا أَرْبَعُ الْمِسْدِ لِلنَّاسِ شَوْقُ
وَبَوَقَتْ عَيْنُهَا سَهْمًا لَنَارِ الشَّقِ
يَا وَنَحْصَ صَيْبِ بَعِيرِ الْمُتَلَقِّ عَا شَوْقُ
كَأَنَّمَا قَلْبُهُ فِي مَخْلَبِ الْبِشَاقِ

والا لصاحفة انه يرتق صدقة الكبي ود من ريع
 اثلاثا الرابع عشر لشعبان سنة سبع وثلاث
 وسعمائة

كان ابنه فلي لحادثه كبرية حين فالوا مائة البقي صدقة
 رحمة مقلت عليه دماء وهي حارته ود معها غرة
 لهدف نفيس كلهم رجل كان ربي من بكنة خلفه
 ذوقه كلوا يجلد كاسي وحياء منه فدر حرقه
 واعتنا بالانحوم مشغل الخفايا في النقول ثغرة
 حيز كل العذار وجنته ولعناتها من بكنة ورفقة
 وبرا بين حبه فمرا وأخاءه انوارا ابقه
 جاءه من ربه قسور رشا حال رونقه وسقاها جماله رقة
 لم يؤخر عن هذا اجل ان داعية الذي رزق
 ان يكن جنة ثور جرثا في ال عمن دوحه سبعة
 في نعيم وفي غير عني بين حور كهن ربه مرفقة
 فر من الله في جرثا وسفلا من سحبه غرقه

عليه السلام

انامع صاحبه في الم
 صاحبوني ثلثة نسقا
 كتاب التسهيل ختم
 ومضى واحد لطيفة
 واسألوا القلوب محترقة
 اجتهاد من يسقى
 اي بحث منه غدا وطبقه
 كان الخير سالما طرقة

عليه السلام

لعلها غنة ورايا
على لسان النور
المرح

د وقال جيكته الله فاية الفاب

لرمت انبر ادر اذ فكتت العلایفا وجالست من اتي الصوب الموابفا
 وانسنی وکری لبعری عن النور فاست الى شیع من العلم کایفا
 ادر یفکتی تیر لکایف حلیمه وبه مکتی وهما الشیع البوارفا
 بوارف به صحیح من العلم اجتل مشاهرة منها المعانی السرفایفا
 فاجتال منها به ریاخو انیفة واقصب منها الزمر نور فایفا
 اذ الی جممت اذ هان قوم عن الزی یعاکون کما ان الیوم من سایفا
 فکان ییش بواکر فالتکری من منیم شیت انا صفا الی العین رایفا
 وانفرد ما فربصر جوامن کلامی مع کما ان یزمن عنی کما مکیفا
 ومن یوت برعما به القرآن فانه یعج منه بالذکاء المفسلفا
 وینشوق من ریا عرق ازامی قر البوم منها حیث تارج عایفا
 ویورک بالعلی المصیب لکایفا من اللعک للمعنی به من کایفا
 ویزه اذ بالکرا ریه کراة کما لکت معسوا کما بالحلوصا کفا

بِحُجْرٍ كِتَابَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ إِنَّهُ سَيُجِيزُ إِنْ أَمَّا أَتَيْلُ أَخْلَعُ عَنَّا سِفَا
كِتَابَهُ يَلِيسُ الْعَرَبِ أَوْ حَاءُ جَارِيًا عَلَى فُجْرِهِمْ لَمْ يَجْعَلْهُمْ كَسَرًا يَفَا
وَمَنْ يَجْعَلُ الْفُرَانَ نَصْبًا لِعَيْنِهِ يَنْبُلُ خَيْمًا مَوْلًى وَبِهَا مَنْ يَسْوَإُ يَفَا
أَرَى الْبَنَاتِ أَشْتَاتًا يَبْعَثُ مُعَارِفًا لِيَعْنِي بِحَالِ الْحَقِّ فِيهِ نَاهِيًا
وَمَا أَقْبَرُ نَوَالًا لِيَعْنِي فِي مَوَاسِمِهِمْ وَلَوْ أَدْرَكُوا لَمْ يَنْصُرُوا فِيهِ قَارِيًا
وَإِذْ قُلُوبُهُمْ خَفَا مَوَالِيَهُمْ وَبِأَفْصَحِ رِجَالِهِ إِنْ كُنْتَ لِلْعَالَمِ غَافِلًا
كُلُّ قَوْمٍ يَخْتَصِلُ الْبَقِيَّةُ فِيهِ فَرَمَهُ بِنَا فِلِلْ أَوْ كَثْرًا فَصَلَا أَوْ مَعَارِفًا
وَدَعَا عَنْهُ تَقْلِيلًا لِرِجَالِ بَنَاتِهِ يَفْعَلُ مَعَهُ مَنْ كَانَ أَنْفُوكَ مَسَا يَفَا
وَلَا تَعْرِضْ عَنْ لَشَابٍ شَيْخٍ وَخَشْيٍ وَلَا شَيْبٍ بِهِ بِلَاغٍ إِلَهُ أَمَّا تَدَارِفًا
بَلَمَّ بَلَى مَعْنَى عَنْ مِمَّا أَقْبَرَا عَنْهَا لَهَا مِنْهُ انْفِقَادًا أَجْمَعَ بِنَا يَفَا
كَسَا هَذَا مِنَ الدَّبْحِ الْبَرِيحِ مَا يَسْتَأْجِرُ قَدْ يُوَكَّلُ لِلْعَمَارِ سَوَا يَفَا
لِفَرْغَا فِي نَحْيٍ بِأَبْنٍ جَوَامِدٍ أَوْ لَوْ كَمَا اعْتَبَادَ السَّبْحُ فَرْدَانِ غَارِفًا
وَرَاغِلُهُ فِي الْعِلْمِ نَفْسًا نَفِيسَةً بِفَقَادَةِ لَهُ إِيَّاهُ الْمَقَادَةُ كَابَفَا

وَلَشَقَبَ بِالدُّشَابِ لَا خَابَ سَعِيَهُ مُعْطَى خِيَابَاتٍ قَبْرَتْ حَقَارِفًا
وَالْأَيْنَةُ فِيهِ مَجَالٌ لَهَا فِرَوزَاتٌ سَوْرٌ فَرَا خَزَنَ الْمَخَارِفَا
يُمِثَّتْ مَوْضُوعٌ لَهَا مَدَائِدٌ جَائِدًا وَيَعْنِي وَالْهَضُوعُ مَا لَيْسَ كَابَفَا
وَيُشْتَبَحُ أَعْلَامُ لَهَا يَفْقَةُ خَلَّةٌ وَلَا سِيمَا إِنْ أُلْجِئُوا الْمَضَامِي فَا يَفَا
وَيُسَهَّبُ فِي الْمَعْنَى الْوَجْهِ كَالِةً تَنْكِيهِ الْعَاجِلُ تَسْمَى الشَّقَا شَقَا
يَقُولُ فِيهَا اللَّهُ مَا لَيْسَ فَالْهَذَا وَكَانَ مَجْنُونًا فِي الْحِكَايَةِ وَامِثْلًا
وَيُخَصِّصُ فِي تَرْكِيبِهِ لِكَلَامِهِ فَلَيْسَ لَهَا فِرَوزَاتٌ مَسْوَإُ يَفَا
وَيَنْسَبُ إِنْ بَدَأَ الْمَعْنَى لِنَفْسِهِ لِيَوْمِهِ أَعْمَارًا وَإِنْ كَانَ سَارِفًا
وَيُخَصِّصُ فِي مَعْنَى الْفُرَانَ لَأَنَّهُ يَجُوزُ غَرَابًا أَبَدِيًا أَنْ يَهْكَأَ يَفَا
وَكَمْ يَنْتَبِهُ مَنْ يُوَقِّتُ الْبَيَانَ سَلِيْفَةً وَآخِرًا نَا، بِمَا مَوْكَادِفَا
وَيُخَصِّصُ لِلْعَاجِلِ حَتَّى يَرِيَهَا لِمَوْصِفٍ سَوْرٍ فِيهِ أَجْمَعَ مَارِفَا
فِيهَا خُسْرَةٌ شَيْخًا تَخَفُّفٌ فِي صِيَتِهِ مُغَارِبٌ تَخَفُّفٌ فِي اللَّصْبِ وَشَهَادَةٌ
لَيْسَ لَمْ تَوَارَكْهُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً لَسَوْفَ يَنْتَبِهُ لَهَا بِرَبِّهِ مَرَا يَفَا

وَقَالَ اللَّهُ ۝

يَا مَنْ يُوَالِّ عَلَيْنَا آيَةً أَوْ رَفًا مَدًّا بَعَثْنَا لَنَا فِي كَيْفٍ مَا وَرَفًا
إِنْ كَانَ أَنْجَزَكُمْ مِنْ قَفَرِكُمْ وَرَفًا فَلْيَمْسُ تَعَجُّزًا أَنْ تَرْفَعُوا لَنَا وَرَفًا
مَنْ كَانَ فِي خِزْمَةِ الْمَلِكِ الْقَهْلَمِ يَلْزَمُ أَمِصَّةً وَيَجْرُفُوا النَّهْرَ حَرًّا
مَنْ مَازَحَهُ لَيْسَتْ مُكَالَبَةً تَفْخُ بِصَفْوَةٍ إِذْ لَمْ يَلْزَمْ رَفًا

وَقَالَ حَبْكُهُ اللَّهُ ۝

تَحَلَّتْ حَتَّى بَاوَرَفَ عَلَى حَبْكٍ فِي قَلْبٍ بَلَّيْ شَيْءٍ جُرَتْ قَرَأَتْ سَكْتًا إِلَى الرِّفِّ
يَا بَرْتَمَ قَرَأَتْ بِرَامٍ جُنْجٍ لَيْلٍ قَرَأَتْ غَسَقًا وَيَا غَرًّا لَا تَبْرَأُ يَنْبِي الْأَسْوَدَ بِالْحَقِّ
وَيَا فَضِيلاً مِثْلًا لَيْسَ بِهِ قَرَأَتْ غَلَقًا الْكُفْرَ مَنْ يَحْلُو لَهُ فِيكَ الْعَزَابُ وَارَقَ
لَا تَمْسُ لَمْ يَبْعَ يَوْمًا يَلْعَ وَلَا تَكْفُ مَا إِنْ رَأَيْتَ عَاشِقًا مِثْلِي فِي الْحُبِّ صَدَقَ
جَمَعَتْ ضَرْبَيْنِ مَعًا نَارًا وَمَا قَرَأَتْ قَوْفًا بِالْقَلْبِ مِنْ فِي حَرْفٍ وَالْعَيْنُ مِنْ فِي عَرْفٍ
وَلِي عِلْمٌ أَلَمْ يَنْسَوْنِ سَبْعَ دَسُونٍ أَفْتَحَ مِنْ خَيْرِ تِلْكَ وَأَنْفَسَ بِمَا أَتَقَفُ

وَقَالَ لِكْرَمَةِ اللَّهِ ۝

تَسَالَتْ سَلِيلَ الْجُودِ أَمْرًا فَمَا انْقَضَى شَطِيرٌ حَتَّى يَرَى رَوْحَ جِلْفٍ
فَمَا تَكْفُفُ مِنْ تَعَايِهِ وَسَبْعُ جِلْ جَنْبٍ لَمْ يَشْرَى لَعِينِي مُوَدِّقٍ
لَرَبِّهِمْ مَتَى تَسْأَلُهُ شَيْئًا فَإِنَّهُ يَجُودُ وَيُعْطِي مَا أُنْشَاءُ وَيَنْتَفِي
وَلَوْ لَمْ تَسْأَلْهُ جَاءَ بَرًّا فَإِنَّمَا مَكَارِمُهُمْ خُلُقٌ يَغَيِّرُ تَخْلُقُ
بَنُونَ كَابِلًا كِرَامٍ وَسَادَةً مَرَايَ حُفْمٍ تَرَوِي بَعْضَ بَعْضٍ وَمَشْرِقٍ
فَإِنْ جَلَّالِ الْبَرِّ فَيَا حِي فَضَا تَسَالُحِي إِمَامٍ فِي الْبَطَايِلِ مُعْرِقٍ
يُعْلِمُ جُرْمًا لَا يَبْحَثُ مَرْفُوقٌ وَتَجْمَعُ أَمَّا لَا يَجُودُ مُبْقِي
وَلَا يَنْ لَهْ عَيْنُ الْيَا فِي حِمَّةٍ يَغَيِّرُ حِلَامَنَا الرَّهْضَ لَمْ أَتَكْرِفِ
وَكَمْ دَوْلَةٍ حَاجَتُهُمَا فَاحِرِيَّةٍ وَعَاشِقَتُهُ جَمْعًا مِنْ حَبِيبٍ وَمَرْتَقِي
وَلَمْ يَسْتَحْمُوا يَوْمًا بِشَيْءٍ وَلَمْ أَلْزَمْ سَالٍ عَدَا مِنْ غَيْبِي مُعْرِقٍ
إِلَّا أَنْ كَمَا الْبَحْرُ الْخَضَمُ وَحَمْنَا بِتَيْلَارِ جُودٍ مِنْهُ فِي الْبَدَلِ مُعْرِقٍ
عَلَّ نَهْجَةَ الْإِيلَامِ مِنْهُ حِلَالَةً فَلَا زَالَ حَبْكُهُ مِنَ اللَّهِ مَا يَفِي

وَقَالَ لِكْرَمَةِ اللَّهِ ۝

والله اعلم بالصواب
فما خرجت بالعبء العجيب لك انك اختلفت بها عقرابه النورى كخوفنا حشمته به الله اعلم بالصواب

وَأَنَا أَوْدَعْتُ الثَّرَابَ فَلَنْ تَرَى كَيْسِي تَحْوِيًا أَجْرًا وَخَرْفًا
 فِي الْحَصِيلِ سَبْعُونَ حِجَّةً نَهَارًا وَلَيْلًا جَامِعًا تَبَيَّنَ فَا
 أَجَبْتُ تَسْهِيلَ الْبَوَائِدِ إِذْ غَرَسَ مَوَاتِكِي حَيَاتِي لَيْلًا نَوْرًا
 وَأَوْصَحْتُ مِنْهُ مُشْكِلًا وَأَتَقَدَّرْتُ وَزِدْتُ وَأَنْفَحْتُ فِي النَّوْبِ مُشْرِفًا
 لَمَّا مَيَّرَ عَشْرُونَ سَنَةً وَأَبْجَحْتُهُ بِهَافِي دَوَائِرِهَا وَخَشَا حَقْفًا
 عَلَى حَيْثُ لَمْ يَجْعَسْ عَلَى نَحْتِهِ أَمْرٌ وَسِوَايَ وَلَمْ يَفْرِ بِهَافِي وَمَشْرِفًا
 بِهَافِي كَتَبْتُ النُّجُومَ وَأَمْرِي لَمْ يَكُنْ قَرِي يَوْمًا عَالِيًا مِنْ رَوْنَفًا
 كَلَامَ إِيضَاحٍ وَأَفْصَى مَقَرِّبٍ كَرَاهِيٍّ مَعَهُ الْمُبْصَلُ مِنْ فَا
 وَفَانُونَ عِيَسَى وَالْبُصُولُ وَنَحْمُهَا وَنُضْمُ ابْنِ هَالِ أَمْرٍ وَأَفْلَا
 وَلَمَّا دَوِيَ عِلْمُ الْكِتَابِ بَعْضُ مَا تَعْرِفُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مَوْجُورُ فَا
 لَمَّا دَوِيَ الْإِسْبَاحُ إِلَى دِفْوَرِيهِ وَأَوْدَعْتُ بَرْدَ الْكَلَامِ بِعَوْنِهَا بِفَا
 وَأَفْصَى لِلنَّاسِ مَوْجُوعٌ مُشْطَلٌ وَفَاتَحَ بَابَ مِنْهُ فَرَكَانٌ مُخْلَفًا
 فِي دِفْوَرِيهِ الْوَيْلُ لِمَنْ يَكُنْ يَدْعِي بِهِ فَلَيْسَ حَصْرًا
 وَجُرْدَةً أَحْكَامُ الْكِتَابِ بِبَعْضِهِ وَتَرْتِيبُهُ بِالْفَاتِحِ بَرَأْفًا
 فَمَنْ يَفْعَلْ مَا أَحْكَامُ مِنْهُ كَمَا تَمَّا تَسْمَا بِهِ لَمَّا عَرَفْتُ مَعْنَى وَمَنْحَفًا
 أَمْرٌ وَبَعْضُ فَرْزٍ مَا أَفْلَ وَأَغْلَا
 فَمَنْ يَفْعَلْ مِنْ مَعْنَى لَمْ يَفْعَلْ تَسْمَا بِهِ لَمَّا بَهَرُ حَوَادِثُ تَقَدَّرَ

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
انور يعني خيرا ما اقل واغلفا
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

تَعْرِدُ قَدَامِي الرِّثْيَا بِأَفْرَافِهِ فَمَنْ يَلْنِي يُوْعِي بِهِ فَلَيْسَ مَضْرُوقًا
سَقَى اللَّهَ فِي أَسْبَابِيهِ ثَوْرِي بِمِلْثِ الْقَوَادِي رِيْفًا نَمِ رِيْفًا
بَوَاءُ دَارِ الْمَقَامَةِ فِي غَيْرِهَا كَانَ أَشْرَى مِنْ عَلَومٍ وَحَقَقًا

وفاں جمعہ اللہ

يَا رَافِقًا وَتَبَا شِرَ الصُّبْحِ بَوْتُهُ عَمَّ قَرِ يَكْرُمُ يَعْرِوْ، تَارِيْقُ
مَحَا خَلَامَ الْوَجْهِ نُوْرُ الصُّبْحِ وَتَوَجَّسَ شَعْرًا مَافَاحِ لِلنَّوْرِ يِقُ
بِالْمَزْنِ تَبْلَى وَزَمْنُ الرُّوْحِ مُتَشَبِّهٌ وَالرَّاحُ فِي نَفْسِهِ مَا لِلرُّوْحِ تَكْرِيْقُ
وَالْغَضْنَ نَشْوَانُ تَشْبِيهِ وَتَعْصِفُهُ مَبْنَاتُهُ مَسْجِدُ لَهَا فِي الْجَوْ تَحْرِيقُ
فَمَا حُلَّ بِرَبِّهِ دَارُ السُّرُورِ عَلَى خُصَّاصَةٍ حَاكِيَهَا فِي الْحَبِيْبَةِ يَكْرِيقُ
فَرَكَا فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ نَفْسُهُ مَا وَرَاكَ فَوَدَّ جَهَ لِلشَّرِّ وَتَشْرِيقُ
مُعَارِفًا مِنْهُ كُنْهِيَا فِي كُنْهِيَّتِهِ مُعْرِفَا أَنْ يَصِيرَ الْكُنْهِيَّ سِرِّيْقُ
عَجْمًا يُبْصَحُ بِالرُّوْمِيِّ مِنْ كُنْهِيَّتِهِ شَمَارُ عَزَّ نَهَاهَا الْمَلَأَ ابْرِيْقُ
خَكَّتْ بِرُومِيٍّ تَكْوِيْنُ حُوْرَتِهَا شَكْلًا ابْرِيْقًا تَهَا هِيَ بِيْدِ تَوْرِيقُ

هذا هو الفصحى
في تاريخ الفصحى

18

ما في الدنيا

ما في الدنيا من غفارة ما كواكبا السماوية قال الخليل
كان منسوبة ما ميم وتماخر ما طاء على ما لنوز الخليل تغريو
والبر من خسر والخيل من كسر ابا لكل اية ما منه تزريق
فا شرب وهنيت من راح ورفيت ما خميرين ما ما اوجوا واثير
قال سكر من منية الزهاب ومن خير المرام قسريو وغريو
واجمع ليزر مسرات براميتة جاء تله كوعا فحلج الروي تغريو
وقال حفظه الله انا اودعت التراب فلن تري كيلي حويا احدا
مفي في الخليل سبعون حجة نهار اولها جامع ما تفرق
واحببته الخليل الفوايد عدا هو انا هو جاني كني الوري
واوحت منه مشكلا وانقدته وردن قاضي نير الوجه مشكلا
لا مبدلي عشرون ساد واجتهه فدا نفردوا علما وكنا حفظا
وكان دوي علم الكتاب مصرهم فعاهدنه حتى لا يصح مورقا
علي جني لم الحسرة علي حجة امرو سوای ولم بقدره غرابا مشكلا

ب

ن وقال حفظه الله ن

ما في الدنيا من غفارة ما كواكبا السماوية

نقلها الله

فما في الدنيا من غفارة ما كواكبا السماوية

اذا انا اودعت التراب فلن تري كيلي حويا احدا
وانقل الخليل ما واكثر شاميرا والزمن تنقلا واخسر من شفا
والخيل ليحاز الالهة بضو له واقود معي كان اغيا المرفقا
وانش للزهر اللالي بلاغة وانضم للزهر الزاير تـ ارفقا
مضي ليس في التحصيل سبعون حجة نهار اولها جامع ما تفرق
فا اخرجت بالبحر العميق لئلا تانكضت به عفوا به الدهر كسوقا
حشرت به افعال كل مقبوس واخرجت من يد يمين لنفوس ميسلفا
سبرقه به ما بهي جوا وانقذته والقيت ما فو كان زيا ممتقا
فا اخلصته صرايق حكمة بها انش من نو كان الخيل شيفقا
وانقذ العغل السليم راوا وكوا انتفاديه لما كان مؤنقا
ولا فخر بل لله حميد ايماء وشكر الله على ما كان لا منه وقفا
ولما ذوق علم الكتاب بعصرنا تعهدته حتى لا يصح مورقا
وقدماته اتمينا في امدل بقروته وخلفت قردا كان بقروته بقا

و قال ايضا حطه الله

اذا اختلف الناس في امر ركبهم فاجتنبوا خلاف
 فما الحق فيه سوى واحد وقيل لنبصره غير خاف
 وان حمل او حيا نطقوا بقول من نظر غير شاف
 فقد ظهر الحق في ناله ولا هم صاد عن جزاف
 ولا تغتبر كثرة القائلين في امر حراما لها من كاف
 بنا فصر بعضهم لبعضهم بقولهم انزلوا الخلاف
 ولو انتم افرافكم انصفوا وكان بها لهم ذوا ابتداء
 واياك وللجتم مع مبتدئ بليل يقولون ان تصاف
 وفال لكرم الله

بروح التي تارة بليل ففابتك عيوننا فراما الشمس والاعين الوهم
 فبعنا جلتها بالشمع عكنا ليرد منها وما الجعنا بالليلين وفيه والكرب
 وفلت اذن عرته ابغير له لا يلا انا وانه في الشمع فيه وديا في كرم
 وعكبا فتن في الروضة بما باله لا ينشئ ليرتد العكيب

لجئعت برنا والتغا وأراك بنو العجيا منه والبرية والعبد
ولقد رأته ماري وأكرهه سمعنا نسيبيين بهما قبلتين بالتحكيم
في الدامة فبلة لودمكت لفركا زبنه إلى يوقر العشر يكسر
وقلت فابقت في بوايد من قبلتي حجيا ودمعلا لا يبل من النصب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وقال جعزة الله فامية السنين

أما جكة ربع حابل الرشح دارسه كويحي لتأبه أفعبد الخمد دارسه
عدا موحشا بغر لا يفسر ولم يخن ليح حشر الكوهو فربان أنشس
تبدل من لعمياء ربيما وفلما نجنا نسيها كحشي البعل أو تجا نسيه
ومبك أنه فحلي بحيد ومقلة بآين له لوز الارب وملا نسيه
غنيينا زمانا أمين يغنكة بغير فنا ضيق من الرهي بآ نسيه
زمان بلي الغلب داي صوة وكيش حياهنا غشر الكوه ناعسه
من الشرا لم يربع بنجر وإنما ربا في غير من اللبث والليث دارسه
فلا وفلا لا من تلقت نكرة تجاهض حينا وحينا تجا نسيه
نرست بالحض الوردة وجنانه ولا نسيه لما يجتن منه غارسه
جميل كائن الحشر خير فاعشر خبيصا به إذ لا تكين نينا نسيه
بللششمس ما تبويه غرة وجبره وللثب ما تحببه منه ملا نسيه
حي كذا بقما البصر غام في أجفاته غرا ومنو جهم الوجه أربا نسيه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

براء الكور حتى نأزدي بغير بعام وشما منه واراها
بمصر به خيكة من الوحش انت ستامفلة ترنو وصوتها
بغيرته متواذ بها واقره في هبت مزلق موزر منقلا من يراعيها
اذا ما زمانا ومو فوضبت به براضن يبيد بمرهوكا شدا ببارس
بأفتك منه حين ترنو بمفلة تريك الرض والوت فيه مكلابسه
وكه وية تيماء غفل سلكتها وجنح كلام اليل تشكو حنادسه
فصية ارجاء فريضة متلعه يكل بها الخريت يختار من اجسه
وقرسلت فيها السعال ملاء وفتحات برها اذا لم تجر من تلاك
اذا اعزبت لها الاجابة لها الصدر يكثر به هاج من الفج كاهيه
ومتل فلت وسكه فنتر شايح تلحبه في كل حين
وتغصه يوح بحسومها ميريه متهل الغمام وبساجيه
تكل سراج البعج يشفخ دونه بليمن لها وردة وفردعي كاهيه
ورده وفردجت دكاء لعا برها ينش في خي الهيب بوانه

بقلب تكلد النار من نعيانه تشبث ويور شعله منه فابسه
وتجر تشبه الجانبيين عزمهم تضي لنا مثل الشموس فوانسه
وقومك الاقرب انعضا لنا تملقيا ملاء السماء فوارسه
اذا ما ج بالارض ابرعته وحوشه وضاقت به الجاه واداعسه
مكوت به في السيرة كليب العوس عور الير من خي عاد شامسه
علا ريد سماري التليل كانه يعارضه من اشهب البرق فاعسه
عبوثه باشلاء اللجام كانهما به اولق حتى لفرحجي سايسه
وغيت ولير في قوارة ومرة افلام به ركب النبات ويايسه
بجير من الزوايد ليمن بمعل محو به الاملاء تشكو غايه
ملا عيب ضرعهم مزاجيه ضررهم فتول بنيت السم من هوذا يسمه
اذا انسابه في يمين يمين كانه خريق تلخ او خريق قلامه
بما يات من وحش لورد فانه ينابسه لقا ودا كاهيه
وكا من به من كاهيب فوترفت وشلو حرام ماته من ناهيه

مَبْكَةً وَبِكَرٍ مَسُوبٍ كَأَنَّهُ سَنَا الْبَرَقِ وَهَذَا لَأَخٍ وَآيِلُ دَامِسَ
مِنْهُ؟ وَرَاجُ أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ الْقَمَاحِ وَاتَمَّهَا ابْنَةُ الْكَلْبِ عَرُشًا كَأَنَّهُ مَقَارِسُ
صَبَتْ بَارْتَنَاءُ أَتَمَّهَا مِنْ أُنَا بَرْمَا وَلا حَتَّ لَنَا لَوَيْسَ فَإِنْ وَوَأَرْسَهُ
جَلُوبُ كَانُوعِ السَّرُورِ تَرْهَوْنِ فِي حَيَاتِنَا نَفْسُ الْبَقَى وَنَبَا بِنَسْ
وَتَكْسِبُ عَقْلُ الْمَرْبَا سَاوَنَا بِمَا بَحْتَشِ عَوَالِيهِ وَتَعَشَّى بِجَا لِسْ
تَمَزَّزَتْهَا جَرْمًا بَعَاثَتْ بِهَيْمَتِي تَرْبِيَتِي مُلْكًا لَسْرُوكِيَا أَفَاعِلِسْ
وَرَوْحِي يَجَاعُ نَكَدَ مِنْهُ لَهَا يَجْعُ مِنْ الْعُرْزِ تَنْدَمُ وَهَوُوكِ نَوَاعِلِسْ
بَتَشْرِفِي فِيهِ الشَّمْسُ تَلْفِي شَيْءًا عَمَّا عَلَيْهِ وَهَوُوكِ جَلَّ عَسْرَ آيِسْ
أَفَمَتِ بِرَبِّهِ الْغَايِلُ جَوْدَ رَاوِي الثَّرْدِ أَخَاكَ مِنْ بَشَرٍ يَفَايِسْ
وَيَوْمًا عَمَّا كِي فَرَمُوهُ نَدَمِيَّةً أَخَاتِفِي خَلَا فُلِيلًا وَسَاوِسْ
وَيَوْمًا عَمَّا كِي لِسَمَاعِ لِعَادَةٍ لَكِييَّةٍ حَيْسُ الْغُودِ يَكْرِبُ نَابِسْ
وَيَوْمًا أَجِيلُ الْعَيْنِ فِي زَهْرَانِي أَشَاهِرُ مَخْلُوفًا غَرِيْبًا مَقَايِسْ
فِيمَنْ أَحْمِي فِي أَخْضَرٍ مَعَ أَحْمِي وَابْتِخَرُ مَعَ مَسُودٍ لَوْنِ عَمَّا بِنَسْ

يَسْبُو

وَيَوْمًا لَهْوَنَاءُ بَغْرَتَانِ أَدْرَجَ لَهُ أُنَيْتٌ غَضْلٌ وَلِحْكُهُ يَسَاوِسْ
يَسُوبُ ثَرَابُ الْوَحْشِ أَفْنٌ مَقْرٌ يَبِغْيِيهِ عَنْ لَمْعِ الْعَيْنِ مَعَا لِسْ
فَلَمْ أَجَلِ أَرْدَى وَلَمْ فَرَهَبِ فَرَسٌ فَلَا خَزَرْ نِلَاجٍ وَكَاهِفَلُ يَسَايِسْ
إِذَا نَحْنُ أَشْلَيْسَاءُ أَكَلَفَتْ تَابَعَالَهُ أَسْبَعُ الْخَرِيْزَةِ لَقَانُوا هِسْ
فَحَلَقَ صَعْرَاتِهِمْ أَبْصَرَ بِالصُّورِ ثَعَالَتِي يَرْدِي وَمَلُوبُفِي مَتَنَا بِنَسْ
بَسَامَتِهِ وَانْفَقَ يَلْهَمُ وَجَعَهُ جَنَاحَاءُ وَالْغُرَّانِ وَأَوِيْعَارِسْ
وَلَمْ يَكُنْ خَاحِشِي أَبَانَاءُ نَفْسِهِ مِنْ دَمِهِ يَرُودُ لُغُوبِي وَكَلَامِسْ
بَيَا حَبْرًا يَوْمٌ وَثَانِ وَثَالِثٌ وَرَابِعٌ يَوْمٌ كَلَامُهُ وَالْيَوْمُ خَامِسْ
لَفَضِيَّتْ أَيَّامِي بِأُنَيْسٍ وَلَثَرَةٍ فَخَامِسَتْهَا يَتْلُوهُ وَالْأَفْنِ سَادِسْ
وَدَيْتِي بِمَوْمَلَةٍ فَصِيَتْ عَنِ الْوَرْدِ يَدُلُّ عَلَيْهِ التَّائِيهِ مِنْ نَوَافِسْ
حَوْسٍ مِنْ بَنَاتِهِ الرُّوحِ أَفْهَارُ نَحْنُ لِيَّةٍ وَلَوْلَا نَفْسُ حَتَّى لَفَضَتْ لَنَا بِنَسْ
تَنَا كَرَمِيهِ الْحُسْنُ أَفْنٌ مَقْرٌ أَدَامَاتُهُ يَخْتَارُ مَدَامُ شَمَامِسْ
كَرَفَتْ وَسِيرُ الْخَرَفِ يَغْضِلُ سَاعِيَاءُ وَفَرَاةً فَرَاةً لَأَنْزَامُ مَخَالِسْ

بِأَفْعٍ فَلْيَلَا تُحْ يَكْبُرُ كَمَا مَعَا بِأَعَجَلَهُ سَمِعَ عَنِ الْقَصْرِ حَابِسَهُ
 وَأَوْجَرَتْهُ خُكَيْتُهُ تَحْمُومًا بِفَرَفُكِهِتْ أَوْ صَالَهُ وَكَوَادِسَهُ
 وَلَكْتُ بِمَرَارٍ مِنْ دُونِ الْهَيْبَةِ فَاعْتَمَدَ عَلَى رَاخَتِي فَفُتِحَا وَلَتَمَّا فَتَسَاوَسَهُ
 أَرْحَمُهُمْ مِنْ غَاثِشِمْ كَأَنَّ دَابَّةً إِذَا يَتَمَعُ وَالْخَلْمُ يَرُدُّكُمْ مُلَاكُ بَيْتِهِ
 وَأَشْمَكُهُ بِرَقَاتٍ غَرِيبٍ مُتَرَفٍّ رَمِيَّةً أَجَافٍ كَثِيرٍ مَسَاوِسَهُ
 فِيهِ الْيَسِيمِيَا وَالْيَكِيمِيَا مَعَ كَلَامِهِمْ وَزُرْفٍ وَأَوْبَافٍ وَرِفْلٍ خَلَا بَيْتَهُ
 وَرَمِيٍّ وَتَنْجِيمٍ وَهَرَبٍ لِمَنْدَلٍ وَأَخْضَارٍ عَجَبِيَّتٍ وَجَرِيٍّ بِرَمَا مِسَدَهُ
 وَتَغْوِيرٍ مَاءٍ وَاجْتِبَارٍ مَكَالِبٍ وَهَرَبٍ خَصٍّ وَالشَّمُّ جَرَعٌ عَامِلُهُ
 وَرَوِيَا مَتَلَاكَاتِهِ وَسَمِعَ لِرَقَاتِهِ وَدَعَا عَوْرَتِي أَمَاتٍ وَخِصِي بِوَأَجِبَهُ
 يُرَاهِي عُقُولَ النَّاسِ إِذَا دَسَّ نَحْوَهَا عِلَالَتِهِ وَالشَّيْخُ جَمْعُ نَسَابَتِهِ
 وَكَأَنِّي أَخَا صُمَيْتٍ وَسَمِيَّتٍ فَكُنِّي تَوْثِيرِي فِي الْمَوَاقِفِ هَبْ وَادِسْ
 وَلَمْ يَعْرِ بِبِالْمُفْلِكِينَ أَنِّي أَنَا الَّذِي قَرَأْتُ خُرُوقًا لَمْ تَحْزَنْهَا قَرَامَتُهُ
 وَلَمْ تَرَسْتَ بَيْنَ الْعِلْمِ حَتَّى لَقَدْ غَرَقْتُ بِحَابِلِهِ بَيْنَ تَشْدِيدِهِ وَمَوَارِسِهِ

الحاشية على قوله
 الحاشية على قوله

وَصَنَعَتْ بِهِ عِدَّةً مِنْ حَمَائِهِ تَخَيُّقٌ عَنْهَا إِذْ تَعَرَّبَهَا رُسُوسَهُ
 وَلَكِنْ بَيْتٌ شَعِي فَرَوَضَتْ عِمَادَهُ عَلَى نَحْرِ عَلِيٍّ فِيهِ بَلَكٌ نَابِسُهُ
 وَمِنْ بَقَرٍ فَرَعَضَتْ بِالنَّحْيِ مَخْرَجًا كَالْإِلَهَاءِ فَمِنْ لَهَا مَوْعَا كَحِسَهُ
 إِذْ أَفْرَعَتْ سَمْعَ الْحُسُودِ بِأَنَّهُ يَرَى وَمَوْعِيكَهَا الْكَلْبُ نَابِسُهُ
 وَمِثْرَانِ عَلِيٍّ فَرَحَضَتْ وَلَمْ يَكُنْ يَغْنِي أَحْضَارِيهِ أَنَا بِكَلَامِ رُسُوسِهِ
 إِذْ أَفْلَتَ أَصْغَى أَهْلُهُ وَتَعَرَّقُوا عَوَامِغُ فَرَاغَتِ عَلَى مَنْجَالِ بَيْتِهِ
 لَنُوءٍ بِي عَلِيٍّ وَزِدَتْ جَلَالَتَهُ وَغَيْرِي بِهِ خَامِلُ الذِّكْرِ بِبَاخِ حِسَهُ
 وَكَبُوتٍ لَمْ يَرِ إِلَّا دُخَانُ حَتَّى كَانَتْ أَمَّا مِثْلُ سَلَامٍ رَقَبَتْ عَرَامِيسَهُ
 كَأَنِّي شَمْسٌ فَرَاخًا بِنُورِهَا جَمِيعُ الدُّنْيَا مَعْمُورٌ رَوَاوَارِسَهُ
 لَيْتَنِي أُحْيَا قِيَامَتِي مِنْ إِذَا دَفَعْتُ شَجَا حَلْفَهُ حَتَّى يُعَارِيهِ رَامِيسَهُ

وَقَالَ كَرَمَهُ اللَّهُ

ضَمِيَّتٌ فَلَمَّا جَاءَنِي مِنْ أُحْبَتِهِ أَزَالَ الْخُضَاعَ عَنِّي وَسَرَقَهُ بِهِ النِّفْسُ
 فَبَدَأْتُ مِنْهُ الْبُزْزِينَ بِنُورِهِ فَيَا مَنْ رَأَى نُبْرًا يَبْدَأُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ

رَبْعَتِ

بَدَأْتُ

تَمَتَّعَتْ مِنْ أَنْسَرٍ بِهِ اثْنَيْنِ لَمْ تَرْجُ فَلَمَّا أَتَانَا ثَالِثَهُ هَبَّ الْأَنْسَرُ
أَشِيرَ لَهُ بِاللَّيْلِ إِنْ كَانَ غَائِبًا وَيَا تَعَبَ هَوْنًا أَزِيدُ بَيْنَهُ النَّفْسُ
أَدَارَ عَلَيَّ الْكَاسَ مِلًّا صَبَابَةً فَمَا أَفَانَا نَشْوَانُ وَلَمْ تَرْجُ الْفَدَا
أَبَا النَّصْرِ لَا يَنْبَغِي خَيْلُكَ سَائِلًا صَمِيمٍ بَوَادِي أَوْ يَصْمَنْ أَيْسَرُ مَسْ
أَلَا عِلَلَنَ فَلَمَّا بَايَسَ لِلْمِيَةِ فَعَرَّشَتْهَا وَدُرُوفُهَا عَالَمًا لِيَأْسُ

وَقَالَ حَبِطَةُ اللَّهِ

تَكَرَّرَتْ يَوْمَنَا يُشْبِهُ أَمْسٍ مِثْلًا مَا نَضِجُ نَفْسٍ
إِنْ مَنَزِلَ لِحَيَاةٍ مَا تَكْصُرُ أَوْ عَشِيٍّ بِلَيْسَ

وَقَالَ الْخَرَمَةُ اللَّهِ

يُزَكَّرُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ سَهْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

يَوْمَ الْمَرَّةِ أَمَا لَوْ يَكْفَعُهَا أَمْ يُعْرِفُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّفْسِ
يَكُنْ مَعَ الْفَدَا لَمْ تَكُنْ وَأَزْفَرِيهِ تَرْجُ نَفْسُكَ مِنْ بَلَدٍ وَمِنْ هَوْنٍ
وَبِابِ سَهْلٍ وَأَمَّا لَمْ يَكُنْ يَغْنَى بِهَا الْعَقْلُ عَنْ خَيْرٍ مِنْ نَفْسٍ

كَأَنَّ أَفْتَى كِتَابِي الْعِلْمُ نَادِرٌ كَيْمَا يَجْعَلُ بِهَا سَابِقًا بَأْسَرِ
بَعَاقُهُ فَرُّ عَنْ مَا يَوْمِلُهُ وَحَلَّ رَمْسًا بَعِيدًا مَقَامًا وَالْأَنْسَرُ
أَنْبَسُهُ بِهِ فَرَّانٌ يُرِيدُ دُهُ وَجْهَهُ وَاعْتَمَارُ مِينُهُ فِي الْخُلَاسِ
وَمَا رَأَيْتُ لَهُ فِي النَّاسِ مُشَبَّهَةً أَتَى وَأَبْعَدُ مِنْ دَائِمٍ وَمِنْ دَفْنٍ
وَلَمْ لَهُ مَوَاقِفَ بِالْحِجَازِ وَبِ مِصْرَ وَبِ الشَّامِ يَشِيرُ بِهِ الْعُلَمَاءُ
سِرًّا أَوْ فِي كَيْبَةٍ إِذَا أَهْلُهَا غَرُّوا أَعْمَى وَأَجْزَلُ فِي النِّعَمِ لَمْ يَنْتَبِ
هَوَامِهَا جِرَّةٌ فَوَامِهَا حِجَّةٌ تَلَا أَيْرٍ مِنَ الْفَرَّازِ فِي الْخُلَاسِ
يَا رَوْحَةَ لَا بِنَ سَهْلٍ حَلَمًا رَجُلًا إِنْ دَأَيْتَ لَهُ شَيْهًا مِنْ الْإِنْسِ

وَقَالَ الْخَرَمَةُ اللَّهِ

وَيُزَمُّ عَلَى الْبَعَثِ بِالْعَالِ وَالْجَوَابِ فِي الدُّنْيِ وَلَوْ تَكْفَعُومُ وَتَلَامُ مَلْبُوسُ
وَعَلَا يَتَهُ ضَعْفٌ وَشَيْبٌ وَمَيْتَةٌ وَفَنِي وَبَعَثَ لِلنَّجِيمِ أَوِ الْبُوسِ

وَقَالَ الْخَرَمَةُ اللَّهِ

يَا حُرَّةَ ابْنِ لَيْثٍ بِالْفُرِّ وَأَسْرَ وَأَسْمَ مَرْتَدٍ فَاحْكِي أَوَّلَ مَا لَمْ يَنْعَسَا

أَمْ يَكُونُ اجْتِمَاعُ بَيْنَ بَقِيَّةِ جِسْمٍ بِمَحْضِ رُوحٍ حَلَّ أَنْفَرَسَا
وَقَالَ حَفْصَةُ اللَّهُ

وَلَتَبَّ بِهَا إِلَى الرَّسْمِ فَكَبَّ إِلَيْهِ

بَنِي شَيْخِ السَّلَامَةِ نَاخِلِ الْجِيُوشِ بِمَشْوَرَةٍ

تَزَكَّرْتُ تَفْهِيمًا لَا تَقِلُّ رَاحَةً بِرَاحَةٍ مَا جَرَّحَ النَّوَابِ فَرِيُوسَا
هَادٍ فَأَرْسَلْتُ كَرِيمِي نَابِيًا عَنْ رَجَمٍ لَهَا بِهَا حُسْنُهُ كَرِيمًا بِهَا مَنُوسَا
أَنَا مِلَّيْهِ تَخْلُوعًا لِي مَكَارِمٍ فَلَمْ حَلَبْتُ نَعْمَ وَكَمْ أَذْ مَبْتُ بِيُوسَا
مَتَى تَسْمَعُ الْأَيَّامُ بِالرَّحْلَةِ الَّتِي تَوَيْنِي رُبْعًا بِالْمَكَارِمِ مَا تَنُوسَا
وَنَشْتُمُوفُ كُفَّيَا لِي بِهَا إِذْ آتَى بِهِ فَلَا الْعَلِيَّاءُ بِالْمَعْرِ مَحْرُوسَا
كَرِيمٍ إِذَا مَا كَوَّحَتْ غُرْبَةُ النُّورِ إِلَيْهِ بِعَايِبِ صَارَ بِالْجُودِ مَحْمُوسَا
إِذَا السُّودَّةُ لَا يَأْتِي لِي بِشَيْئٍ بِكَمْ بَيْنَ بَيْنَاهَا جَادَ بِهَا مَنُوسَا

وَقَالَ حَفْصَةُ اللَّهُ

يَوْمَنَا يَشْبَهُ أَمْسٍ مِثْلَ مَا نَصَبَ نَمْسِي

إِنْ هَذَا فِي الْحَيَاةِ مَا أَتَمَّ دِي عَشْرَ بَلْسِ
بِمَتَّى يَنْفَعُ شَخْصًا مَنَا لِي دَارَ فَرْسِ
لِحَنَانٍ عَالِيَاتِهِ عَرَبَتْ مِنْ كُلِّ بِيُوسِ
مَا تَلَدَا الْعَيْنُ فِيهَا وَاشْتَهَتْ كُلَّ نَفْسِ
مَعَ وَتَدَانِ وَخُورًا حِرَاتِ الصَّرْبِ نَحْسِ
تَمَّ يَكُنْ لَهْضَ كَحْمَتْ كَارِيَجِينَ كَا وَانْسِ
عَرَبٌ أَبْكَارَ حُسْنِ أَنْسِ لَيْسَتْ بِشَمْسِ
نُورٍ مِنَ الرُّضَى يَأْفِي كَا كَبَرُوكَا وَشَمْسِ
هَنْ مِنْ الْجِلَادِ رَيْبِ انْقَشَتْ مِنْ خَيْرِ حَسَنِ
وَقَالَ أَيْضًا حَفْصَةُ اللَّهُ وَابْقَاهُ

هُنَّ الصَّبَا الْكَوَانِسِ اثْنِ فِي الْقَلْبِ هَا جِسْ
تَدَا صُرْمَتْ فِي حَشَاهُ نَارًا حَكَتْ نَارَ فَا رَسِ
وَجَرَدَتْ مِنْ جَهْوَنَ سَيِّفًا بِقَدِ الْقَوَانِسِ



وطاعت برماح مثل الغصون الموالي
وناضلت بسبها من العيون النواعس
قامت على الساق حرب كأنها حرب داحس
لاكن فيها سلاحا تخاف منها الفوارس
سيف ورمح وسهم من ذالهن يارس
بيننا انا ذو احتراز من عضه الحرب حارس
اذا فوادي صريع ما بين ميت وهامس
رعي بسهم مصيب من ناغش الطرق ناعس
مكل الخلق حسنا فكل عضو مجانس
اذا ابتدأ بتدريجك لو اسناه الحنادس
وان تثنى فقص من ناعم البان ما ليس
وان رنا فغزال في قفره غير اليس
كانما وجنتاه الورد من غير عارس

٥١
بحميه صل عذار من رايد القطف لاس
كانما الثغر منه الدر من غير غا طس
تجري به ريق شهد من غير خل بلا مس
كان رياه مسبك بغير أنف المجاليس
منع ذور قيب صعب المقاده عالس
محب ليس يدر من وصله الصب اليس

وفاء لكرم الله يشرثرل بفته العالمة العجبة فظارن
أمن بعد ان خلت فخرة في الزمير تكسب جبارا وتلويها ما تبس
فتاة عرا لمانحة ستة اشهر سفلح عريب جاء مختلف الجنبس
محبين وحش شع سيل ومعلقة وسلك ومن يغور على الخدم مس
وكانت رأت رؤيا مزارا وانما تروح من الدنيا الى حضرة القدس
فقر حشة ملاوا كهمأت لما رأت جنانا وكانت من حياة على اليس
بقا حجرة يومنا وكلا اشتكت الضنا وكاذ عرثه مائة انقاس من اليس
فصت نعمة ابي يوم لا تشين بغير ما تبذل له افوز العرا لمانحة

صل عليها الناس يشنون ولا تشنوا بهما الصريح مطلق موحش الكرم
ومعها به رخصها العمل الذي تقدمها العكس به ثغ من انفس
وراحت الى رب كريم فكيفية مبراة من كل ذاك ومن جبر
وما ولو النشوان التي شبيه بها وان يغاس لها نجم الزهر بالشمس
وكانت نضار نعت الخود لم تزل على طاعة الرحمن تضي كما تضي
نجمة قرآن نوره كبر مفسمة بين الترتيب والسرور
وحاملة لما تار عن سير الورى محمدا السبعون للمجنون والافس
زوتها بمصر والحجاز وها ورتة بمكة تقشروا بالبرقنا في البرقنا
وزارت رسول الله افضل من مشي بكيفية واحتلت باربعها الدرر
مطلية عليه وقارة مسيلة به الجهر منه ما وبع الهمس
وحار تشجلا لآبارغا وبصاحته بلا وفع من شميس وابيح من شميس
وفرعنيت بالتحوعكس زمانها

ونكتب حكما نادرا ابر اعير يلا زدماء الروف في ابيع اللبس
بما الروف مكلوا لا يفتح فمرو بوا في الزرعين وشا فلنحس
بلا ببع مثلا فدوشته انامل لها بصواد النفس به ابيض الجرس

الطاهر المحفوظ باسم المصطفى (1079A)

فكلوا بصرة لا بن مقللة مقللة لا غصت حيا وموفده
ونجل ملال لا يساور فلامه الكفر فزار
سفر روضة خلعت نضار بية بها من الزن وقبل وايع الشج والشمس
ولا زال تشغيبه متحاب رحمة تواليه من آت وحال كيل انفس

فأجابه الواووف الالكرمه الله يرثا بفتة العالمة المعربة نزار
سرى الجومر العلوي للعالم العلوي واشتكن بكن رما رغو مستودع الشلو
وعجل بنت العلم والبريز والحجى من الذكر والغزان والعفة والنحو
وقد كان معجورا بسنة أحميد به ما مودا من بعد انيس بها مفسور
وقالت نزار ربه شمس ميرة فعود لاله النور بالكنيسة والمحو
فتبناه كمان العنتر خير اين من يجل بها با اختار ما طالب السبلو
جرر الناس شأواللغال وقصروا وجاءت نزار ربه سلبقة الشاو
وما النظار به البتات نكيرة لباقت ببات الناس في المحر والبرو
سلام على ذل الشبايب اليز لها تروى ذاك العلم والبريز والسرو
سلام على فجر البتات التي فدت لوات لها ترمي بها اليمار ما
يعلم منها اما حللن بمتدري فيجلس سعللا ومي تجلص في الهمو
يقبلن منها الردن عكما لشاها بقلن له من الدر من من كوق حلو
ابعد نزارا بفتح صغو عيشة وفكر رقة يا بعد عيش من الصغو
لقد اشربت قلبى وكرى ومستمع وما لى من وكرى وما لى من عضو
وانى معجور الزمان بشخصها بقتل في الامم واليوم والغدو
وعامرت انى ما زال اناءها مغميا كيمياء كيم الشوق والشحو

من كان غير من قد سما عن حبيبها ان ذاك يوما عن نزار بذكر
ان كان منكر ان من الحب فو عجا ايلاني شكران وما لى من عخنو
سفر روضة خللت نزار فمرا رما مرب من ان غير الغواير يلا عخنو
ولذا زال ريجان يكل ضريحها بعار روضة تخور كمثل اليز تحسور

وَقَالَ كَرَّمَهُ اللَّهُ فَابْتَدَأَ بِسُؤَالِهِ

قُلْ لِلَّهِ الْمُنَى عَلَى مَنْزِلِهِ لَمْ يَخْلُ فَلَمْ يَسْأَلْهُ مِنْ سِوَالِهِ
فَرَفَعَتْ فِي مَفْجَعَتِي صُورَةَ صُورَةٍ جَفِينَةٍ مِنْهَا كَأَنَّ مِنْ سِوَالِهِ
بِأَنْ تَوَاقِفُ مَفْجَعَتِي فِي الرُّوِيَةِ اسْتِزَاحَتًا مِنْ سِوَالِهِ
يَا مَالِكُ مَا أَتَى السَّارِي وَمَنْ مَنَّا الَّذِي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ لَوَّاهُ
زَوَالِهِ عَنِ شُغْلٍ شَاغِلٍ وَفَرَفَعَتْ لِمَا فَرَّقَ وَوَالِهِ
شَغَلَتْ بِالْخَيْبِ الْغَيْرِ مِنَ الْبَيْتِ بِأَوْرَثَةٍ مَحْشَةٍ وَفَرَحَ وَوَالِهِ
أَخْرَجَ فِي فَلْبِكَ نَارَ النُّورِ عَيْنٌ لَهُ لِنَصْرَةِ الْبَرِّ جَوَالِهِ
وَقَدْ مَرَّ مِنْ سَفِينٍ أَجْبَانَهُ إِلَيْهِ سَمِعَ مِنْهُ وَوَالِهِ
وَقَدْ كَوْنَتْ فَلْبِي نَارَ النُّورِ مِنْهَا فَتَرَى نَارَ الْبَرِّ فَفَرَّكَ وَوَالِهِ
يَا أَيُّهَا النَّجْمُ لَا تَحْلُزْ جِبَابًا تَقَرُّ إِلَى الْبَيْتِ سِوَالِهِ
عَوْدَ أَرَادَ وَمَوْجِبَالٍ بِأَنْ أَرَادَ لِمَا حَاطَ بِهِ جِوَالِهِ
وَيَا سُلُوَ الْقَلْبِ فَتَرَى جِبَةَ الذَّمِّ وَتَرَى مَنْزِلَهُ مَكَانَ نَوَالِهِ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا جُعِلَ قَسَمٌ فِي ذُلِّ الْقُرْآنِ أَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَبِذَلِكَ يُبَيَّنُّ لَكُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

ن وَقَالَ جِبْرِيلُ اللَّهُ

أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ إِنَّمَا جُعِلَ قَسَمٌ فِي ذُلِّ الْقُرْآنِ أَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَبِذَلِكَ يُبَيَّنُّ لَكُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

ن وَقَالَ الزُّمَرُ اللَّهُ فَايِدِي الْيَاءِ

يَرْوِيهِ مَكَارِمًا جَعَلَ الْكُفْرَ وَالْإِشْرَاقَ عَلَى هَوَاهُ وَكَأَوْ غَيْسٍ
مَنْوَ الْكُفْرَ فِي جِيدٍ وَغَيْسٍ وَنَفَرَةٍ وَإِنْ لَا يَكُنْ بِهِ مَوْحَقًا أَخُو الْكُفْرَ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكُفْرَ يَنْبَغِي سَاعِيًا وَمَنْزَاجِيًا فِي نَفَارٍ وَبِ سَعِي
حَلَّى الشَّمْسِ فِي السَّيَّارِ وَالْبُرْقِ فِي الشَّمْسِ فِي الْيَوْمِ فِي سَيْرٍ فِي سَيْرٍ
وَقَاتِمًا عَقْلًا وَنَفْسًا وَصُورًا وَلَيْسَ جَمَادِي فِي الْبَحْرِ أَيْلَ الْكُفْرَ
وَعَابُوءَ بِالْخَلْفَانِ وَيَبِي الْقُرْآنِ عَلَى جَسَدِهِ الْبُكْرِي أَيْلَ الْكُفْرَ
كَتَمْتُ الْقُرْآنَ عَنْهُ بَكَانَ مَكَارِمْ وَمِنْ خِلَافٍ مِنْهُ فِي رَأْيٍ وَالنَّهْيِ
أَشَاهِدُ مِنْهُ صُورَةً مَلَائِكَةً تَنْزِيلُ مِنْهُ سُورَةُ الْحَجِّ لَا الْفَوْخِي
وَأَبْصَرَ مِنْهُ الْبُرْقِ فِي الْأَرْضِ مَا شِئَا وَمِنْ ذَا الْقُرْآنِ يُسَخَّرُ الْبُرْقِ بِالْمَشْيِ
تَنْجِيحًا مَثَرًا لِلَّهِ الْكُفْرَ لِلْقُرْآنِ وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ مِنْ كَلَامَةِ الْخَالِيقِ الرَّاي
وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ الْكُفْرَ الْجَمَالِ وَلَمْ أَشَبَّ وَهَادِي قَوْمًا بِإِتِّبَاعِي لِلْعَبِي

ن وَقَالَ جِبْرِيلُ اللَّهُ

وَبِأَيْلٍ

إِذَا كَانَ لِلنَّاسِ عَنُوكَ حَاجَةً أَتَى رَاحَتُهَا بَيْنَهُمَا إِلَيْكَ وَ عَنَّا
فَإِنْ تَفَضَّلْنَا يَوْمًا فَلَيْسَ مَنَسَلًا عَلَيْنَا وَيَقُولُ أَنْ يَرَى لَكَ شَأْنًا عَيْنًا

وَقَالَ الْخَرَمَةُ اللَّهُ

إِنَّمَا شَرِبْتُ الرِّاحَ يَا طَاحُجَا كَأَنِّي لَأَرْشِفُ مِنْ تَحْتِهَا الرِّيحَ بِهَا يَا
فَإِنْ فَلَمَّا تَنَزَّ شَبَّ الْمَوَاحُجَا كَأَنِّي مَكَادُ تَنَزَّ بِهَا الشَّيْءَ فِي رِيَا مَكَادُ

سما

إِذَا لَبِغَ لِفَالِ الْبَيْتِ مِنْ مَعِهِ فِي الْبَيْتِ مِنْ مَعَهُ نَوْرُهُ وَحَبْنَا
وَأَمَّ مِنْ بِنَاتِهِ رَا بَنُوسَ إِذَا لَبِغَ فَجَرَّعَ مِنْهَا شَبَّهَا لَبْنَا
زَفَجِيَّةَ حَمَلَتْ مِنْ خَيْرِنَا ذَكَرَ بِالْجَوْدِ أَيْبَى مَا كَرَّمَا وَلَا إِذَا
لَهُ الصَّرِيرُ صَبِيلٌ وَمَوْعِدُهُ عَمَلٌ ثَلَاثٌ وَلَمْ يَعْزِ لَهُ صَوْبَنَا
إِذَا نَظَرْنَا بِهِ حَقَّتْ أَنَا لِمَلَمَاتِنَا بَرَحَ بِالْفِرْكَهَا لَيْسَ مُبَقِّتِنَا
يَزِيدُ أَدْعَبْنَا إِذَا مَا حَرَكْتَهُ يَدُ نَحْنُ وَحَيَا فَرَانَا كَأَنَّا زَاوَسْنَا
يَقُولُ مَبَقِّتِنَا لَبِيَّ الْبَرَاغِ غَوْرَتِ كَرَّا عَبِيدُ وَلَمْ أَبْذَلْ لِمَا ثَمْنَا
وَجَنَرْنَا لَتْنِي مِنْهَا أَعْدُوَانِ كُنْتَ الْفَرِيزُ وَكَانَتْ كَلِمَةُ مَامَنَا
بِضَلَّةٍ مِنْ كَلِمَاتِ صَبِيلَتِي وَضَلَّتْ فَجَبْنَا وَبَدَرْنَا وَتَمَشَّأَ رَوَعْنَا وَسَلَا
يَا حَسَنَةً مَا مِنْ شَبَابٍ عَلَيْهِ غَالِمًا سَفَحَ بِهِ أَشْرُ مَرْمَشَةٍ كَأَنَّهُ رَاوَسْنَا
وَلَا الْكُفْعَامَ سَوْرَ نَزْرَ تَقْوَتِهِ بِهِ دَمَاءُ رُوحِ الْكَبِيرِ رَايَحَ لَبْنَا
وَلَمْ تَزَلْ نَعْبُدُهَا لَلْمَوْتِ ذَاكِرَةً وَفَدَا عَدَّتْ لَتَجْمَعُنَّ لَهَا الْكَبِيرَا
وَمَا فَضَّلَتْ فَجَبْنَا الْمَحْتَوَمَ عَاجِلَةً حَتَّى رَأَتْ رُوحَهَا وَعَزَّزْنَا
يَا تَرْبِيَّةً وَبِسُوءَةٍ فِيهَا نَظَارَ لَقَدْ خَرَّتْهُ الْهَدْرُ وَالْتَفَرُّو الْعِلْمُ وَاللَّسْنَا

وَقَالَ جَبَلُهُ لِلَّهِ فَإِذَا جَاءَ

وَدَاخِلُ مَجِيحٍ لَمْ تَشْنُ النَفَائِيصُ وَخَيَّ عَلَى مَرْجٍ الْعَبَّةِ تَأْفِصُ
وَتَوَرَّامَ غَمَلٍ مِنْ بَرِيضٍ بَصِيحَةٍ رَدَدَتْ عَزْوًا وَهُوَ خَزْيَانٌ نَاكِي
وَعَلِفَتُهُ تَرَكِي أَمَلٍ وَمُقَلَّةٍ لَدُنْ نَسَبٍ بِإِلْخِ قَانٍ خَالِصِ
رَبَا وَسَوْكَيْسٍ بَيْنَ أَسَدٍ وَعَرَلَةٍ فَسَيَّ بُوَادٍ نَابِرٍ الْكَبْعِ نَابِصِ
وَعَمُورٍ بَغْنٍ كَانِ الْبَلَى يَفْنُصُونَهَا وَهَذَا غَزَالٌ لِلضَّرَاعِيهِ قَانِصِ
خَصَائِصِ حُسْنٍ فِي بَيْنِهِمَا صَبَاةٌ وَغَيْثُ حَبِيبٍ فِي بَيْنِهِمَا الْخَصَائِصِ
مُحِبِّ حُسْنٍ كَأَيُّهَا الْبَصُوتُ رَفِيبٍ عَلَى جَبَلٍ لَهُ الدُّرُورُ خَارِصِ
فَلَا وَضَلَّ إِلَى بَابِهَا مَنَاسِيْدُ نَاكِحٍ إِلَيْهِ لَدُنْ كَرِيْبٍ إِذَا أَحْ شَاخِصِ
وَمَا هُوَ ذَا غَزَلٍ كَرِيْبٍ الشَّهْرِ غَائِبٍ وَهَذَا أَنَا عَنْ حَبِيبٍ الْيَوْمَ بَالِصِ
بِقَلْبِي فِي نَارٍ مِنَ الْوَجْدِ خَالِدٍ رَوْحِي فِي بَيْتٍ مِنْ الدُّرُوعِ غَائِبِ

وَقَالَ كَرَمَهُ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ

كَاتَرِجُونَ دَوَامَ الْخَيْرِ مِنْ أَجْرِ بَالِ شَيْءٍ كَبِيعٍ وَبِهِ الْخَيْرُ بِالْعَرِصِ

وَأَنْكَرَ أَمْرًا أَسْعَرَ الْبَيْتَ نَدَى مِنْ أَجْلِ نَدَى بَلَّ الْمَشْرِقَ لِلْعَرِصِ
وَقَالَ جَبَلُهُ لِلَّهِ

مُضَابٍ عَرَانًا بِإِدْحٍ مُوَمِّعٍ بِكُرِيْبٍ كَوَالِ الْبَلَى لَيْسَ يُغْفِرُ
وَدَا مِعْنٍ هَتَانٍ وَقَلْبِي خَائِبٌ كَيْبٌ وَشَوْفٍ دَائِمٍ لَيْسَ يُغْفِرُ
حَنِينًا لِمَنْ كَانَتْ كَلَامُ شَبِيهَةٍ لِقَاءِ الزُّكَا وَالنُّورِ وَالْمُكْرَ الْوُضِ
وَقَوْمِيَّتُ عَمَّهَا بِغَفْلٍ وَبِخَنَةٍ وَعِلْمٍ وَإِحْسَانٍ مَعَ الْخَلْقِ الرُّضِ
فَتَاةٌ كَأَنَّ الْحُسْنَ كَانَ عَمَّهَا يَكَا وَعَرَانًا بِهَا تُحِبُّ وَتَرْتَضِ
بِمَاءَةٍ وَكُلُّ الْحُسْنِ مِلْءٌ دَائِمًا وَأَتْرَابُهَا جَاءَتْ بِحُسْنٍ مُغْفِرُ
وَزَادَتْ إِلَى هَذَا الْجَمَالِ بَضَائِلًا لَيْغِي نَضَارُ شَلْمَا لَمْ يُغْفِرُ
مَعَارِفَةٍ تَبْرِيقًا لِتَعْلِيمٍ جَاهِلٍ عَوَارِفَةٍ تَشْرِيقًا بِأَحْمَرٍ أَبْصِرُ
بِأَحْمَرِهَا الْيُونِيَارُ نَارُ لَسَابِلٍ وَخَرْمُهَا الْبُرْهَانُ دُرٌّ لَفْتِصِرُ
فَلَنْ أَعْرَضَتْ عَنَّا لَمَّا شَاءَ رَبُّنَا بِمَا الْفَلَكُ عَلَمًا مَوْلَا هُوَ مُغْفِرُ
فَضَتْ عَنْهُمَا الْآحْقَادُ كَمَا وَاشْرَفَتْ لَنَا عِوَضًا أَفْجَحَ بِهَا مِنْ مَعْوِصِ

بَقُودٍ رَعُونَ فِي فَلْوَيْهِ تَفَكَّعَتْ وَفِي أَعْيُنٍ بِالرَّمِجِ وَالْدَمِ يُمِضُ

وَقَالَ حَفْصَةُ اللَّهُ

فَرَجِي خَدَّيْ مَا النَّعِيسُ مِنْ بَعْدِ امْتَاخٍ وَجَدْتُمَا يَوْمَ قِيَوْمٍ بِأَمْرَانِ
وَكَا أَنْ لَنَا فَعَلٌ مِنَ الْعَمَلِ سَابِقٌ فَكَعْنَاهُ فِي لِقَائِهِ نَبِيلُ أَفْرَاضِ
مِلَلِنَا وَفَلَّسْنَا الْحَيَاءَ فَلَوَّاتٌ شَعْبُهُ اسْتَرْحَلْنَا مِنْ مَقَامَاتِ أَعْرَافِ
تَفَارِدِهِ خَلَّوْا فَاغْنَاكُمْ وَشَيْبُهُ وَخُجْبُ الْحِلَاكَةِ وَانْتِهَاءُ كُنْهَاتِهَا
وَكُنْتُ أَمْرًا إِلَى الْعُلُومِ عِلَاقَةً سَرَايَةٍ مِنْ تَلْجِيْعِهَا إِذَا تَبَاقُضُ
مُحَنِّيتٍ بِهَا الْخُورُ وَسَبْعِينَ حُجَّةً تَرْمَا زَاوَلِيْلًا وَاجْتِمَاعًا وَتَنْهَاهُ
فَاكْتَنَبَ فِي النَّعِيسِ اسْمِعَارَ حِلَامَةٍ أَفَرَّكُمَا الْحَسَادُ فَسَرَّابًا
نَضَوَا مَهْمًا فِي نَيْلِهَا عَرِيضَةً جَمَالُهَا وَإِنْ لَدُنَّ نَوَلُوا نَافِضُ
الْحَبْوَادِ نَايَاهَا بِكَارُوا عَمِيرَتَهَا وَابْنِي خُرْجِي أَتْرَابًا وَابْنِغَا
إِذَا وَرَدَ وَافَلْنَا مِنَ الْعِلْمِ أَجْنَا وَرَدَتْ نِكَا بِأَعْرَبَةٍ مِنْ الْأَوَافِ
تَلَكَّتْ بِغَضَبِ الْحَزْمِ عَرْشُ بَابِلَ وَمَنْ تَلَمَّوْا بِبَابِ بَيْكِي أَيْفَرَا

وإلهام على مولها
الذي رزقه
أولها بغير
أدب الرزاق
على الرزاق
والأكثر الحواري

وَلَمَّا تَنَاخَلْنَا لِنَغْنِي شَارِدَ الْأَحْبَابِ بِحُجْرَانِهِ أَهَامُوا بِمَعْرَافِي
بِمَا زَلْنَا خَلَّ مِنَ الْعِلْمِ وَابْنِي وَمَنْ فَرَضُوا مِنْهُ بِلَا رَأْيٍ رَافِغِي
وَمَا الْبَقْلُ إِلَّا أَنْ يَرَا الْمَرْءُ لَمَّةً بِرِيْدَاتِهَا مِنْ دَكْرِ كُلِّ رَكَاغِي
يَكُودُ عَلَى رَأْيِهَا فَيَنْشَرُ وَضْلَهُ تَنَاكُثُ لِمَنْ يَنْتَبِهُ بِبَرْطَلِي
وَإِنْ أَمْرًا فَدَحَا زَعِيمًا وَلَمْ يَكُنْ يَجُودُ بِهِ تَابَعًا رَكَاغًا بِمَنْجَرِي
فَرَى الْبَشِيخَ مِنْهُ مَعْ شَلَاتِمَا لِدَوْنِ النَّهْرِ تَسْلُكُ كُلِّ بَكَاشٍ لِنَا بِمِعْطَافِي
يُرَى أَنْ تَشْتَمِ النَّاسُ مِنْ مَيَّاجِلَةٍ فَأَصْفُونِ بَشِيخِي

وَأَفْرَضِهِمْ فَرَضًا قَبِيحًا حَيَاتُهُ وَإِلَافَةً جَارُوا بِبَفْعِ أَفْرَاضِ
بِذَلِيلِهِ إِنْ يَمْلِكُ فَلَا ذَلِيلَ لَهُ يُخَيَّرُ وَكَانَ مَسِيحُهُ مِنْ شَرِّ قَرَارِغِي
وَقَالُوا أَبُو حَيْلَانَ كَأَزْمَعِيْلًا خُلِقَ رَضِي لَهَا مَبِيزُ مَرَاتِي
بِمَا كَانَ نَجَافًا وَكَاشَفَاتِمَا لِمَنْ يَجْلِسُهُ بَلْ خَلْفَ كَيْفِ رَاغِي
لَعَنُوجُجَعِ لَمَّا حَمَلَتْهُ مِنْهُ بِأَوْجَرِ بَسْمِ زُخُورِهَا الْغَطَا بِبِلَافِي
أَلْيَبِ الْفَرَاغِ خَلِيْبِ لِسُنْبَةِ عَنِ الشَّيْءِ مَبْكَا إِنْ الْخَيْرِ نَهَامِي

عليه بفتح الهمزة والكاف وضوؤه إلى كل معتدٍ عن البصر نحو
 وسئل عن كشافه وبشر وجي عليه لقراءة جيل من نفوس غير يكاف
 وتسميهم فراضه فداؤه بيا حروف نفايه وباريق رواف
 ومن يعز به شتم ميل برأس يفقه وقار سواه في غناؤه وإله
 كتابه فيس له يؤلف نكبي، غرا زبده في النجوم بعز نفاه
 به فسخت كتب النجاة ومزقت بشارته مبتلاء كرام بل راض
 وما النجوا أما جمعنا بشرجه لحاز ابن فلوة في العصى الما
 وفان تنفيج وتفصيل مجمل وترتيب تخليكه وتصحيح منراض
 وإيجاله معروم وإيجاز مستفيع وتعيين إلهام وتوضيح إغماض
 فإن كتابه لما رتشاف لزاير عليه بأحكام غرته كونه نفاض
 نبضت عليه لب ما فركنته بتر كرتي با ختال رهوا بتبغاض
 ورتبته بالعقل واخترت بفضه ومثلته كني يستعلا به يفاض
 وزاد على التخصيص مثليه بازة هر على كل نال به كواحل وعراض

بِحَبَابٍ غَرِيبٍ أَلْوَضَعَ لَكَ بِرَأْسِهِ يَلْلَهُ عَصِيرِيكَ وَمَا فِي
وَيَا عَجَبًا مِنْ مُرْعِيبٍ بِضِلَّةٍ بَنِي رَمْلٍ أَوْ رَأْفَةٍ أَمْلَأَ
رَأْفًا سَيِّبُوهُ يَلْلَهُ أَوْ رَأْفًا فَالْتَبَّوْا بِمَا كُنْتُمْ تَبْتَغُونَ
فَمَا رَوَيْتُمْ مِنْهَا وَأَلْفَتْ أُجْنَةً لَيْسَ تَقَامُ فَذَرُّوا زِينَكُمْ
يَلْكُوا كُونُوا لَوْ كَالْحَيِّ يَنْوَا جَوْجَرًا

وَلَمَّا غَنَوْا عَنْ مَسِيوِيَّةٍ تَعَوَّضُوا بِكُنَاشَةٍ جِدًّا مِنْ شِرَارِ عَوَاضٍ
وَمَا وَارِدَةُ الْبَحْرِ الْمُحِيَّةِ كَلَّا حِيَالِي ثُمَّ نَزَّ بِالنِّبَالَةِ غَيَّارِ
لَسَهَلْتُ هَذَا الْعِلْمَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّكَ كَثْرَتُهُ مَاءٍ فَوَجَرَ أَعْلَوْضَارِ
مَشُوبًا بِشَهْرِ قَرْمَوْ يَنْسَاغُ فِي الدَّهْرِ وَاللَّغَبِ يَشْرِقُ فِي صَبَاوِ تَحَا
بِمَنْ أُمِّسَ قَدْ أَوْتَتْهُ مِنَ الْعِلْمِ حَضْرَتِي وَأَصْبَحْتَ زَيْفًا هَامِرًا يَنْزِلُ الْغَا
بَعَا مَا تَهْ مِنْ أَيْتِي تَالِيَعَةٍ زَانَتْهَا تَلَا مِينُ كُلِّ فِي مَبَاجِيْشِهِ مَكَارِ
لِيَقْصِي بِنِي كَا غَرَابِهِ أَنْ كُنْتُ شَيْخَرَمِّمْ وَأَنْفَعَتُهُ مَعِي فِي أَيْتِي أَنْفَارِ
بَصَا رُوَاوَسَا يَقْتَرِرُ بِلَيْتِنَا عَلَيْهِمْ لُسُومًا مِنْ دُرُجِي الْبَطْلَانِ الْبَقَا

وَمِنْ لَفْظِ يَلْبِسُ رَأَى مُسْتَمْبِلاً وَتَرَكَ دَعَى بَيْنَ حُلُمًا مِنَ الْقَدَافِ

عالمی

حَوْوًا قَصْبًا تَهْ السَّبُوعَ عِلْمًا وَسُودًا بِأَبَا بَاخِلٍ عَمَّا حَوْوًا بِمَقَاتِلِ
 إِذَا بَاخِلٌ وَأَبُو بَخِيكَةٍ فَأَبْلُوا تَحَايِكُهُ صَفْحًا يَتَنَزَّلُ وَأَعْرَاضُ
 وَإِنْ كَانَ ذَا أَصْفَحٍ وَعِلْمٍ وَإِنْ تَهَا بِمِغْضُونٍ عَنْهُ فِي وَدَادٍ وَتَحَايِ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي حَيْثُ لَمْ يَكُنْ غَرَا كَعُزْوَةٍ لَمْ تَكُنْ رَأْسَهُ بَيْتُهُ بَرَّافِ
 بِهِ بَرِّفَاءُ وَنَحْجَرُ نَقْرُهُمْ كَيْفَ لَيْبٍ هَامِزٍ لَتَابٍ نَقْرَانِ
 يَفُوقُونَ نَحْوِي الْوَجُودِ بِعُكْمَةٍ بِحِثِّ إِذْ رَأَى وَسُرْعَةً إِنْبَاضِ
 بَلَامَتِي بِهِ كَمَا وَكَا مَشْرِفٍ حَوْوٍ كَأَمْثَالِهِمْ فِي عَمْرِئِ تَأْذَا وَكَا الْمَاضِ

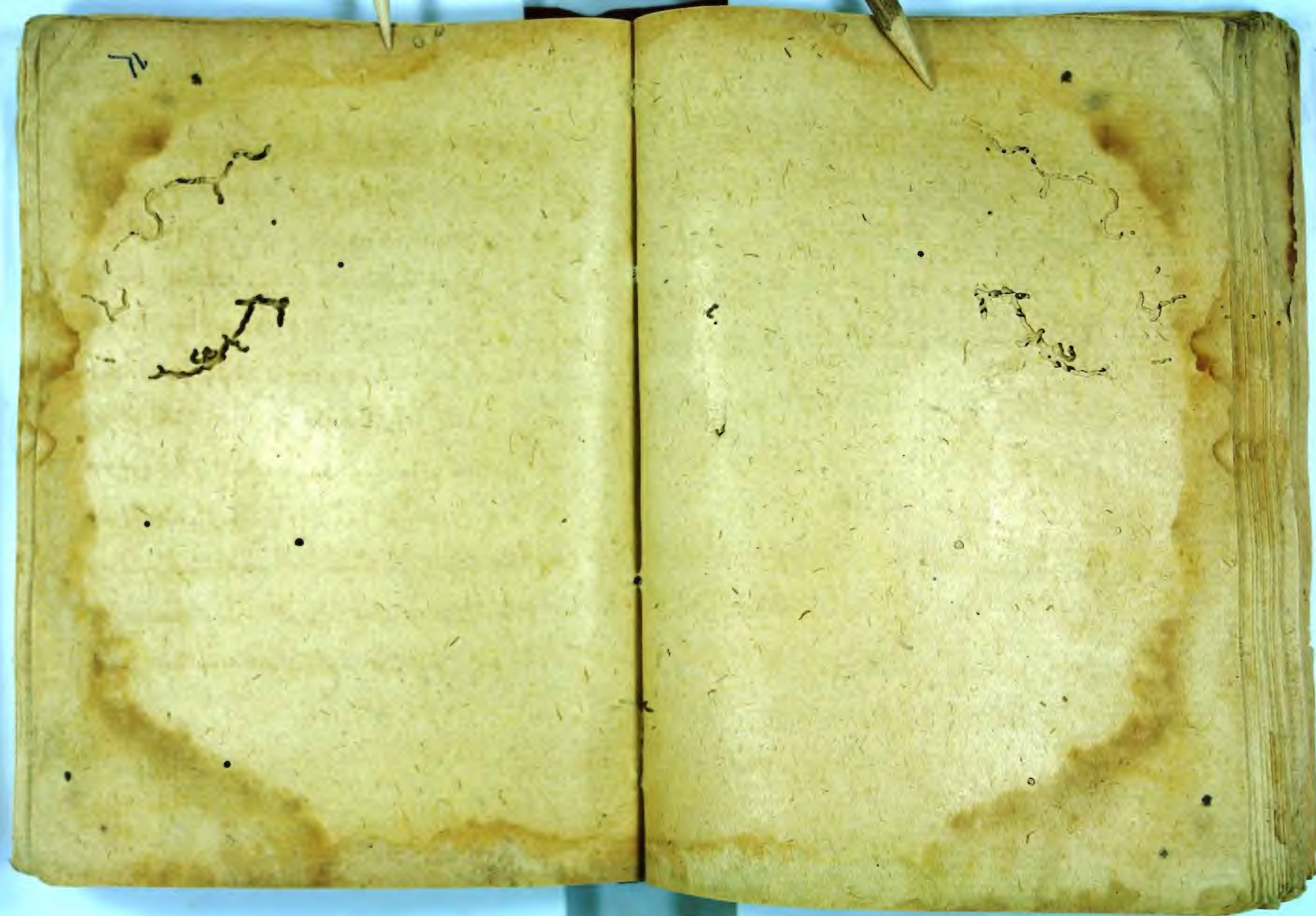
رَأَى كَمَا لَمْ يَكُنْ
 حَوْوًا يَسْلُ
 وَقَالَ ابْنُ
 لَمْ يَكُنْ

وَفَالْأَكْرَمُ اللَّهُ

فَالْخَرَى إِلَى فَمَيِّ بِأَلْهَوَى عَلَيَّ فَضْ
 مَزْرَعِي بِأَسْهَمِيهِ كَأَنْ فُلْبِي الْغَرَضُ
 خَوْكَةً عَلَى كَثَبٍ بَوْفَهَا السَّنَا وَمَضْ
 سَمِيهِ مَشْهُدٌ شَا فَيَا لِمَنْ مَرَضْ

ثَغْرًا وَجَوْهَرًا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ عَرَضًا
 إِنَّمَا هِيَ سِينَةٌ بَشَنَةٌ لِمَنْ عَنِ حَكَمِ
 إِنْ نَعَمَ بِهِ بَرًّا لَمْ تَكُنْ نَصِيبًا لِي حَوْوًا
 بَيْنَمَا يَوَاحِلُنَا لَمْ تَكُنْ هَرَا بِنَا وَمَنْضَا
 تَارِكًا سَنَا لَهَيْبٍ فِي الْحَشَا وَجَمْرًا غَدِيرًا





وقال اني سمع الله يصف ضعة بصر
اذا بصر من شدة من ان يرى من ان يرى من ان يرى
ثلاثة ايام من ان يرى من ان يرى من ان يرى
وكانت اذن الحجة الربوبية اذ ابدت كلاما ولحن في امر النور بما فيه
بصر في اذن ما لا ان يرى من ان يرى من ان يرى
وجرت في يوم كالي لذة وفيها سميت السمعة والسمعة نافع
من ان يرى من ان يرى من ان يرى من ان يرى
ومن منفتحت اذن النوايب حاله يكون له من رحمة الله نافع
ومن كان من روبا بموقع زلة تنكون له بالشو منها ما فيه
ومن لم يرع يوما الخصب اصابه تحبته على من الزمان صوا فيه
وكل خصب من النوايب بفهم ومنه به وخار العيش بصر ما فيه
وعشرة من الناس تفهم احتمالهم على العيش او تجبر للزمن بصر

٦٢
وقال اكرم الله فاجية العز

فكرت الى هذا الوجود فبلغ اجوبه عني كواب مبرا من اذ
ومشيرة نال ان يقال بصفته قد اعتاد صلا في الفعالة
وجماعة للمال قد باع دينه من رمن الدنيا في كل صامع
وذي غرسة مستاذ به متمسك جفوا انما في الدنيا من كل شئ
ولما ان ينفقوا شريعة اخمد باقلل به من صا في الدنيا من صا

وقال حبك الله

منحتك اشرب ما يمنع وسيلتك ايسر ما يمنع
وان النوايب بلا موبى ولعنه نعم فيبدا في كل صامع
بأ نعيم بلا او نعيم ميسر فيبدا في كل صامع
بأ ما ملو من نعيم له واما هو من مولى مولى
وحسن الى ان يذوق الردى في نعيم العيش بما يمنع

وفان حبك الله يترث ابنه الكاتبة العالمة

عل مثل هذا البرز تغني السوامع وتغني الرعموم العاقد البواع
وتجني ثمار الياس من دوحه الرد وتغني على الوجوه الكويل الما طالع
مصابه عظمه الكتاب مشبهه جزاف بلا رجعي وذكر من تستارح
وتغني مبلان عن بالعلم املت وبالنكر والفران وهي تبالفح
تجمعنا بمن لوصور العقل كلنا فدا فله فين على الخلق شايح
بلع رها قلوب الذم من ذوجن صبور على بلواء الله حاشع
مبتلا غدت له للشمس اختا ولم نكر لصون او حبتنه الكسبا يع
منعمة مغرومة حقه حولها واكبر كل حير تامر طالع
يرقب عليها الحسن بينور غضارة كما اخطل فغنم الخسيلة يارح
ملازمة المحمل تتلو فرانها بغلب يعي والكرب بالرمع ماسامع
ويسرو سنا ما من خطاى حبا لها كما لاخ نور البدر والنور ساهل
فما الفيت بوس ولا بغدت غنى وكما راعها يوما من الزمير رايح
وتلعب كورا بالنظار وتارة بدر كبري لمع يتغيبه صانع
وما اعلمت يوما ان شغل يد اسود قلبه تشني عليه رماها بع
تغني به القرآن والشمس التي انت عن رسول الله والنخه بلارح

وقد نشأت ما بين تغور ومجيب فلا اليزكر مفعول وكما الذي ضلح
وما منها فيما النصارى رونه لباس وتزييز وحل بلا حقه
اجل منها تحصيل آخر تغور ليوم معاده او كتابه تكسارح
تكالع تغبير او نحو ما طبعها وفيها وتاريخا او كمنات تراجيع
وقد قصرت اكمال اركان دينها بحج لبيت الله والقدس تاربع
محبته وزارت خير من وكفى الشر نبي كبريم في دور الحرم شايح
ولما قضى الرحمن ابقاء حكمه وكل الذي قدح بلا مثله و افنع
فصت فجه ما شرح الشبهات شديدة ولم تله من في الجمال تاربع
ولا كن يرمي ثلث قدس شدة ثلاثا و بلا حقت ومين فيه تراجيع
ولم تغني حتى قد رأت مستغرم من العالم العلوي والروح كالحج
وكما ان لها يوم عظيم لموتها باعول نسوان وشملت مسرا ررح
وكانت قد اوصت كايها اذ اقصت بكما قبلت تيلة الوفاء السوامع
تغني سراة الناس خمر الامامها وعلوا عليها والوعاء مستا ربح
وساروا الامام النعش حتى تولوا القزلية والفسر افصح واسمع
ولما اتاروا بالفساحي يدالهم تراجيع كمثل نور سراج غير قبا فنع
وقبلح ارجح الميسل من حشباته ككاز به تجر الكمايم و ا حنع
ايا تربية خلقت نظار فرارها اسفلا من الغيث الهوامر الهوامع

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ فَأَبِيَّةُ الْعِزِّ

أَنُورُ وَجْهِكَ أَمْ بَدْرُ الرِّجَالِ بَرِّغَا وَلَوْ نَحْنُ خَيْرُكُمْ أَمْ وَرَدَ بِهِ حُبُّغَا
وَرِيْقُهُ الْعُزْبُ أَمْ رَاجِحُ يَرَاؤُ بِهِ مِسْكُهُ فَمَنْ يَرْتَشِبُهُ فَرْدُ قُلُوبَا
وَعَنْجُ عَمِّيْنِيْلَا أَمْ سَحَرُ تَلْفِقُهُ هَرُوتُ بَارِزَا إِذْ تَسْلِيْكَا بَرُوكَا
مَا يَفْعَلُ السَّحَرُ بِأَلْبَابِ مَا فَعَلْتُ كَيْفَا لَمْ يَأْمُرْ لِعَزْبِ الْوَرْدِ بَرُوكَا
مَا هَلَمْ قَلْبُ لَقَلْبِي فِي مَحَبَّتِكُمْ يَوْمَا وَكَأَبْلُخِ الْوَجْدِ الزَّيْنُ بَلُغَا
بَيْنَ الْخُلُوعِ وَصَبُوحِ الْبَسَا لِيَهْدِيَا سَلَامُ وَيَنْزِلُ جُفُونُ وَالْمَلَامُ وَغِي
بَلَا سَبِيلَ إِلَى الْمُسْلُوَانِ عَنْ قَمَرٍ بَلْ أَسْتَعِينُوا إِذْ أَسْطَاطَانُهُ نَزَا
عَجِبْتُ مِنْ عَفْرِيبٍ فِي خَيْرِهِ لَسَبْتُ قَلْبِي وَمَا قَارَفْتُ مِنْ نَدَى الصُّرَا
وَأَرْقَمُ الشَّعْرِ يَوْفَ الْبَيْتِ مُخَضَّرًا فَرَجَا إِذْ بَنَتْهُ أَلْبَابُ يَدِ الْمَلِكِ
عَجَابٌ فَرَأَيْتُنَا مِنْ عَاسِنِهِ بِكُلِّ قَلْبٍ يَزِيدَا كَمَا الْجَمَالُ صَفَا

نوارف

وَقَالَ حَبْكُهُ اللَّهُ

فَنَازِهِرِي مِنْ شَهَادَتِي فِي بَعْجِي مُبَالِغِي

سَهْلُ الْكَلَامِ لَيْتَنِي صَعِبُ الْجَمَالِ مَلِكِي أَوْغِي
حَارَ عَلُوِيَّةُ حَمَّةٍ مِنْ قَبْلِ مَسِيحِ السَّيَايِغِ
وَبَعْدُ جَاوِي حَبِيهِ فِي كُلِّ فَيْتٍ نَايِغِ
يُرْفَلُ مِنْ عَلُومِهِ فِي بُرْدِ فَضْلِ سَيَايِغِ
فَرَحِيغٍ مِنْ نُورِ قَمَرَا أُبْرَعُ صُنْعِ الصَّايِغِ
فَخَلْفُهُ أَحْسَنُ مِنْ بَدْرِ بَلِيلِ بَسَارِغِ
وَحَلْفُهُ الْكُفْرُ مِنْ عَزْبِ فُرَاتِ سَيَايِغِ
فَصُوعُهُ لِلنَّكَمِ فَرَا عَجَزُ كُلِّ صَايِغِ
شَمْعُ آيِي نَاسِلٍ يَزْمَعُ كُلَّ دَايِغِ
وَدُوْحِيَاءُ حَيٍّ مِنْ نَزْغِ كُلِّ نَايِغِ
فَلَيْسَ مَلَانٌ بِهِ لَيْسَ يُرَى بِأَلْبَارِغِ
أَنْ زَاغَ عَنْ وَدْيٍ وَمَا وَدِي لَيْسَ بِالسَّيَايِغِ
أَوْزَاغُ عَنِي حَقُوقُهُ قَمَرَا أَنَا بِالسَّيَايِغِ

يَا مَسْكِينًا قَرِيبًا يَرْجُو جَنَّاتٍ — كَأَنَّهَا
وَحْمَةٌ خَيْرٌ حَبَاتٍ — بِخَيْرٍ صَالِحٍ

وَقَالَ الرَّمَّةُ اللَّهُ فَاجِبَةُ الْبَاءِ ٥
 أَمْ كَلِبَاتُ رَشَادٍ مِنْ الْخَاسِ غَرَاوَتُهُمْ عَلَى عِيٍّ عَسُوفٍ
 فَرَاتُخُوا بِمَجَالِسِ لَاجِبَتِجَاعٍ بِأَغْمَارِ وَفَتْحٍ بِهِ صَنُوبٍ
 فَبَعْضُهُمْ اتِّجَادِيٌّ وَبَعْضٌ لِبَاكِزٍ أَوْ لِبَالٍ مَبْنِيَّةٍ شُوبٍ
 لَمْ يَكُنْ فَرَامِكُ يَرُوعُونَ صَاحِبًا وَدِينًا وَالْفُسُوفُ لَمْ يَكُنْ حَلِيبٍ
 إِذَا مَا جَسَرُوا الْفَرَانَ قَالُوا بَوَا كُنْهُمْ لَهَا مَبِ كَشُوبٍ
 مِنْ عِلْمٍ لَرِنِيٍّ وَعِلْمٍ بِكَيْفِيَّتِي لَهُ سِرٌّ لَكَيْفٍ
 وَكُلُّ يَكْثَرُهُمْ لَمَّا سَلَامٌ لَيْتُوا وَخَوْفًا أَنْ تَفْتِلَهُ الشُّيُوبُ
 يَغْنَى بِقَوْلِهِ لَا غَمَارَ حَتَّى تَرَاهُمْ حَوْلَهُ لَمْ يَكُنْ حَبِيبٍ
 وَبَيْنَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ وَهُمْ لَهُ وَلَهُ التَّوَسُّوْشُ وَالشُّبُوبُ
 وَلَوْ عَلِمَ الْمَلِكُ بِرِمِّهِمْ كَمَا فَنَى مَشَايِخَهُمْ وَنَالَتْهَا الْحُوبُ
 وَكَثُرَ مِنْهُمْ مَضْرًا وَشَاءَ مَا بَرَمَ فَيَجْمَعُ تَخَفُّنَهُ الْكَيْفُ
 وَكَانَ لَيْسَ يَجْسُرُ نَا حَمُوهُ عَلَيْهِ إِلَهُ مَلِكٍ مَخُوبٍ

مَلِكٍ بِأَقْسَمِهِ فَرَمَرُ لَمَّا عَادِيٌّ وَقَامَ لَنَا بِهِ الْوَيْلُ الْمَشِيدُ
وَقَالَ حَبْكُهُ اللَّهُ ٥
 يَا بَحِيلًا حَتَّى يَرْجِعَ مَسْلَامٌ زَارِنٌ مِنْ خَيْلِ الدَّ الصَّبْحِ كَصَيْفٍ
 حَيْثُ وَاقِعٍ يَشُقُّ جَنَحُ الرِّيَاحِ قُلْتُ أَهْلًا بِغَارٍ هُوَ وَصَيْفٍ
 كَلَّمَا رَمْتُ فَرْبَهُ فَرَقْنَا أَوْ اخْتَبَعْنَا بِهِ بَدَا مِنْهُ خَيْفٍ
 قُلْتُ كَيْفَ الْخَلَاصُ مِنْ حُبِّ رِيمٍ فَدَسَّ بَانِي لَيْسَ يَنْفَعُ كَيْفُ
 بِقَوَائِمٍ فَدَمَّرَ لِي مِنْهُ رُمُحٌ وَبُكَرِبٌ فَدَسَّ لِي مِنْهُ سَيْفُ
 فَدَمُوعُ تَهْمٍ وَحَتَّى لَهَيْبٍ فَبَعِثْنِي مَشَقٍّ وَبِالْقَلْبِ صَيْفُ
 كَأَنَّ زَرْعِي وَدَادَةً أَرْجِيهِ فَإِذَا الزَّرْعُ جَاءَهُ مِنْهُ هَيْفُ
 وَأَرَاءُ فَزِدْتُ بِهِ وَدَادَةً أَوْ يَرَانِي فَيَزِيدُنِي مِنْهُ كَيْفُ
 فَسَمَاءُ بِالْمَقَامِ وَالرُّكْنُ وَالْبَيْتُ وَمَا ضَمَّهُ لِمَا لَوْ خَيْفُ
 إِنَّ رَجِيحَ لَحَالِصٍ نَمَّ وَصَفَاءُ وَمَحَبَّاتُ ذَا الْوَدَّ الْكُلُّ فِي يَبِ
وَقَالَ الرَّمَّةُ اللَّهُ ٥

وَأَنْ مَقَامَ الْحَبِيبِ عِنْدِي مَسَاعِدَةٌ لَتَعْمَلَ لَكَ رَأْيِي قُلْ هُوَ أَشْرَفُ
بِحُجُودِهِ بِأَنْ يَسْ مَعَ حَوِيثٍ كَأَنَّهُ جَنَى النَّجْلِ مَعْرُوجًا بِهِ مِنْهُ قُرْبُهُ
وَيَعْرِفُهُ أَنْ قُرْدَةً بِتَمْنُهُ صَبَابَةً وَمَا عَارِفُهُ حَبَابًا كَمَنْ يَكْتَسِبُ رِيقَهُ
حَيْثُ وَتَقْسِرُ إِلَى فَلْيَسْ لَكَ أَيْفُ أَنْتَسِيهِ وَيَقْوَى بِرَأْيِهِ رَأْيُ مَنْ يَنْصَبُ
وَأَمَّ أَرَأَيْتَ مِثْلَ مِثْلِهِ مِثْلَ مِثْلِهِ وَكَأْسِي مَا لَمْ يَكُنْ حَبَابًا يَنْصَبُ
وَتَقْفُ وَرَدًا مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ مِثْلَهُ
أَرَى كُلَّ مَنْ يَهْوَى بِحَبِيبِهِ إِلَيْهِ وَيَرْثِيهِ وَبِالْوَهْلِ يَتَشَبَّهُ
وَفَلْيَسْ أَرَأَاهُ لَمْ يَكُنْ فَكَمْ مَا بِلَا الْمَحْبُوبِ إِلَّا وَهُوَ يَجُودُ وَيُجْنَبُ

وَقَالَ حَبِيبُ اللَّهِ

كَمْ مَا نَكَمْتَهُ وَأَنَا مَثَابُ

كَأَنَّهُ الشَّجَرُ وَاقْتِنَاءُ الْمَعَارِفِ الزَّمَنُ الْقَسْلُ وَلَيْسَ الْكِبَارُ
وَأَيْسَ لَمْ يَسْتَعِزْ بِعِلْمٍ جَمَعْتَهُ وَهَمَّ بِهَا قَهْمٌ مَا يَغْنَى تَلْبِيسٌ وَكَارُ

وَقَالَ أَرَمَهُ اللَّهُ

وَيَدِي شَرَامِيكَ خَابِي الْحُسْنِ خَامِي بِكُلِّ قَلْبٍ بِرَأْيِهِ الْحُسْنِ مَشْغُوبٍ
كَأَنَّهُ قَمَرٌ قَرَحِيَّةٌ فَكَمَّ مِنَ الْعَمَامِ بِمَسْتَوْرٍ وَمَتَكَشُوفٍ

وَقَالَ حَبِيبُ اللَّهِ

وَأَعْيُرْ كُلِّي الْخَصِي رِيَانٍ مَا حَوْثُ مَا زَرُهُ كَالْفَضْرِ نِتَاءُ الْحَبِيبِ
أَفْبَلُهُ بِالْوَهْلِ مِثْلِي وَلَوْ دَنَا إِلَيَّ حَبِيبِي لَمَتَّ فَبَلَّتْ بِالنَّحْبِ
يَزِيدُ عَلَى نَيْسِ الزَّمَانِ مَلَاخَةً فَكَا الشَّمْسُ مِثْلِي وَكَأَنَّ النَّوْزَ بِالنَّصْبِ
حَبِيبِي بِعِيرِ الْغُورِ فَمَا سِوَاهُ كَمَا كَانَتْ فَرَاكَانَ بِاللَّحْظِ وَاللَّحْظِ
فَلَا وَهْلُ إِلَّا بِاخْتِلَافِ نَحْوِ تَرْيُوبِهِ مَا بَلَوَايَ ضَعْفًا عَلَى حَفِيبِ

وَقَالَ أَرَمَهُ اللَّهُ

لَمَّا رَأَيْتُ مِثْلَهُ حَذَرْتُ عَلَى شَبِّهِ الرِّمَالِ مِنَ الرِّمَاقِ نَحْصِيهَا
وَتَلَبَّعْتُ بِرَأْيِهِ مَا كَانَتْ تَهَارَفَتْ بِحَيْثُ بِالْمُسْلَامِ أَسِيْبِيهَا
وَأَنَا لَيْتَ الْهَيْمَانَ مَا شَاءَ الْهَوَى فَبَلَا وَأَمْرًا عَيْنُونَا مَعْرُوفًا
فَكَا نَهْمًا غَيْثٌ تَجَمُّعٌ شَجَبُهُ لِلرَّوْفِ تَقَتَّ دَرَجَتُهُ وَكَيْبِيهَا

ن وقال جعده الله ن

لأنه أئنت ايد العلوم بلان ترة جناها متى ما شايهم وينهم
تنوع في راء ارب ينبر من معانيها يعي عنها بالالكلام المشف
كلام له سهل المتاح لكيبه وفرصاته عن لجة التعسب
تنر عن حويشي لبعه وزد له ويرى من تغبير والتعجرب
بما روضة عنه غب سطرها وفرجاءها كل بالشم أوحد
وفر شرفت يوح عليه ما فاشرفت بنوارها كالزود تحت الشيف
ويونع منها كل ما كان فاجلا فتحتا في برد الشباب البوب
بالحسن مما فركشته انما بل له في حويث الحكي أو يفضي
له خلقا انما لكبا شرا به غرا ساء بعا للوارد المترشبه
جميل الحيا مستعين انما محاسنه تشق من حسن يوسف
علم باعقاب الامور انما يشاهو بها بالبر من علم اهد
علم عن الجاني صوب انما تحلمه ينثر من حليم احيد

وقور كما ان يستعين كائنا رزائه من شايح مستكثف
اذا كثره أو صاحبه اخبر من انور ثملنا كائنا فو ثملنا يفي فيه
لغو غاص في تحي من العلم راخي ما خرج لا رايته فيه ويضكي
ومن يك نأجا للمعال فانه يبر من اللال بالثناء المضعف
ثناء اربح النيسم شفه مسامع ويدلر لأجواء وميسر لأف
ن وقال جعده الله ن

ما كنت أعلم فكأن جانا لنا تير الحياء ثقيلة رما ز ارب
حق رأيت ابسن احيقة كيبا تهادي حابل راخفا ب
ر شاخوي كل المحاسن فاعترى تحت ال في برد الشباب الضافي
لا تدرى كلبا يد والغضن به غلوا به والورد رما ضراب
مستبسم عن مشكبة متبسم عن لو لو بادي الشناش قباب
كثير قول من جهن عمو بشار الحيف من محل حباب
لا غرو في متولر من حيد ان الغريب قباب الا حنا به

التيح

كُوفَ الزُّنْزَعِ الصَّبِيحَةَ أَثَرْتُ مَذْرُوعَ الصَّبِيحَةِ فَرَأَيْتُ بِمُتَابِ
 مِثْرَ فُورَةِ الْخَلْقِ يَقْعُلُ مَا يَشَاءُ خَلْفَهُ يَتَوَافِقُ وَخِلَافُ
 لَمْ أَلِ عَلَى أَنَّ الْمَكُونُ بَاعِلٌ بِالْإِحْتِيَارِ وَأَمَّا الْكَلَامُ
وَقَالَ كَرَمَهُ اللَّهُ

تَبَرُّجٌ مِنَ السَّجْوِ كَمِثْلِ الْبُزْرِ فِي الْبُضْبِ
 وَمَا فَرَدَّ أَشْرَ مِنْ عَيْنَيْهِ سَهْمًا جَالِبَ الْخُشْبِ
 وَمَنْ لَنَا مُتَقَبَّةً فَرَامَا لَيْسَ الْعِصْبِ
 وَنَسَلْنَا مُتَقَرَّةً حَسَامًا بِأَرِي الزَّغْبِ
 سَلَاخٌ كَلِمَةٌ عَكَرَتْ فَوَاتِلُ بَعْضُهَا يَكُفِي
 شَجِغَتْ بِحُسْنٍ فِي عَجَجٍ وَخِيمِ الزَّلِّ وَالْكَثْرِ
 وَمَا شَغِي بِجَلَاءِ الْعَيُونِ وَفَاسِعٍ رَامِ
 وَلَا كِنْ بِالْعَيُونِ اللَّحْظِ خَرَاتِ الْآثِفِ الزَّلْبِ
 مَسَاوِيْرُ مِنْهُمْ قَهَرٌ غَرِيبُ الشَّكْلِ وَالْوَضْبِ

نَهْ وَأَبْنَهُ تَنُوشُ لَهُ عَلَى حَفِيفٍ مِنَ الْبِرِّ نَهْ
 كَجِلِّ يَنْزِلُ رَنَاءُ أَخَرٍ يَشِيءُ إِلَيْهِ بِالْمَقْفِ
 إِذَا اخْلَتَ غَرَارِيْرُ الْكُتْسِ بِالْعَاجِمِ الْوَحْبِ
 وَعَقْرِبَ صُرْعُهُ تَحْمِي جَنِيْ وَزِيْدٍ مِنَ الْفُكْبِ
 مَلِيحٌ كُلُّ غَرْمِهِ رَفِيْبٌ فَلَمْ يَغْنِي
 بَلَا وَفُلُ سَوَى نَكْرٍ يَخْتَلِسُ مِنَ الْكَرْبِ
وَقَالَ حَبْطُهُ اللَّهُ

رَأَيْتُ شَخْصًا فِي النُّومِ وَبِهِ كَرَمٌ أَنْعِي
 أَتَرَجِيْجٌ وَعَلَيْهِ لَصْفَةٌ فَأَنْشُرْتُ فِي النُّومِ
 وَلَمَّا رَأَى الرَّهْضِ مَلَكًا مَعَكُمْ رَمَاءُ بِأَمْرٍ فَيَاتِقَاءُ بِأَنْعِي
 وَتَكْنَمْتُ بِهِ الْبِفَكَّةِ
 وَلَوْ غَيْرُ يَزْمُ بِمَا كَانَ فَرِيْمِي لَعَلَّ سَرِيْعًا وَأَنْفَاءُ بَرْدِي
 كَرَا الْبَلَا سِلَ الْبُخْرُ غَامٌ فِي الْحَرْبِ أَمَّا يُطَابُ بِوَجْهِ الْإِيَابِ بِخَلْقِهِ

وَقَالَ الْخَرَمَةُ اللَّهُ

أَيُّ مَنْ سَمِيَ فِي الْوَرَى فَهَرَهُ وَغَمَّ الْإِنْفَاحَ بِمَعْنَى وَجْهِهِ
 بِسَائِيَتْ بِالشَّكْرِ مُنْكَلِفٍ بِلِمٍ كَاتِبُودُ بِشَحْصِيَّةٍ
 أَرَى أَسْمَى مُنْكَلِفٍ عِنْدَكَ وَبَارِزًا سَمْعَ غَيْرِي بِشَغْرِ يَبِيهِ
 أَنَا عَلِمْتُ بِهِ زَايِدَتَانِ بِالصَّرْفِ يَفْضِي بِشَخْرِ يَبِيهِ
 وَصَعْبٌ عَلَى مَنْ لَدَى عَادَةٍ وَيَا لَيْفَهَا تَرْكُ مَا لَوْ بِهِ
 وَمَنْ مَرَّ يَوْمًا عَلَى كَرِيحٍ وَبِزَكْرَةٍ يَفْضِي بِشَخْرِ يَبِيهِ

وَالصَّاحِبُ عَظِيمُ اللَّهِ

لَا يَدُلُّ الْإِنْسَانَ مِنْ صَوْلَةٍ جَمِيلَةٍ يَشْهَدُ هَاطِرُهُ
 وَمِنْ حَدِيثٍ قَدِيمٍ نَادِرٍ يَجْلُو بِالْقَلْبِ لَهُ وَدَعْنَهُ
 وَمِنْ أَرْبَعٍ مَسْكَاةٍ وَعَنْ يَدَيْهِ بِالشَّمِّ لَهُ الْفَنُ
 وَمِنْ حَيْسَرٍ هَيِّفٍ نَاعِمٍ كَالْبَدْرِ فِي الشَّهْرِ
 وَمِنْ مَذَاقٍ رَافِقَةٍ فَرَفِيقَةٍ بِسَمْعٍ لَيْسَ لَهُ نَتْفَةٌ
 حَسْبُكَ الدَّلَالَةُ مِنَ الْهَافِ هُوَ مَعِيدُ كَامِلِ ظَرْفِهِ
 وَمِنْ بَكَرٍ مَتَّعٍ دَهْرًا بِهَا فَمَا يَأْتِي إِلَى الْخَرَمَةِ

وَقَالَ خَبِئَتْهُ اللَّهُ فَأَجِئَةُ الْكَلَامِ

وَلَمَّا رَأَوْا خُسْفًا يَقُوقُوا تَحِيَّلُوا سَوَاءً بَأْسَ الشَّمْسِ فِي الْحُسْنِ تَحِيَّلُوا
وَقَالُوا أَنْتِ الشَّمْسُ أَمْ هِيَ وَتَحِيَّلُوا وَفَمَا وَاجِدُوا لِلْعَقْلِ يَفْضُ تَحِيَّلُوا
وَإِنْ جَاءَ مَا لَا قُرْبَ لَكُمْ فَاعْرِضْ يَوْمَ الْيَرَامِ بِسُفْلِيكُمْ
بَلَا تَحْسِبُ شَمْسُ الضُّحَى إِذَا ابْرَقَتْ تَعَارُفُ فِي حُسْنِ وَإِنْ هِيَ تَحِيَّلُوا
وَكَا لَيْهَامٍ مِنْ قَرْحِهِ حَيْثُ لَوْرَاتُهُ لَوْجُهُمْ بَعَثُوا خَلَّتِ الرَّهَى تَحِيَّلُوا

وَقَالَ كَرَمَهُ اللَّهُ

أَهَذَا نُسَيْبٍ فَوَيْلٌ لَهُ مِنْ أَلَّتِي سَبَتْ مُنْجِي بِالنَّاعِمِ النَّاعِمِ الرَّحْمَةِ
وَإِنْ لَا بَعَابَ لِلنَّوَارِ حَسْبُ تَحِيَّلُوا وَجَوَابُ يَدَارِجِ بِالْإِسْمِ

وَقَالَ كَرَمَهُ اللَّهُ

شَمْسُ حُسْنٍ فَرَا خَلَعَتْ قَمَرًا نَاحٍ فِي الْقَوْلِ
لَيْسَ لِلْإِنْسِ يَنْتَهَى بَلْ لَهُ حُورَةُ الْمَلِكِ
مَا قَرَى نَوْرَ وَجْهِهِ سَاخِجًا فَرَجَلًا أَعْلَى

كُلُّ قَلْبٍ لِحُسْنِهِ فِي هَوَاهُ فَتَرَاهُمْ كَلَامًا
مَلِكُ النَّاسِ كُلُّهُمْ وَسَبَّاهُ قَلْبٌ مِنْ مَلِكِ
وَأَبُوهُ هُوَ الَّذِي كَرَفَ الْخَيْرِ فَتَرَاهُمْ كَلَامًا
يَا فَرِيدًا مَحْمُودًا شَبَّهَ فِي الْجَمَالِ كَلَامًا
دَلِيلُهُ وَكَزَلُهُ مِثْلُ مَنْ كَانَ لَهُ لَلَّ كَلَامًا
وَإِخْبَعَتْهُ وَرَيْبُهُ بِمَوْجِ الْيَشْبِ جَمَلًا



ن وقال حبضه الله فاجبه اللام

وعينني الوجوه لكل فضل اقر به المعاد في المسوا
فلست بعاتب ابنا دهرى ولست بمافيت جورا لليا
كفاني رتبة ازهرت جزا بما لي في المعالي من مثا
اذا ما لحت في ابقى لنا من اشوار وابال ما يع كالأهلا
اذا قالوا ابو حيان فشت الى روياني افراد اليرجا
وودوا كوني لهم نجيا ليحذوا بالمعاني والمعا
احل لهم عوامي مشكلات اذ الامام حارث وعفا
واصبح عن معان علم خاتمة اذ اخرج البصير لكر المعافا
وكان الوهم عكلا من امام فاضل جيوه و هو حكا
سلكت كبريفة في الشروع كانت كبريوا الناس في الحنف النفا
وبارقت التعصب في امور قباذ ركت النفس مني القنا
وما ابنا دهرى يغربوني وهل للنفس علم بالكمما

راوا شجرا يشا لهم بقاسا لبا من مثلهم والبصر في معما
ولو كان انيما من يعبر شيئا لكافي الصخر من خرب السلا
اقتت بعضهم عشر من حوا وخمسائهم غرا الاما
بما دتت امانا ليعال لهم يومئا وكا علموا بسحا
سجية زاهر بيمال لربهم غني بالعلم عن حوا
ن وقال كرمه الله

وما شرب غور العلم فاشرب بالرفق من ايعلم حكا
فيما عجزا للحر محرم رزقه يعلم ولا غمار ترزق بالجرم
ن وقال حبضه الله

مشود بنود بالتمني مشعل وانت بالرمز اوقت الجرم مشغل
أما اتعكت بعمل كله خطا الا امتعكت بقول صله حكل
نا هرت ستيين عما ما انت مني قال ارجع الي من فرصة يخرجه الزلل
زلت يد الفرم الخشبي وزال يرها عن اهر نوم بالهر يتصل

بَأَنْتَ تَنْسُخُ نَوْمًا فِي الضَّالِّ وَمَا بَرَدَ لَكَ الْوَأَزَعَانِ الْخَوْفِ وَالْجَلِّ
فَسَتْ فُلُوبٌ بَلَاذٍ كَثْرَى تَلِينُهُمْ كَجُوعٍ وَمَا لِلْحَزَنِ تَهْمٌ مِثْلُ
إِنْ السَّلَامَةُ بِتَرْكِ الْأَتَامِ هُمْ كَالصَّمْعِ كُلِّ أَدِيمٍ حَلَّ يَنْتَعِلُ
يَصِحُّ بِهِ يَنْفَكُ إِذَا مَا كُنْتَ مُتَبَعًا أَعْنَهُمْ وَإِنْ تَرَهُمْ دَبَّتْ لَهُ الْعِلَلُ
وَارْحَمْنَا الْبُقَاذِ كَمْ أَعْنَهُ بَلِيغٌ يَرْجِعُ عَنْهُ قَوْلٌ وَلَا عَمَلُ
مَرَّتْ عَلَيْهِ دُهُورٌ لَا يَصِيحُ إِلَّا دَاعِ الْهَرَمِ وَلَهُ نَحْوُ الْيَمِّ مِثْلُ

وَقَالَ الرَّمَّةُ اللَّهُ

وَعَلَفْتُهُ مَا اسْوَدَّ مِنْهُ سَوَى الْفُلِّ وَوَابِي دِيحُورٍ عَلَى الرَّدِّ فَرَأَى
بِفَرْكَانِ الْخَوْفِ عَاكِهًا لَيْسَنَهُ وَوَجْهَهُ كَأَنَّ الْبُرُوجِيَّةَ فَرَأَى التَّمَلُّ
أَفْعَمَ زَمَانًا وَطَلْنَا لَمْعَ نَاكِهِ وَجَلَسْنَا أَنْ يَسْتَهْزِمَ الْقَلْبُ الشَّعْلُ
بَلَا جُرَاءٍ مِنِّي بِأَفْجَمٍ كَاتِمًا وَكَارِخَةً مِنْهُ فِي رَحْمَةٍ مِنْ فَسَلِ
وَلَمَّا قَطَّأْنَا حَيَاةً وَحِشْمَةً وَتَفَتَّ إِلَى التَّغْيِيلِ أَوْ سَعَتْ فِي الْبَيْلِ
وَضَعْتَ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنِّي أُنَامًا وَغَمَضْتَ مِنْ عَيْنِي فَأَنْشَأْتَ الْفَيْلِ

جَفَّتْ

رَشَعْتَ رَحَابًا بِنِعْمَةِ الْمُسَدِّ دُونَهُ كَأَنَّ بِهِ الصَّرْفِيَّةَ شَجَّ بِهَا الْعَسَلُ
وَصِرَتْ مِثْلَ النَّهْمِ أَضْعَ بِهِ كَدْرًا بِيَالِهَا مِنْهَا حِيلَةٌ تَبْلُغُ لَهَا مِثْلُ
فَكَهَالِ بَنَاهَا فَرَا بِنَزَالِ حَيَاؤُنَا وَصِرْنَا لَأَمِي كَمَا حَيَاؤُكَ وَلَا تَجَلُّ
بَعْدَ نَفْتٍ مِنْ عَجَبِيهِ دِ عَصَا وَخَوْفُهُ وَدَبَّتْ مِنْ خَرَّتِهِ وَرَدَّ أَوْ مَا ذَبَلُ
بِكُوفَتِ جِيرَتِنَا بِحَيَّةٍ شَعْرَةٍ إِذَا مَا سَعَتْ لِلْمَتْنِ دَبَّتْ إِلَى الْكَيْلِ
تَجَنَّبَتْ مَا يَحْتَارُكَ وَوَالْتَحَنَّا فَيَسَّجُ بِعَالٍ يُوجِبُ الْمَفْتَ وَالزَّلَّ
قَلَمٌ أَوْ مِثْلُ عَاثِفَةٍ أَصَابَتْ تَمَكَّنَ مَتَا يَشْتَهِيهِ وَمَا بَعَلَ

وَقَالَ جَبْضَةُ اللَّهُ

وَاللَّيْجُ أَمَّا لِي إِنْ كُنْتُ جَبْرَتُ بِنَا تَوَيْلُ يَوْمًا أَنْشَأْتُ بَعْرًا مَالًا
تَسْرِي بِمِثْلِي إِنْ تَنَلَهُ بِمَنْفَعَةٍ إِنْ كَاتَمْتَهُ حَارَ حَرْنًا وَأَوْجَدَا
وَتَجَمَّعَ مَا لَا لِلَّذِي هُوَ قَادِرٌ بَلَا أَحْرَزْتُ أَجْرًا وَلَا نَعِمْتُ بِمَا لَا
وَقَالَ الرَّمَّةُ اللَّهُ يَصِفُ الْبَيْلُ
وَأَدَّ كُنْ مِثْلُ الْخَوْفِ أَمَا سَرَاتُهُ بَعِيضًا يَغْلُوكَهَا عَدِيدٌ مِنْ التَّخَلُّ

مِنْهُ

لَهُ جُثَّةٌ عَظِيمَةٌ كَأَنَّ أَهْلَهُ صَبَّحَ جَدِيدًا كَمَا يَحْتَفِ بِالنَّفِيلِ
لَهُ نَوْحٌ بِمَحْضٍ وَبَيْنَ كَالنَّارِ أَشْعَلَتْ بَرْدًا بِمَعَانِهَا كَأَنَّهَا خَوْضٌ مِنَ النَّفِيلِ
وَيُرِيدُ عَلَى غَلَبِ غَلَاظِهَا كَأَنَّهَا عَوَامِيرُ صَخْرٍ فَوْزَعِيصٌ عَنِ النَّفِيلِ
إِذَا مَنَى بِهَا الْأَرْضَ مَادَتْ بِأَهْلِهَا كَأَنَّهَا التَّرْتَالُ مِنَ وَكَلَاءِ النَّفِيلِ
سَبْعِينَ نَسْرًا فَلَعْنَهَا إِذْ زُلْزِلَتْ تَرَاوَحَ جَنَابُهَا بِمَقْشٍ عَلَى رَسْلِ
وَحُرُكُوهُ قَرَفَامٌ بِمَا يَرُومُهُ مَقَامٌ يَرِي فِي الْأَخْذِ وَالرَّيْسِ وَالْأَكْلِ
عَجِبَتْ لَهُ مِنْ جَلَدِهِ كَأَنَّهَا مَشْرُومٌ وَيَقْوَى عَلَى فُلَحِ الْعَظِيمِ مِنَ النَّفِيلِ
وَيَقْلُوهُ مَا يَبِيعُ بِهِ الْوَرَى كَأَنَّهَا نَهْمٌ قَدْ رَشَّعَتْ مِنْهُ بِالْكَفْلِ
وَيَلْعَبُ بِهَا الْأَسْيَافُ حَتَّى كَأَنَّهَا مَخَارِيفُ بِالْأَيْرِ تَخْفُفُ تَسْتَقِلُّ
إِذَا مَا رَأَى الْمَشْلُوكَانِ قَدْ خَرَّ بَارِكًا لَهُ خُومَةٌ غَرَزًا بِأَتْيَابِهَا الْعُفْلُ
تَدْكِي أَوْ يَفْقَهُ عَلَى عَكْصِ جَنْبِهِ يَكَادِي بِأَرْسِهَا الزُّكَاةَ وَالْعُفْلُ
بَلَوْحٌ قَوْلًا بِتَسَاخُجٍ فَلَتْ قَدْ سَرَتْ رُوحُ أَرْسَالِهَا لِحْثَانَهُ الْعُفْلُ
عَنِ بِلَادِهِ قَدْ تَنَاسَرَتْ بَعْدُ مَا تَوَخَّشَتْ مِنْ رَأْيِ بَبَابِهِ وَبِهِ أَهْلُ

تَعَالَى النَّفِيلُ أَنْشَاءً شَكْلٌ بِعَوَضَةٍ بِمَا يَرْقُ الْأَبَا تَشْتَرِ وَالْعُفْلُ
وَقَالَ حَبِطَهُ اللَّهُ

أَلَا أَسْمَعُ أُخْرَى وَأَحْبَبُهُ إِنْ لَسْتُ ذَا عَفْلٍ كَذَابٌ يَصْجُ بِلَاءٍ بِالْجِدِّ وَالْعُفْلِ
عَلَيْكَ كِتَابُ اللَّهِ وَالشَّيْءُ الَّذِي تَنَاقَلُوا لَمَّا أَهْلُ الْعَرَالَةِ فِي النَّفِيلِ
وَقُلْ إِنْ أَصْحَابَ الرَّسُولِ هُمْ لَا إِلَهَ بِهِمْ يُقْتَدِرُ فِي الرِّبِّ بِالْقَوْلِ وَالْعُفْلِ
مَنْ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ بِعَرَبِيَّتِهِمْ فَلَيْسَ لَهُمْ فِي السَّبْوِ وَالْبَقْلِ مِنَ النَّفِيلِ
وَهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ بَنُوا وَجَاهَرُوا بِمَا قَبِلُوا قَبِيلَ الْكِبَرِ بِالسَّبْوِ وَالْعُفْلِ
وَلَهُمْ نَفَلُوا عِلْمَ الشَّرِيعَةِ لِلَّذِي أَعْبَدَهُمْ نَفَلًا بِرِثَانٍ مِنَ النَّفِيلِ
بِمَا يَكُنْ مِنْ خَيْرٍ لِمَنْ جَاءَ بِعَرَبِهِمْ بَعْدَهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَجْرِ وَالْبَقْلِ
وَأَخْبَارُهُمْ مَنْفَعَةٌ بِتَوَاتُرٍ وَأَحَادٍ النَّفِيلِ الَّذِي كَحَجٍّ فِي الْعُفْلِ
بِمَا يَتَمَعُّ مِنْ كَلَامٍ يَوْمًا وَمَا مَشَى عَلَى الْمَاءِ كَمَا يَنْدَرُ لَهُ الْأَخْمَصُ بِالرَّجْلِ
وَلَا يَخْفَى بِالْغَيْبِ كَأَوْ مَصِيْدَةٍ فِي قِيٍّ حَوَارِ مِنْ ثَرَابٍ وَخَرٍّ مِنَ الْمِلِ
وَلَا مِنْ رَقَا تَحْوِ الْأَسْمَاءُ بِكَيْفٍ فِيهِ لِمَنْ فِيهَا مَجَادَةٌ بِالْوَكِيلِ تَوَاتُرُ النَّفِيلِ

وَأَمْنُهُمْ بِمَلَكٍ بَيْنَهُمْ بِلَا خَرَبٍ شَرَابٍ وَلَا مَعِينٍ أَضِلُّ
وَأَخْلُجُ مِنْهُمُ الْهَوَارِءَ وَأَكْبَهُمْ بِلَا شَوْكٍ وَتَمِي بِلَا نَحْلٍ
دَعَا مَجْرَاتِهِ لَكَ نَبِيَّاءَ كَرَامَةٍ لَهُمْ وَأَدْعُوهُمْ أَدْرُكُوا النُّعْلَ بِالنُّعْلِ
يَسْأَلُونَ حَيْثُ فِي النُّورِ رِيَاسَةً عَلَيْهِمْ وَأَمَّا أَنْ يَجْمَعُوا بِالنُّعْلِ
وَزَادُوا عَلَى هَذَا مَا أَوَّاهُوا لِنَفْسِهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ لِلرُّسُلِ
بَعْدُ إِذَا كَانَ الشَّخْصُ فِي الزَّانِ وَالْجَوَارِحُ لِحَمَاتِهِ مِنْ عَلَاقَةٍ مِنْ سَبِيلِ
مَجْرَتِهِ تَدَايِي مَضَى وَهُوَ مَجْرَتُهُ آخِرٌ فِي شَمَامٍ وَآخِرٌ فِي حَقْلٍ
وَيُغْصِرُ فِي نَهْرٍ لَغْصِلٍ يَمْلِكُ مَرَايِنَ أَفْوَاخٍ عَلَى الْخَزَنِ وَالشَّرِيفِ
وَيَنْكَحُ بِلَكَا بِيَهُمْ وَلَرْتَهُ لَهُ بَيْنَ قِيَامٍ خَيْرٌ فِي بَيْنِ وَجْهِ أَهْلٍ
مِثْلَ مَا لَدَيْهِمْ فِي سِنِينَ مَشْتَعَابٍ بَابْنَاءِهِ وَالْعَرَسُ بِجَمْعِ الشُّمْلِ
يَخْرُجُ مِنْهُ النَّهْرُ يُلْقِي ثِيَابَهُ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ الزُّجَّاجُ لِلنَّهْرِ
وَدَاكُلَهُ فَوَكَانَ فِي بَعْضِ مَسَاعِدِهِ غُكَّاسٌ وَتَرْوُجٌ وَرَدَ بِلَا نَحْلٍ
يَسْتَوْنَهُ كَيْفَ الزَّمَانُ كَمَا يَكُونُ لَهُمْ كَيْفَ الْمَكَانُ بِلَا بَطَلٍ

وَيَعِشُ إِلَى الْجَوَارِحِ يَحْيَى بِالزُّنْ يُكُونُ بِهَا بِالْأَسْمِ وَالْوَضْعِ وَالشَّكْلِ
وَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ وَلَقَبِي بِفُضَّةٍ إِلَيْهِ يَشْتَرِي بِالْمَعَارِبِ وَالْبُضْلِ
وَيَسِيرُ إِلَيْهِ السَّيْرُ مِنْ قُبَى شَيْخِهِ يَنْتَضِي بِالسَّيْرِ رَابِعُهُ تَغْلِي
وَيُفْرَأُ أَنْ لَهُ أَلْفَ خَمَةِ يَرْتَلِيهَا خَرَقًا مَحْرَمًا عَلَى مَقِيلٍ
وَيَجْعَلُ فِي الْأَبْرِ يَوْمًا لِشَرِبِهِ إِذَا هُوَ زَيْتٌ لِلشَّرَاحِ وَلِيَا كُلِّ
تَوَدُّ دَجَاءً أَنْ يَرُدَّ كَحْنُ بَرٍّ بِغَيْرِ مَرِيضٍ لَا حِمَا يُوَكَّا بِغِلٍ
وَأَعْمَى يَسْأَلُ فُلَاكًا فِي يَفْطَةِ لَهُ مَعَايِنَةُ أَجْناسِهِمَا أَدْرَا يُعْمَلُ
بِهَذَا صَاحِبُ رُفْعَاسٍ وَهَذَا لِحَيْزٍ وَهَذَا عَسْجَرٌ وَهَذَا رَأْسُ شَلٍ
وَيَحْسُ جَوْهَرٌ هَذَا زَمْرَةٌ وَهَذَا زِيَادَةٌ مِنْ قُورِهَا الشَّمْسُ تَسْتَجِلُ
وَبِالْأَفْضَى الْغُرَاجُ مِغْرَاجُ يُوسُفَ بِبَيْعِهِ لِلشَّبْعِ الْكِبَارِ وَبِشَتْلٍ
وَلَيْسَ بِمُحْتَاجٍ لِحَيْزٍ يَلْكَ وَكَأَبْرَافٍ وَكَأَنَّ رَمِيَةِ الْفُوسِ بِالنَّشْلِ
يَفِيحُ بِهَا النَّسْوَانُ وَالْمَرْدُ أَرْمَانَا غِنَاءٌ وَرَفْعٌ فِي شَرَابِهِ وَبِالْأَكْلِ
وَمَكْشُوبٍ بِحَيْثُ يَصْلُحُ وَآخِرُ عَلَى السَّكِّ بِإِلَافٍ كَأَنَّ أَزْزِيدَ

وَأَسْفَرَتْ عَنْ عُجَيَّا مَنْ رَأَى خَالَ بَرًّا أَبَدًا وَنَهَتْ عَنْهَا بَرُّوهُ الْخَالَ
كَأَنَّهَا غَضِبَ بِالرَّوْحِ مِنْ دَخَلِ خَالَ وَكَأَنَّهَا تَسْتَلِمْ أَجْرًا مِنْ نَاهِدِ مَخَالَ
وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

وقال أكرمته الله

يَقُولُ غَيْبِي لِي صِدْقٌ خَرْتَهُ لِحَبِيبٍ مَجِيئًا وَلَوْ مَقَالِهِ
وَلَمْ يَعْلَمْ الْمُسْلِمِينَ أَنْ صِدْقَهُ عَدُوٌّ مَيِّينٌ زَائِدٌ فِي كَلَامِهِ
وقال أكرمته الله

أَنْزَلَ كُلَّ مَنْ فِي حَيْفِي إِذْ أَفْتَنِي تَعَالَى كَمَعِ بِالْمَلْبُوسِ مَعَ بَارِ الْبَغْلِ
يَرَى أَنَّهُ فَرَجَلٌ وَغَيْبُ الْوَدَى وَعَمَّا هُوَ لَمَّا الْبَغْلُ فَرَجَلٌ بِالْحَبْلِ
وقال أكرمته الله

يَا وَفَّحَ رُوحِي لَكُمْ عَاصِيَتْ عَزًّا لِحَتِّي جَرَّتْ إِلَى إِمَامَاتِهِمْ أَلْيَا لَا
أَيَّامَ أَصْبُو إِلَى هَضْبِ الْفَدْوَى وَتَغْرِيبِ النَّصُوبِ وَنُضْوَالِ الْوَدَى يُقْضَى
وَالْوَدَى فِي عَمَلَاتِهِ مِنْ تَوَاحُلُنَا فَرَعْنِي مَرَّيَا وَلَمْ يَجْعَلْ لَنَا بَلَاءً

أَوْ قَدْ نَتَلَّاهُ هَبِيئَاتِهِ نُسْرَبِيهَا كَأَنَّمَا انْشَبَتْ فِي الْوَدَى رِضَا لَا
قَبْرٍ مِنَ الْوَدَى مَنْ لَوْ كُنْتُ إِذْ كَرَّمْتُ لَأَصْبَحَ الْوَدَى مِنْ كَرَامَتِي غَتَّلَا
تَكَلَّ شَمْسُ النَّهَارِ جَلًّا إِذْ أَبْصَرْتُهُ بِهِ وَيَسْتَجِدُّ بِرُؤُوسِهِ الْوَدَى جَلًّا
لِلْحُسْنِ جَنْبِ وَنَوْعٍ كَانَ قَدْ خَصَّرَ ابْنُ شَيْخِي إِذْ لَهُ لَمْ يَلِ امْتِلَا
يَدِيرُ لِحَصَاً بِهَا سَفَرٌ مِنْ رَمَتْ كَانَ فِي اللَّحْمَةِ تَبَاءً أَوْ تَبَاءً
وَيَبْتَنِي خَوْفُهُ بَانَ بِوَفْوٍ حَفِيفٍ نَفَى كَأَنِّي وَالْمَخْضَرُ أَرْمَى خَاوَا وَارْمَا
فَرَكَانِي هَوَا وَرَبَّيَانِ الشَّيْبَانِ لَنَا غَضَبٌ وَخَرَفٌ الْبَصِيرُ بِخَلْبَةِ جَلَّا
وَأَمَّا إِحْدَى شَيْبِي فِي ضَعْفَةٍ قَوْرٍ وَأَوْرَثَهُ الْقَلْبُ أَوْجَاعًا وَادَّجَلَا
وَصَارَ مَتْنِي وَصَارَتْ الْغَوَانِي كَالْجَعَلِي نَبِي كَلْنَا بِرُؤُوسِهِ حَسَا لَا
وَتَبَتْ لِلَّهِ أَرْجُومُهُ مَغِيرَةً وَرَحْمَةً تَوْسِيعُ الْمُسْلِمِينَ أَيْضًا لَا
بَلَاغُهُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْكَلَامَاتِ سِرًّا لَا
وقال أكرمته الله

وَصَبِي جَمَالُ كَلْبَتِ بَحْبِهِ مَتَحَ الْجَمَالُ مَلَاخَةً وَفَتَدَّكَانَ
يَقْتَدَاءُ أَبْعَدَ لَهُ بَلَاءُ مَنِي غَضَبٌ بِجَرِّبِ الْجَمَالِ جَمِيلًا لَا

وَيَكْمُنُ مَعَهُ غُلْجُهُ وَكَذَّبَتْهَا أَتْرُجُ الْجَمَالِ بِالْجَبْرِ رَا جَمَلًا
 فَإِذَا امْتَكَرَ جَمَلًا تَسْتَمِرُّ رُبُوءًا فَدَحِيحَتُ فِرْدَوْسٍ بِدِائِرَتِهَا
 فِي حَيْدَرٍ بَعُورٍ وَبِزِيَارَتِهِ جَمُودٌ قِيلَدُ فَبِكَاهَةِ وَمَقَلٍ كَانِ
 وَإِذَا أَيْتَا غَيْرُهُ فَبِكَاهَةِ نَيْعٍ أَيْلَابِلٍ مَتَّحَتٍ بِبَلْبَا كَاهِ
 يَا حُسْنَهُ شَجَعًا كَأَنْ خُلِفَانَهُ فَوَكَّعَ التَّمْلَحَ تَكَلُّفَتُهُ مَدَا كَانِ

٧٩

أَمَّا الْمُنْفَعَةُ فَتَكُونُ أَتَوَالًا عَمَّا دُونَهَا

وقال الكرمه الله

١ ان النقيص من الكرم اجزاء انما نشأة ارفاد من الحكيم تعالى
 ٢ هي نقيص الملامه امستير وهي روح انوار تكلل ان
 ٣ بهما واجودهما اثنان بالوضع نسيان في كل واحد
 ٤ اودع الله قلوب الغافل بيدها وهي من النوع تبصر الاشياء
 ٥ بيد من المروءة انما به مغر جابت راحة سفلهما والجلد ان
 ٦ يبرز رؤيا نقيص مثل سماء الصبح ورويا الخور نقيص خيال ان
 ٧ وهي قسوس ما بين علو وسفل وهي من الدن لا تروم اتقلا ان
 ٨ قامت مدته ان ما لنا بلما بارفتة كرهها ابت ابتصل ان
 ٩ وهي رخت ان ابدا نقسمت وموت امس الى ان شرابا شحا ان

٧٨

وَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ

قضاة يرون ويرى فيكليب الامام ويا من فضل التسهيل حتى افادت من الامام
منك الله شيئا مثل نور بقدره جليل انما الله به ارسلت حين يتكلم وجزا بتمجده من في انجيا
ولم انقذ به الامام في وصل الحق وخلق الوصل ان جسا اياه الشيخ بقوله في والجمع في ان

اذا استسبحتم بغير اسمي بغير تحية فيلما لهما عزي هاهنا لهما ذل
كبريك نفعاً ان غيرك حاكم عليك فلا عذر لزيك ولا حل

وقال جفكه الله

حلبت الدهر اشكره زمانا واعنا في اعيان عن السؤال
بما ابصرته من خيل ومي وكما ابيت مشكور الخيال
دياب في ثياب فرتيرته لرايهما باشكل الرجال
ومن يك يري منهم خلافا من ريق تغلغل في الضلال
تري الجهال تشبعه وتورض مشاركة باهل الوصال
بينهم ما لهم ويصيب منهم نساء هم بقبوح القبال
وتأخر حاله زونا في مهي عما منه ويهوى في الرمال
وتجرو زلالتوس ورا رجس تفرمك في العفيرة والمغال

وقال الحرمه الله

اياتنا في البر البر عم فخله وفرشيله باسوال شهايله

تبسم مثالي انك انت حاضره وجبر سلساله وجراد له
بغير كل روف منه بغير فريرة وفي كل روف منه زفير شاكله
يناب فيني بيده الزمان حسناء اذ امنت لفيها استوا غله

استمرت

ولي زمن كم ابصر الشير النور اذ النور زارنا منه فابله
كربيع فخرنا لربيع مله من الدهر فاشات علينا بواقي
بمن جوده في كل جبر فلا يدور بها يزد به حسنا حل من يكاوله
وما ابغى رما ما يروغ ذكره ولا البخر رما ما تعيض انما مله
وجاود منوا النيل نيل بنائه وراي مخاهله لمن كايما ثله
وانني بخاصي واحر عشر انيل تير من البحر الخضر نوايله

وقال جفكه الله

تهن بعير انت كاشك عير ومنه استعلاء النور نور هلاله
ابرا وبرا الوجه النور له مشرقا سناء فابور نفضه بكماله
على موال الشمس نيزق في حسنه وما البرور رما مستمر جماله

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ رَاحِمَهُ الْيَمِينِ

أَتَعْلَمُ أَيُّ بَارِقَةٍ تَشِيْعُ وَأَيُّ حَمَى مِنْهُ النَّسِيمِ
أَجَلٌ أَلَا أَسْتَكْأَرُ مِنْ أَرْحَمِ خَيْرٍ وَهَذَا مَبْدَأُ يُزَكِّرُ مِنْ يَمِينِ
تَأْتِي مِنْ سَنَاءِ تَغْرِ لَيْسَلَمْ جَنَارِهِ الْمَقَارِوزُ وَالشَّخُومُ
وَأَلْقَمَتُهُ شَرَامِشُ شَرَاهَا قَبْهَا هُوَذَا لَنَا مِنْهُ شَمِيمِ
وَوَافِرٌ مِنْ دِيَارِهِمْ عَالِيًا بَلَدٌ مِنْ تَنْشِفُهُ سَفِيمِ
أَنَاسٌ أَثَرُوا سَكَنَ الْبَوَادِرِ وَشَجَعُوا إِذَا انْهَلَّ الْغَيُومُ
هُمْ الْيَمِينُ الْفَاحِ بَلَمُ يَرِينُوا لِمَلِكِهِ إِذْ بَلَاؤُهُمْ عَكِيمِ
يَجُوزُونَ الْمَعْوَالِ لِلْمَعَالِ وَيَجْرُونَ الْعَرَا كَيْفَ لَا تَحِيمِ
إِذَا أَحْلَاهُ وَالْحَرْبُ ارْتَوْهَا وَإِنْ جَادُوا بِفَضْلِ الْمَلِكِ يَلِيمُ
وَإِنْ حَلُّوا بِأَرْضِ أَرْجَوْهَا فَتَعْبَقُ مِنْ أَرْحَمِهِمُ الرُّسُومُ
وَبِأَخْرَاجِهِمْ فَمَرُّ تَبْدَى بِفَرْخِ عَيْتٍ لِمَكْلَجَةِ التَّجُومِ
أَهْأَاءُ قِ مِنْ سَنَاءِ لَنَا الْمَوَارِ وَنَارِهِ لَنَا الْيَمِينِ

تَعْلَفُهُ بَوَادِرُ مِنْ خَرِيبٍ بِصَاوِلِهِ بِرُوحِ شَرِّهِ
وَنَاجِيًا لِيَسْمَعَ بِالنَّبَاتِ بَلَمُ يَلْعَتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَاسِمِ
وَرَامُ الْفَرْبِ مِنْ نَارٍ بِعِيرٍ بَعَثَ لَهُ الْوُضُولُ لِمَا يَرُومُ
وَمَنْ يَغْلُوقُ لَهُ قَلْبٌ بِرُوحِ تَغُورٍ بِهَوَايَ حَزْنٍ مُفِيمِ

وَقَالَ حَبِطَهُ اللَّهُ

يَا فَاسِي الْقَلْبِ لَيْسَ اللَّيْحَةُ مُصْبَعُهُ سَاحِجُ الْجَعُونَ خَيْرٌ رَاحِمُهُ
أَمَا تَرَقَّى لَصَّتْ بِمِيدٍ مُكْتَبٍ عَلَيْهِ غَرَا صَادِقًا فِي الْوَدِّ كَاتِمُهُ
أَشْبَهَتْ يَوْسُفَ حُسْنًا وَالْحَبِيبَ لَهُ سَبْعَ شَرَاهِمْ مِيزَ كَاتِمُهُ
يَلُومُهُ لَيْسَ يَزُرُّ مِنْ يَمِينِهِ بِكَافٍ يَهْرَأُ حَزِينُ الْقَلْبِ هَاسِمُهُ
كَبَاءُ مِنْكَ وَمَا لَا أَنْ تَكَالِمَهُ وَأَنْ يَرَاهُ وَأَنْ أَصْحَتُ كَالِمُهُ

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

كَيْفَ لَيْسَ شَخْصًا كَانَ بِجَنِبِهِ شَخْصٌ

كَيْفَ لَيْسَ مَلِكًا مَجْلِسٌ بَيْنَهُمَا أَحْرَبٌ

وَلَوْ تَشَاءُ بَأْسًا خَرِبَ مِنْ بَعْدِ مَا قَدَرْتُمْ بِالدَّيْنِ الْغَرِيبِ نَعِيمًا
فَأَبُوا الْخُصُوفِ مَنَادِمَ لَدَا بَعْدَ مَا قَدَرْتُمْ لِلْفُطْرِ الرَّحِيمِ نُرِيَا

وَقَالَ جَبَّةُ اللَّهِ

يَكُنْ الْغُفْرَانُ أَنْ الْمَلَكُ تَجِدُ أَخَذَ هُنَّ بِأَذْرَاهُ الْعُلُومُ
وَمَا يَدْرُسُ الْجَهْلُ بَأْسًا فِيهَا غَوَا مَعَ حَيْرَتِ عَقْلِ الْحَلِيمِ
إِذَا رُمَتْ الْعُلُومُ بِغَيْرِ شَيْخٍ ضَلَّتْ عَنِ الْبَصَرِ الْمُسْتَفِيدِ
وَتَلْتَبَسُ الْأُمُورُ عَلَيْكَ حَتَّى تَجِيءَ أَضَلُّ مِنْ تَوْفَى الْحَكِيمِ

وَقَالَ الْكَرَمَةُ اللَّهِ

إِنِّي كَأَسْمَعُ مِنْ خَلْرِ وَحِينَ أَوْرَجِي تَجِدُنِي أَعْزَى عَلَى صَمْعٍ
كَيْمَا تَلْزَمُ مَكْرَابًا لِكَلَامٍ مَعَ أَذْفٍ وَتَلْفُكُ مِنْهُ الرُّبُوبُ الْكَلِيمُ
قَالَ أَخَذْتُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِ

تَحَامَعْتُ إِذَا نَكَفْتُ كَهَيْئَةِ تَحْيِيرٍ كَمَا سُودَ بِالنَّحَا كَهْنَهَا
وَمَا يَنْفُخُ فَرْسٌ وَكَأَيُّنِي أَرَاهُ تَهْ إِعَاذَةَ اللَّهِ الْبَاحِ كَهْنَهَا

أَوَّلُهُ شَاهِدًا فِي مَعْنَى تَعَلُّقِ كَلَامِ الْفَرَسِ بِالنَّحَا كَهْنَهَا
فَنَافَتْ مَا شَدِيدَتْ مِنْ دُجَى الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا عَزَا لَهَا فِي الْمَعْنَى

أَوَّلُهُ شَاهِدًا



وَقَالَ الْكَرَمَةُ اللَّهِ

مَا لَمْ يَمِمْ سَاءَ بِمَا كَالْغَمَامِ وَلِيَجْسِمِي نَاجِلًا بِالْغَفَامِ
صَابِنِي مِنْ شِدَائِدِ نَسَمَتِهِمْ لِيَحْيِي بَعُودًا بِأَيْمِ الْفَرْجِ دَامِ
وَصَرِيفِي كَأَيْمِي فِي هَوَاءٍ لَسْتُ بِهِ سَامِعًا لِلْمَسْلَمِ
قَالَ مَوْتٌ عَاجِلٌ لِيُحِبُّ قُلْتُ إِنِّي رَاغِبٌ فِي الْحَمَامِ
قُلْتُ يَا صَاحِبَ الْهَوَى مَسْتَلَفٌ لِرُؤْيِيهِ مَعَ غَرَامِ

غَرَجِلِي نَاهِدَةً أَتَوْجِهَ فَمَرِي عَزَبُورَ الْقَامِ
وَسَبَابِنِي فَا تَرَى قَاتِلِي سَاحِلِي سَاحِلِي بِأَيْمِ الْقَامِ
وَرَمَانِي دَا بِلِ الْبَحْرِ سَاحِلِ مِنْ مَسْطَرَّةٍ خَائِبَةٍ كُلِّ رَامِ
وَقَالَ الْكَرَمَةُ اللَّهِ

أَتَحْتَمِي بِالْوَيْزِ عَزَلَتِ مِنْبِيعِ وَمَا لَمْ يَمِمْ مِنَ اللَّعْمِ
وَقَدْ غَفَبَ الرَّحْمَانُ دَلْمَهُ بَوَسَعِهِ لِيَغْفِرَ لَنِي بَلْغِيَا يَمِمْ لِيَقْعِ

وَقَالَ الْكَرَمَةُ اللَّهِ

جَبَلُ النِّسَاءِ عَلَى التَّلَكِّمْ فَا حَتَرُ دُزْدٍ مِنْ كَيْفِ هُنَّ قِيَانَهُ لِيَقْعِ

فَمَتَى تَعْبُدُ قَرِيبًا حَبَّتْ فَإِنْ تَهْمَلْ بِكَ شَيْءٌ يَسْتَبِيحُ مَخْصِيحُ
وَلَا الصَّبِيَّ إِلَهُ أَعُوذُ خَصَاصَةً يَبْدُو لَهُ لَبَكَّةٌ بِرُكْزٍ خَبِيحُ
وَنَرَاهُ يَسْمَعُ بِالنَّذْرِ هُوًّا بِأَخْلَى يَعُوذُ بِغَدْرِ الْحَمْدِ وَهُوَ مَبِيحُ
فَرَمَتْهُ كَنَصْرٍ لَهَا رُخْ خَرَجِيئِهِ يَبْقَوْنُ وَهُوَ مِنْ الْحَيَاةِ عَدِيمُ
كُورًا نَدِيمٌ لِلْفَخْلَاءِ وَتَكَرَّرَ لِلَّهِ بِكَيْسِ الْقَبَا سَيْفِيئُ شَدِيمُ
وَلَا تَحْنُ وَبَعِيئُ أَوْ لَيْسَ وَفِي بَابِ الْفَضَاءِ أَوِ الْوَلَاةِ خَدِيمُ

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَرْثِي أَتَبَتَهُ الْعَالَمُ الْعَرَبِيَّةُ نَضَارُ
أَمْ رَحِيلاً قِيَانُضًا دُسْفَامًا وَكَوْنُهُ مَا يَسُرُّ الْبَيْلَ مَسَامُ
أَفَمَتِ شَمُورًا مَا يَبْلُغُ إِلَهُ شَرَابًا وَكَأَيُّ غَزْوَةٍ يَوْمًا مَطَامُ
تَوَاتَرَتْ الْأَسْفَلُ نَعْمَ وَسَقَلَتْ وَفِي تَوَاتُرٍ مَالٍ بَعَزُ مَرَامُ
وَعَزَمًا فَلَئِنْ يَزْمِي بَابُ الْبُوسِ لِلَّهِ وَيَبْرُوعُ عَلَى أَثَرِ الْعَبُوسِ انْتِفَامُ
فَبُجْعَ فِي النَّبْرِ وَخَيْرُ وَجْهَةٍ وَحَسَنُ شَبَابٍ كَالْمَبِيدِ وَأَمَامُ
غَزِيَّةٍ بِكَرَامٍ فَجُزْلُ مَزَكَّتْ كَقَبْلَةٍ وَكَأَنَّ تَعْلِيمَ الْقُرْآنِ بِطَامُ
فَرَأَيْتُ كِتَابَهُ اللَّهُ الْمُسْنَدُ لَتِي أَتَتْ هُنَّ رُسُلُ اللَّهِ فَمَوَامُ

وَدَارُ سِتِّ عَلِمَ النَّجْوَى حَتَّى لَعَنَ غَدَا بَصِيحًا بَلِيغًا زِيَارُ
وَاتَفَتَتْ خَطَايَا رَغَا يَنْبَهَرُ الْحَجَرُ بِعَيْتِ عَزْزٍ مَرَّ الرِّبَا فَرْدُ مَا مَلِكُ
وَبِالْكُفْيَةِ الْغَرَاءُ كُفَّتْ بَلَكَةٌ وَلِلْحَجَرِ الْمَسْنُودِ كَأَنَّ تَلْفِظًا مَلِكُ
وَحَاوَرَتْهُ أَيْمَانًا بِهَا وَلِيَا لِيَا وَكَأَنَّ كَثِيرًا أَيْدِي الْبَقَا مَفْطَامُ
وَزُرْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلُ مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ وَاحْتَلَتْ مِنْهُ لَمْ خِيَامُ
فَكَأَنَّ بَيْتَ اللَّهِ بِزُكَا أَوَّلًا وَزُورَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ كَأَنَّ اخْتِصَامُ
ذُخِيرَةً مَا إِنْ فِي السَّنَاتِ نَخِيرَةً لِلَّهِ الْيَوْمُ فَعَرَّ مَا الْهَوْنُ اخْتِفَامُ
بِهِمَّةً بِنْتٍ فِي لِبَاسٍ وَزِينَةٍ وَأَنْتَ بِتَحْصِيلِ الْفُلُوحِ انْتِفَامُ
فَلَوْ أَنَّ نَاقَتِي لِلشَّمَا فَرَارَتْكَ لَكَأَنَّ بِأَعْيَانِ الشَّمَا مَفْطَامُ
إِذَا انْتَضَحَ الرِّيبُ بِعَفْرِ ثِقَالَةٍ وَيَعْرِشُكَ الْعَفْدُ انْتِفِيسُ انْتِفَامُ
وَفَدَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَعْبِثُ وَأَنْ غَدَا تَلَهُ مِنْ اللَّهِ الْكَرِيمِ حَيْمَامُ
فَسَالُ الْبَشَرِ نَضَارُ مَذْءُ الْفَصِيدَةِ لَهَا الْبَيْتَيْنِ الْخَيْرِ
وَمِنْ مَرِيضَةٍ مَرْضَى الْمَوْتِ وَكَأَنَّ نَفْسِي لِلْبَيْتِ لَهَا خَيْرٌ فِي الْيَوْمِ الْفَرْدِ
مَا تَقَى بِهِ لَأَرْسُوْنَهَا رَحِمَةً مَا اللَّهُ

وَعَدَا عَدَا لَهَا لَهَا لَهَا

وَقَالَ جَبْرُ اللَّهِ

أَقْبَلَهُ بِقُرْشٍ شَعْنٍ رَحَابًا تَبَعَتْ فِيهِ إِثَارَةُ رَأْسِ رَاحِ
تَسْقُلُ فِيهِ مَا الْيَحْيِيْبُ وَلَسْتُ أَذْرِي لَوْلَاكَ فَرَحْتُ مِنَ الْإِثَارَةِ

وَقَالَ كَرَمُ اللَّهِ

كَ فَرُّ عَلَى شَعْرٍ مَا عَشَرَ قَوْلُهُ

عَلِفَتْهَا عَرَضًا وَعَلِفَتْ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلِفُوا خَيْرَ غَيْرِهَا الرَّجُلُ
وَعَلِفَتْهُ قَتْلًا مَا يَحْدُو لَهَا وَمِنْ بَنِي عَمْرِو مَاتَ بِهَا وَهَلْ
وَعَلِفَتْهُنَّ الْخَيْرُ مَا تَلَا يَمْنِي وَاجْتَمَعَ الْحَبُّ حَتَّى كَلَّهُ تَقْبَلُ

كَ وَاجْتَمَعَتْ هَذِهِ السَّلْسَلَةُ الَّتِي هِيَ سِتْرُ

كَ حُلُفَاتِ بَرَضٍ نَفْسِي وَنُصْحِ سُلْسَلَةٍ

كَ فِي الْحَبِّ وَقُلْتُ

وَلَمَّا أَتَى الْأَجْعَاءُ مَعَزِي بِمِ عَوْتُهُ أَنْ يُبْشَلَ بِهَيْلَمِ
وَكَانَ دَعَايَ اللَّهِ وَفَتْ إِجَابَتِهِ بِهَا مَوَدَّةً لَوْ مَرَّتْ

يُزَوِّفُ مِنَ النَّهْجِ زَيْنًا فَرَادًا أَفْرَافًا وَيَسْتَفْعِمُ مِنْهُ الْجَنَحَ مِثْلَ سَفَامٍ
وَكَاثِرًا يَحْيِي بِهَا الْوَحْدَانَ فَجَبَّهَ غَرَابًا خَلَا حَتَّى يَكْبُفَ مَسَامٍ
وَعَلِيقَتَهُ رِيحًا وَعَلِيقَ أَخْرَامِيٍّ أَخْرَابِيٍّ بِيْزَرَتِ سَمَامٍ
وَعَلِيقَ أَخْرَجْتُهُمَا أَخْرَجْتُهُمَا أَخْرَجْتُهُمَا أَخْرَجْتُهُمَا أَخْرَجْتُهُمَا
فِيَا لَيْلَ مِنْ حَبِّ تَسْلَسُلَ كُلِّهَا حَلِيفُهُ أَشْرَ هَامٍ الْمَرَامِجِ ذَامٍ
أَقْمَنَا بِكَرْمِهِ الْحَبِّ عِزَّةً نَحْبَهُ وَأَوْلَنَا بِالْبَابِ شَرَّ مَقَامٍ
تَصْعَدُ أَنْفَاسُ الْمُحِبِّينَ فِي الْهَوَى إِلَيْهِ جِيفَةً إِلَيْهِمْ أَوَامٍ
فِيَا لَيْتَ أَنَا فَرَجَمْنَا فَنَشْتَكِي إِلَيْهِ الْهَوَى أَوْ نَشْتَكِي بِكَلَامٍ
كَبَانَا وَحَالًا أَنْ يَكْلِمَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَلَوْ لَمَّا بَرَجَ سَلَامٍ

وَقَالَ حِكْمَةُ اللَّهِ

وَعَلِيقَتَهُ وَالسَّيْفُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَزَا لَوْ كُنَّا قَاتِلَ لِلْخَضِرِ أَعْمِ
مِنَ التَّرْبَةِ أَمَا حُسْنُهُ بِهِ وَبَاتِنٌ وَأَمَّا سَكَاةُ بِهِ وَبَاتِنُهُ الضُّبَابِ
فِيَا لَيْتَ عَلَى الْمُحْسِنِ النَّزْرُ هُوَ حُسْنُهُ كَانَتْ بِهِ عَشْوَى تُعْجِبُ الْمَلَانِ

فِيَا لَيْتَ شَعْرَى كَيْفَ خَالَتْ عَاشِرَةً مِنْ نَفْسِهِ فِي الْمَضَلَّةِ الْعَضَائِمِ
فَكَلَّا وَحَلَّ إِلَّا بِهَا خَنَاسَةً نَاكِرَةً عَلَى عَقْلِيَّةٍ مِنْهُ وَلَيْسَ بِسَعَالِمِ
وَلَوْ أَنَّ يَذْرُبُ النَّزْرُ هَوْنًا كَحَيٍّ إِلَى حُسْنِهِ جَاذِبَ نَحْوَ الضُّلَّالِمِ
سَأَلْتُ أَوْ تَأْتِي الْمَنِيَّةُ أَوْ يَرَى يَلِينُ لِحْيَتُهُ أَهْبَابُ الْجَحِيمِ هَبَّ آيَمِ
وَعَزَّيْتُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَنْفِضُ هَوَايَا وَازْدَسَلُوا سُلُوكَ الْبَهَائِمِ
فَكُلَّ جَمَالٍ لِلزَّوَالِ مَالَهُ وَكُلَّ خُلُوعٍ سَوْفَ يَنْبُلُ بِكُفَالِمِ
سَيَكْظِمُهُ شَعْرَى يَحْمِلُ خَوْفًا سَرِيعًا يَبْغِي فِي سَوَادِ الْمَخَالِمِ

وَقَالَ كَرَمَةُ اللَّهِ

وَيَرْكَبُ أَنْوَاعَ مَكَايِدَ نَعِيمَةٍ وَنَحْوُ مَكَايِدَ نَاخِلٍ أَعْدَادِ
وَيَلْبَسُ أَنْوَاعَ حَرِيرٍ الزَّيْتَةِ وَمَلْبُوسًا مَا شَانَ مِنْ وَهْرٍ أَنْعَامِ
وَيَشْرَبُ أَنْوَاعَ رَحِيقًا بِأَكْوَابٍ وَمَشْرُوبًا مَا يَشْتَقِيهِ خَتَامِ
وَيَأْكُلُ أَنْوَاعَ شَوَاءٍ وَجَرْدًا وَمَا كَوَلْنَا خَيْنَ مَشُوبٍ بِأَسْرَامِ
وَيَلْتَزِمُ أَنْوَاعَ بَابُنَا يَا بَيْتَ وَسَلَامٍ وَمَوْكُوءَاتِنَا مِنْ بَنِي

يَقْضُونَ مِنْ دُنْيَاكُمْ شَيْئًا مِمَّنْ شَرَعُوا تَصْعُقُ وَتَحْزَنُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا الْخَوْفُ خَرَامٌ
 إِذْ أَجَاءَهُمْ مِمَّنْ مَنَّا بَغِيٌّ لِحَاجَةٍ لَوْ وَاجِبٌ تَصْعُقُ زَنَمُوا وَنَحْوَهُ إِعْلَامٌ
 وَنَحْوَهُ عَمَّا يَعْمَلُونَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَكِنَّمَا يُفْعَلُ زِيَادَةً أَتَمَّ السَّلَامَ
 كَرَامًا تَأْتِيهِمْ بَلَايَا عَظِيمَةٌ مِنَ الْجَبَسِ وَالتَّعْزِيبِ وَالضَّرْبِ وَالسَّلَامِ
 عَزَّ وَاجِبٌ يَرْتَضِي لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ بِهِمْ وَكَرَامًا لِمَنْ تَرْتَضِي بِهِ جَرَامٌ
وَقَالَ حَبِطُ اللَّهِ ن

لَقَدْ عَجِبُوا مِنْ لَوْلِيَوْمَنَا ثَمَرٌ مِنَ الدَّلِيلِ (مَا عَلِمُوا سِرَّاهُ وَتَوَّاهُ)
 وَمَا الْعَجِيبُ لَوْلَوْ كَانَ فَرَمَا بِهِ مَسْمُوعٌ شَيْخٌ تَنَاقَرُوا مِنْ فِيهِمْ
 وَبَيْنَ فِيهِمْ لَمَّا نَسَبُوا زَوْالَ السَّمْعِ نَسَبَةً أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّمْعَ بَابُهُ الْكَلِمُ
وَقَالَ حَبِطُ اللَّهِ ن

مَا سَلَامُ الْغُيَّابِ هَذَا السَّلَامُ بَلْ عَنَّا وَمَا لَوْ التَّزَامُ
 وَامْتِكَادُ الشُّبُهَاتِ بِاللَّحْمِ حَتَّى يَشْفِي الصَّبَا مِنْ مَرَاهِ السَّلَامِ
 (أَتَشْكُرُونَ كَلَامَ يَبْرُكُ كَلَامًا مَا يَكْلِمُ الْحَبِيبُ تَبْرَأُ الْكَلَامُ

إِنْ تَكُنْ عَجَبَتْ قُبْلَةً وَعَيْنَا مَا بَلَعَتْ عَجَبَتْ مَا يَبِيحُ الْكِرَامِ
 أَيْهَانَةُ الدُّنْيَا تَوَارِجُ مَعْلَمَاتٍ أَنْتَ مَحْجُوجٌ مِنْ مَرَاهِ السَّلَامِ
 فَدَعَا مَحْرَمًا مَلِيًّا حَسْبُ مِنْكُمْ لَمَّا دَعَا زَالَهُ الْكَلِمَةُ لَمَّا
 مَشَا حَبِطُ اللَّهِ نَحْوُ غَايِرِ الْعَيْنِ مِمَّا شَفِيهِ الْحَبِطُ وَاللَّهْ مُسْتَمَاعٌ
 مُعْمِلُ الدُّوْكَرِ فِي مَهْمَا بِهِ شَوْفٌ مَكْنِيٍّ عَجَبَتْ مِنَ الْخَرَامِ
 سَأَلَ بِرَفْعِ مَلَكَةِ الْحُسَيْنِ مِنْكُمْ جَاءَتْهَا وَفَرَبَتْهَا أَعْلَامُ
 كَرَامَةِ الْحُسَيْنِ مِنْ مَحْيَا لَمْ تَجَلِ فِيهَا لَمَّا يَكُوبُ رَامَاتُهَا
 كَلَّ أُرْكَانُهُ مَا يَكُونُ يَمْنُ بِكُلِّ مَهْمَا يَكُونُ اسْتِكْلَامُ
 فَرَمَقًا وَفَتَمًا بِسَعْيِ زَبُونِ الْحَمَامِ كَمَ وَعَرَبُوا وَاسْتَفْلَامُ
 وَمِنَّا لَمَّا أَنْ تَوَرَّمُوا جَمْرَاتِهِ بِمَنْزِلِكُمْ يَشْبَهُ مِنْ خَرَامِ
 مَا تَحْبُفُ مِنْ حَرَرٍ يَعْزُوزُ مِنْ نَوْبِ مَكَانٍ يَلْزُمُ بِهِ الْفَلَامُ
 بِمَعْيُونِ كَرَمِ الْزُورَةِ ثُمَّ وَقُلُوبُ الْكَلَمِ بِهِمْ مَسْـفَلَامُ
 عَمَرُوا أَنْدَبُ سَلَامٍ بَوْدٍ صَحِيحٍ مِنْ هَوَايَاكُمْ بِمَا عَلَيَكُمْ مَسْـفَلَامُ

وَأَمَّا قَوْلُهُمَا رَهْلًا مِمَّا يَكُونُ
 أَيْ مَعْلَمَاتٍ مِمَّا يَكُونُ
 أَيْ مَعْلَمَاتٍ مِمَّا يَكُونُ

وَكَلَّابِ الْوَدَّاعِ فَإِنْ عَلِمْتُمْ بِغُلَاظِ الْوَدَّاعِ الْوَدَّاعِ الْوَدَّاعِ
أَتَرَأَيْتُمْ يَوْمًا يَزُودُ رُوزَنًا مِثْلًا فَصَرُوا وَانْجَرُوا بِرَأْسِ الْوَدَّاعِ

وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّهِ

عَمِلَ لِلرَّوْحَةِ الَّتِي قَرَّبَتْ كَعَرُوسٍ وَفُكَّتْهَا الْغَيْسُ وَمِ
بَلَا كَتَمَ أَيْلَتَا مِنَ الرَّوْحِ زَمَرًا إِنْ الرُّغُصُونَ فِيهَا الشَّجَرُونَ
حَبَّةً أَمَّا لَهَا يَسِيلُونَ لَهَا خَلْقٌ كَيْتٌ وَخَلْقٌ وَسِيمٌ
وَنَدَامَى يَسْتَعْرِ عَلَيْهِمْ بِكَايَسٍ مِنْ حَيْثَا مَرَّ أَجْهَاتُ تَسْنِينِ
فَلَا غَيْشَ الْكَرْبِ نَاغِيَةً بِرَبُولٍ مُقْبِعٍ لِرَيْدٍ لَشَقَّةٍ مُقْضُومِ
كَلِمَاتُ أَرْقَبُلُوهُ يَجْمَعُ رَحِيًا كَأَنَّ مَرْسُومِ
يَتَسَافُونَ أَوْسَا لِلتَّطَارِ فِي مَفَاحِي حَلٍّ فِيهَا النَّعِيمِ
صَحَّ فِيهَا الْهَوَاءُ مَرَّ أَوْ قَصْرَ الْمُجِيبِ وَاقْتُلَ فِيهَا التَّسِيمِ
جَزَاءُ بِلَالٍ عَلَى الرُّوحِ مَوْتًا وَكَأَنَّ التَّسِيمِ فِيهَا سَفِيمِ
حَلَّ فِي الرُّوحِ الْكَيْمَةِ مِثْلَهُ قَلْبًا نَدَامَى رَاجِعِ شَيْمِ

وَتَغْنَتُ الْمُبَارَكِ يَسْمَعُنَا نَغْمَاتٍ يَهْبِئُ فِيهَا الْحَلِيمِ
أَنَّهُ فِي أَنْشَادِهَا حَبِيبٌ فَرَحَارٍ مِنْ وَجْهِهَا مِثْلُ الْوَدَّاعِ
يَسْتَحْيِي شَهْرًا وَهَذَا أَعْلَىهَا كَسَوَارٍ بِعَصِيٍّ كَالْيَسِيرِ
جَمَعَتْ نَادِيَةً بِرَبِّهَا وَتَعْلَاهُ الْمِغْوُوقُ فَعَزَّ أَوْ مَرَّ يَجُوعِ
يَسْتَعْرِ الْوَدَّاعِ يَسْمَعُ تَوْنٌ وَيَسْمَعُ الْغِيَاضُ يَسْمَعُ رِيحِ

نَادِيَةً

٥٥ **وَقَالَ جَبْكَةُ اللَّهُ فَايَةُ الثَّوْنِ**

فَرَجَوَمَتْ كَيْسَ نَوْمٍ شَمِ نَقِيهَا حَذَارَهَا وَجَبَتْ بِاللَّيْلِ أَجْبَانَا
تَكُنْ أَضْرَابَهَا أَشْرَاهُ مَحْتَبِلَ لَأَسِيْمَا إِذْ رَأَتْهُ مَعْرِضًا نَسَانَا

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

فَصَرَفَتْهُ إِتْرَ عَلْدَانِي وَقُلْتُ لَهَا جِرْ عَنِّي النَّاسَ مَا مَنَعَهُمْ تَرَسُّ حَسَنًا
سَيُورُ تَفِيلِينَ تَوَدُّنِي الْقَلْبُ صُحْبَتُهُمْ وَتَتَعَبُ الْأَشْرَفِينَ الْكَرْبُ وَالْمَادَانَا

وَقَالَ جَبْكَةُ اللَّهُ

كَاتَنُكُورُ لِعَلْبِي وَانْخُرْ إِلَى مَا تَحْتَهُ مِنْ بَكْنَةٍ وَبَسِيَانِ
يَدُهُنَ كُلُّ مَنْ النَّارُ مِنْهُ اشْتَعَلَتْ وَبَصَاحَةٌ تَرَبُّسٍ عَلَى سَعْبَانِ

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

خَلِفْنَا كَأَنَّا لَوْ عَلِمْنَا حَقِيقَتَهُ لَمَّا أَحَبَّ النَّوْءُ لَيْلًا وَكَالْبُنَا
وَكَا كِنْ جَرِعْنَا بِقَاتَسْرَاحَتِ نَبُوسِنَا وَمَا تِلْدَا الْأَرَادَةُ تَغْيِبُ الْخَزْنَا

وَقَالَ جَبْكَةُ اللَّهُ

كَبِيرٍ تَغْنُصْتُهُ لَيْلًا يَمْنًا مِنْ أَيْمَنِ اللَّحْظَةِ مِنْ أَيْمَنِ الْفَضْلِ
بِزْرًا خَا، لَنَابِي شَبِيهِ وَقَبْرَتُهُ حَتَّى يَرَا الصُّبْحَ مِثْلَ الصَّاحِرِ الْيَمِينِ
كَأَنَّهَا الْبَيْلُ حَيْشَانِ فَرَا تَهْمَزُ مَوَاوَا الصُّبْحَ بِأَثَرٍ سَيُفْ بَزْدِي يَزِي
يَا صَبْحَ بَرَفَتْ شَمْلًا كَانَ جَمْعًا يَا صَبْحَ بَرَفَتْ يَوْمَ الزَّوْجِ وَالْبَدَنِ

وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

عَلَى كَرَفَةٍ أَهْلُ التَّصَوُّبِ

سَرَرْتُ مِنْ نَسِيمِ الْأَنْبَسِ مَا عَكَّرَ الْكُونَا بِمَحْتِ بِسْرِ كَلِّ الْبَحْرِ لَهْ صَوْنَا
وَمَا تَكْرُتُ عَيْنِي إِلَى غَيْرِ مَا جِدْتُ تَصَرَّفِي كُلِّ فَلَوْزٍ مِنْ لَوْنَا
وَمَا أَدْرَكَ الْأَشْيَاءَ غَيْرَ مَنْكُفٍ أَخِي لَكَيْفَ يَمِيشُ عَلَى أَرْضِهِ هَوْنَا
بِكُلِّ بَيْتٍ فِي عِلْمٍ وَأَخْرَجَا بِهَلْ وَكُنْ بَيْنَ نَحْوٍ وَعَادَمَهُ بَوْنَا
مِنْ النَّفْسِ بِجَلْوَتَا جَتَبَدَا حَفَايَ بِهَا وَصَرَا هَا الْيَمُونُ بِكُنْ بَوْنَا

وَقَالَ جَبْكَةُ اللَّهُ

رَاحَ الرِّضَى بِالرَّوْحِ وَرِضْوَانٍ بَلِيغَتُهُ أَنْ عَدَا حَا رَا الرِّحْمَانِ

وَابِ الْجَنَانِ مَوَاجِدًا مَوْخَرَةً بِحَقِّهِ (مَا هَلْ مِنْ خُورٍ وَلَدَانِ

وَقَالَ خِرَمَةُ اللَّهِ ن

بِرُوحِي خَبِيرٌ نَعَمَ اللَّهُ بِاللَّهِ وَكَانَ فِي أَفْنِ مَوْلَاهُ جُودًا
تَمَلَّكَنِي مِنْهُ بِمَنْحِي جُودِهِ بِصِرَةٍ أَخِيْرًا لَا أَرَى عَنْهُ سَلْوَاَنَا
غَزَالَ لِي مَوْعِي خَصِيْبٌ بِمَنْحِي وَسَلَسَالٍ مَعِي يَغْتَنِي مِنْهُ رَبِّي نَا
وَلَمَّا زَانِي دُبْتُ مِنْهُ صَبَابَةً وَدَقْتُ مَرَارَاتِ الْمَحَبَّةِ السَّوَاَنَا
تَعَجَّبُ مِنْ حَبْرٍ عَلَى يَدَيْهِ فَبَا تُهْدِي لِي الْحُلُوْلَ لَكُمَا وَاجْتِنَانَا
تَوَهَّمُ أَنْ تُشْفِي بِهَا قَلْبِي إِبْرَاهِيمَ تَزِيْرُضًا جَسْمِي وَفَلِي نِي
وَأَيُّ شَعْبٍ كَمَا يُرَى شَعْبُهُ الرُّهَوَى سَنِيبٌ لَهُ يَسْتَعَايِدُكَ بَرَأَشَانَا
أَيَّامُهُمْ مِنَ الْحُلُوْلِ فِي بَيْتِكَ شَبَّهَ بِمَا بَلَ الْخَلِيْلُ بِهِ لَوْ شِئْتَ أَرَوَيْتَهُمَا نَا
وَيَا مَا لَكَ رِفَا مَا لَكَ رَفَّةٌ عَلَى عَارِشِي يَهْوَاكَ سِرًّا وَارْعَا نَا
وَكُنْتَ أَرَى أَنَّ التَّهَاجُرَ يَنْقُضُ إِنَّهُ الْحُضْنُ يَكْسُو وَرْدَ خَدْرِيكَ رَهْمَانَا
وَقَدْ رَدَقَتْ فِي تَبِيٍّ وَعَجِيبٌ وَنَحْوُهُ أَذْهَالُ مَلْفَرْدٍ وَبِشِ خَالَتْ رِضْوَانَا

يَجِيْتُ إِلَى الدُّنْيَا قَرِيْرًا فَلَا تَرَى بِهَا عَاشِقًا لَا يَجِدُ مَلَا نَا

وَقَالَ خَبَرَةُ اللَّهِ ن

أَرَى شَيْخَ النَّاسِ (مَا ذِي وَأَشْرَفُهُمْ أَدَى حَالِهِ أَوْ لَيْتَهُ أَحْسَنَانَا
يَجِيْتُكَ غَيْرَ مِنْهُمْ بِتَسْوُسَةٍ إِلَى أَنْ عَدَا إِلَى النَّاسِ خُسْبِيْرًا نَسَانَا
فِي بَيْتِي وَبِزَهْرِي زَا هَرَامِيْدًا نَابِزًا الْوَفْدَ يَبُورُ عَنْكَ فِي الْعِلْمِ غُثْيَانَا
وَلَوْ أَنَّهُ قَرِيبًا فِي الْفَضْلِ صَحْبُهُ لَمَّا كَانَ إِلَّا أَلْعَبِي كَرَحِيْرًا نَا
وَمَنْ كَانَ تَلْمِيْزًا وَيَزْعُمُ أَنَّ الشَّيْخَ لَهُ مَا الْجَهْلُ أَوْ كَاءَ حِزْمَانَا
لَدَى الشَّيْخِ مِنْ عِلْمٍ زَوَايَا غَرِيْبَةٍ فَرَاكَ سَبْرًا مَوْعَاشَةً الْعِلْمِ أَرْبَانَا
عَجَبْتُ لِمِثْلِ عَشْتِ سَبْعِينَ حِجَّةً أَعْلَى لِسَانِ الْغَرِيْبِ جَمْعًا وَتَبِيْدَانَا
فَمَا صَحَّ عَنْهُ عَمْرًا فِي مَقْصِيٍّ وَقَدْ فَاتَنَا مِنْهُ كَثِيْرٌ وَأَعْيَانَا
بَكَيْتُ بِمَنْ أَضْحَى سَكْرَةً أَنْ صَحْبِهِ يَفْلِكُ فِي ذَاتِهِ لَيْلًا أَحْيَانَا
يَرَى أَنَّ قَوْصَارَ شَيْءٍ وَلَمْ يَكُنْ كَثِيْرًا وَكَأَنَّ جَوْ الْجَهْلِ أَرْبَانَا
وَامِ وَلَوْ هَذِهِ الْأَرْضُ كَأَيُّرٍ بِهَا مَوْعٍ إِلَّا وَيَضَعُ حِزْمَانَا

ن وقال انزله الله ن

اتر فما شئ غائبنا في الصين فافهم اكلبه لعشر سنين
ان امرايكل لا موذيعي هو انو له بل مخرجي يحسبون
ان متبع بي انام باسمهم لكون يدرج التبع من تبيين
الف الراهم له اطل مني لما ابغيه من الف سور التسعين
من بعد اربعة الشهور انت لي التسعون صفة خاصي مغبون

ن وقال جبهه الله ن

ياسير اقدح احسنين العلم والدين بعين مئين
فدا انقض وقت جفاده يين ونا اتر المعلوم من الجين
لما اجمع ما بينه ويين مما يسمى العين عين العين
ن به انفضا كما ربي وديين ن

ن وقال كرمه الله ن

ما تصعب ملكا او من يلوذ به وان تثل منهم عزرا وتمكيننا

يستمونونك في لوات انفسهم ويترقبونك كادنيا وكادينا

وقال ايضا عبد الله عنه (الده)

عشيت عيني فلا ابصر نا خكة في عجب وكاشيتا حسن ن
ولقد كان انيس بي بي بعزمت اما انفس منه والوسن ن
كل ما انضيت كرمي للصبا ن اشباب مريحيا منه الرسن ن
واهتمت الفرغنا ما رشا وارتشبت الرينوعزباننا السن ن
وقرعت عشور ريم اهيب وسنتت صيوت ريمه مسن ن
من بن الرزلا صغي دمت الخلو ليز حسن الجلوب سن ن
كنت فريدا عاشقا في عرب وانا اليوم محب في اسن ن
كلما قلت له من ذا الذي بيك اخي ها يما يقول سن ن
بمضي هرا اولقا بيول عيني بكى ولما اراد لي لسن ن
يا اي للهو كما تر يني وقد لحت القود ان منه واسن ن



وَقَالَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

قوله لم يزل يكرمه الله

عَيْنُ الْمَهْرِ لِلصَّبَا قَلْبُ الشَّجَرِ يَلْزُزُ
كَمْ أَتَلَقْتُ مَهْجَبًا مِنَّا وَكَمْ يَعْتَزُّزُنِي
يَهْزُزُنِي مَهْمَرُ الْغَنَاءِ يَا خُسْنُ مَا يَهْزُزُنِي
إِذَا كُحِّلَتْ بِهَا فِي مَهْجَتِي نَحْسُ زُن
دَمْعٌ هَتُونٌ وَقَلْبٌ دَائِبٌ فِي حَزْنُ
مِنْ حُبٍّ غَيْرِ سَنَاءٍ بَدْرُ الرَّجَاءِ فَرَحُ زُن
خِجَابُهُ قَدْ لَهَا نَقَالُ لَهَا نَقَالُ فِي رَزْنُ
سَادُ شَقَمِ الضُّعْفِ مَهْمَرٌ لَيْدِي يَبْرُ زُن
خَرَجَتْ يَوْمَ مَنَى وَبِالْتَفَتِي بَبْرُ زُن
فَرَأَتْ شَرَفَتْ مِنْ سَنَاءِهَا سَهْلُهَا وَالْحَزْنُ
بَكَيْتَ فَأَلَيْتَ أَفْقُ أَبْزَلُ الْحَيْنِ الْخَزْنُ
وَصَلَّ كَأَيْتَغِي بِالْوَمْعِ بَلْ يَأْوُ زُن

وقال كرمه الله

وقال كرمه الله

سجينة نفوسنا فستبصر ان تضاعف عرقا بشري المعال او تعانف بها ملكا
ول همة هامة بل اذ غلبت من العجز من يصح بها يكسر الغبطا

قال شيخنا الاستاذ ابو البركات المتعني قدسية الجمل ٩٢
أرى كل زنديق اذا رام نشر ما طواه اذعي ان صار للناس صالحا
فيستخدم الجهال ينهب ما لهم ويبدى لهم كذبا على الله فاصحا
قدامة دجالون سينسخ صلا لئلا يثبت على الاسلام اضحت نولنا
الاسد ايردي الكلاب زهره يكون لهم بالهند والني ما سخا
الاقام الله ناصر دينه بزي لدعاء الباطنية سافحا
فهم حر فوا القدران تحريف كاذب وادعوا فيه لديهم فضائلا
يقول علي راس الجاهل هير كلام وقد اوهم الجهال ان صار ناصحا
بان ولي الله من كان فاسقا ومزكا من كان من دين الشريعة نازكا
وان اليهود والنصارى وشبههم على الحق كل فعلة كان راجحا
وعابدا صنما وعابدا كوكبا وعابدا نارا وصار للحم خائفا

وفسر علي وابن عباس غندي لديه لقي فشرع مع البرج طارحا
ولا اكل في الجنات لا شرب اثم معارف نل في اللوي منا حكا
المن عذيري من صغار تمسحوا فكل ليل الكفر اصبحت فلحنا
زنار يبق ابلال تبوس قمر مطوا لهم اعين اصبحت الكفر طويحا
وقالوا لنا العلم اللذي وعلم قشور مع الارباح قد صار رايحا
وما هو من تنبيهكم وقد وركم ولكن اتي فتحكم الكفر بسلحا
وقد كذبوا القرآن والسنن التي عن المصطفى جات
وقالوا رسول الله مات بل غدا يطوف على الاموات يغشي الصلحا
كذآل اذا قلت السلام عليك بصدقة تبدي خاضرا الكرايحا
وقد بشروا القرآن من ربح رؤسهم تخاليف الكفر ان تبدت فوافحا

الا يا قضاة المسلمين الا انضوا لقتل كهف صارة الدين قارحا
كأني بالفاضي العظيم قد ذراهم فاعتدوا فوق التراب ذبايحا
وحسبنا بدار وطيف بأرؤس على سين ربح للزناديق رايحا
تشم عواقي الطير تنزل حومهم فتشأني وان كانت غراثا جوارحا
وتثقل ارواح لهم من فقرها ليل النار فيها خالدين كوليحا
وان جلال الدين قاضي قضائنا اقام منار الشرح فالناح واضحا
وقام بنصر الدين دين محمد واخذ شرأ كان كالنار لا فحا
علي حين لم ينهض الي نصره أفر وفسواد فاضح وافر الأجر رايحا
لقد حاق باللبان سوء اعتقاده وقام مقام الدل خزبان كاليحا
اقر بكفر ثم اظهر توبة مخافة سيفه ان يري الروح رايحا

وما تاب زنديق ولكن قبول توبته مذهب القاصي فأبى
 وقال متى ما عاد للكفر أزه بحمد حسام يترك الرأس طامحا
 فدام جلال الدين الدين ناصر والعلم زاهر والجود

مرايا على ما له الله
 ما ينهى ما له الله

وقال اكرمه الله

هده فرائد من جيلو جمعت جواكرها عرفه ما فرت من نفاها
 فالكرم وتعب من نشر لها أريج كانه المسند في ابياتنا فاما
 حكمة تبهها كعبه غمير الحود مبشر للبال ما انفعه للاضمار فاما
 مبرز في علوم عقل ابرار وكبر المستغلق بها شكال فاما
 عفا ونفلا بمنزلة زينا كبره بيبض كذا لزيد العلم فاما
 غرا على مغير ولا يلج تراج علا يعارض الشمس تغلا وايضا
 جليل قدر جلال الدين واليرة فانه الفضة بمنه نوره كذا
 شمس اضاءت وابنا اشعة ما قل في البياضية منه واما
 ان الزمان يتاج الدين من مديكاد من كبره بيبض ابراهاما
 شمس ابي صبح ومو مفترديان علقا غرا للناس من قبل
 بطل من قبل غرور الفلاح به يهدى ويكسر بنور العلم واما
 هو الخبيب ونجل الخبيب ومنو الخبيب يعوق الناس ابراهاما
 ان المرح لمكسوبيك شرقا اذ كنتم الروح ولا مراح اشيا
 كرا لث في نعي قتر على نعي تغدو بنفخا احسا اواروا
 وقال لو كان في الصورية تغلح لذكرته بوجه رنية

وَفَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَرَّكَ الْوَسْطَانِ الْعَالَمَيْنِ الْمَعْرُومَيْنِ
 الْبَشَرَيْنِ الْمَقْدُورَيْنِ بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ عَلَى التَّوْبَةِ
 وَالْعَيْتِ إِذَا ذُكِرَتْ نَضَارًا مَرَّةً مِنْ دُمَارِ قَلْبِ حَبْرٍ تَحْ
 رَاحَ عَمِيرٌ وَبَعْدَ عَمِيرٍ كَبِيرٌ وَنَضَارُ رَحَتِ التَّوْبَةِ وَالصَّبْرِ
 نَكَارٌ فِي مَعْمَارِ وَجْهِهِ نَضَارِي الشَّوْقِ لِنَارِ الْوَحْيِ الْمَلِيحِ
 وَنَضَارٌ كَأَنَّكَ أَنْتَ الْبَشَرُ وَجِي وَنَضَارُكَ كَأَنَّكَ حَيَاتِي وَرَوْحِي
 وَنَضَارُكَ بَقِيَّةُ حُزْنِي لَيْسَ يَنْبَغِي أَوْ أَوْ إِنْ خُشِيَ
 لَمْ يَكُنْ لِلنَّضَارِ يَوْمًا نَكِيرٌ فِي ذِكْرِ لَهْوٍ وَعَقْلٍ رَاجِعٍ
 وَحَيَاةٍ وَحُزْنٍ مَلْفٍ وَخَيْرٍ بَارِعٍ نَادِرٍ وَلَقِيٍّ بِصِيحِ
 نَضَارَةٍ فِي الْعُلُوقِ مَغْنَمٍ وَخَيْرٍ مِنْ حَرِّ الرُّسُولِ حَكِيمِ
 وَلَكُمْ مَا لَعَنَ تَوَابِخُ نَارِ الْبَسِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ وَقَدْ هَفَلَ الْحَكِيمُ الْبَصِيرُ
 فَدَفَضَتْ نَجْمَهَا نَضَارُ وَرَاحَتِ وَلَهَا الذِّكْرُ بِالشَّيْءِ الضَّرِيحِ
 سَكِيمٍ قَسِيءِ الرِّوَاةِ عَنْ سِيرِ الْخَلْقِ عَيْنًا لَهِيْبَ ذِكْرٍ مَأْمُومٍ
 أَنْ تَكُنْ قَدْ تَقَدَّمْتَ وَبَعَيْنَا بِرَمَتِهِ زَمَانِنَا الْمَشْبُوعِ
 وَعَلَى أَرْوَاحِنَا نُرُوحٌ وَتَرْجُو عِبُورِي عَنْ الذَّنُوبِ صَبُوحِ



فأبى اليافان

بني الوحيته المحتررا والشعبة العليا القوت كذا في المور يتلوا
 مما انبجلا جشمي وناثا واورثا بوايدى غراما حله الصبني
 من منجتي نارا ومن مقلتي حيلة من اشتعلت من من تزيده احب
 ولي من اخ انا جيته ذبت مبيته وجا نبتة جيمنا وصحت به خف
 ملج اذا ملحاح اذمت من رفا جبار في النور انوار واخي الزم
 علي بفتيات النجوم وكل حوث كذا في من انشراحا و
 تحتت اما خواديه بيه عما شيا بعينه موت وبعينه
 وغرقة نور وكثرة جري واعلم ان كفاية تواردة اية

محرم الحرام

أعمار اعنه الاكل غنير لمثل ما أعمار السنو والناس كثر
 وانجل نور البدر لثا تقابلها فكلقة وحيه البدر من قيرط ما استعقيا
 محبتة لالا حلت وشك ابيه وعمره من به وشك البدر من به
 ولا سيما حدة ابيه تغاير اهورا من به وشك اهورا من به
 وحسن القترى المافى واما فب عما كلفك اذ اما النحال كان المكي
 أياها فلاح من بتقيل كعبه على من سخا حشر كجونا في الدنيا
 الم نذر ان كوع غصبت داما فليس برا عصبك اشرا ولا نهيا

وقال

عند ان لم فضل علي ومته فلما ادست الرحمان عن اهل عاديه
 من تحتوا عنز لير فاحشيتنا واهمنا قسور فالتست المعاليا

وقال

اللهم اكبر من البريم زومير اثم اثور عما دنا من عذر خور
 موحدا الذات لا تحصر محاسنه بالكفر من منزل السيد محمدي
 سناء والشعر والهادي وقامت ضبع ويل وتلور وخطير
 وكتب ابو حيان الر الشاج مخمر الزم
 قلدت كرم من خلاك جوا ويرا عذرا ومنشرو البهيم

محرم الحرام

فقال ابو حسان
أما الله لو أني كنت أحبها لتميتني أني أريد من الدنيا حيا
فيمتني رجاى أن أفوز بثوبه تكبر على الدنيا ويجمع لي مغبيا
ومنه قنوى النفس عن كل حرام ليمم فلما أمسى إلى ربه مشيا
ومنه أخذني بالحديث إلى الورى ثموا سنة السمحة والنعمة والبر
أترك نصا للرسول وتقتدى بشيخه لقد بدلت بالترشد القيا

فكتب إليه التاج مكنى بـ
محضر أبا حسان أنت أثير لم ينزل الله منك في إثارته علي
أعزبت إذا أعزبت عنك بـ لقد فقت العراق وأنت لله ليم
يا حبر علم صرة بحركتها باللفظ منه ليل راو
مذت ما ذممت من نكير لقد عكرته بالشر فهو كبر

فقال ابو حسان
أما الله لو أني كنت أحبها لتميتني أني أريد من الدنيا حيا
فيمتني رجاى أن أفوز بثوبه تكبر على الدنيا ويجمع لي مغبيا
ومنه قنوى النفس عن كل حرام ليمم فلما أمسى إلى ربه مشيا
ومنه أخذني بالحديث إلى الورى ثموا سنة السمحة والنعمة والبر
أترك نصا للرسول وتقتدى بشيخه لقد بدلت بالترشد القيا

فقال
فقال ابو حسان
أما الله لو أني كنت أحبها لتميتني أني أريد من الدنيا حيا
فيمتني رجاى أن أفوز بثوبه تكبر على الدنيا ويجمع لي مغبيا
ومنه قنوى النفس عن كل حرام ليمم فلما أمسى إلى ربه مشيا
ومنه أخذني بالحديث إلى الورى ثموا سنة السمحة والنعمة والبر
أترك نصا للرسول وتقتدى بشيخه لقد بدلت بالترشد القيا

أما أنت اللغات العجم والشعبة اللثيا بعد ذلك لموت وموت
سكنت فؤاد الهم يبرأ منك خافقا وصيرت حلو العيش يا منبت
بروح التزارت بليل فاقبلت تجر على أثارها العصب والوشيا
مدامنا سنا ما نحو كل وضوئه على سلوة ملات ووجدها حيا
تخلت بدرهوق لبات نحرها فكان لذاك الدر لثاتها حيا
ومست بمشواك موثر نحرها بدابة له مسكنا ومجت به أريا
والقت به نحو لتبرد غلتي بر شعري له فليزاد قلبي به غلبيا
من الترتك ضاق العيش منها بالخلها ولم يست من العيش الترتك الحيا
سميرا حكاى كهاى الشمر قزها حكاى وما كسنا من أمة الرثيا
بوادى منها مصيف ومقلتي بمشقى فذا كضام وثانالت السريا
أى الروع الان شرجى وان عدا فوادى كهاى عن جميع الورى كهاى

وقال

وأعير من أينا خافنا قد بداله وجنة يجلو سنا ما الدنا حيا
تعلم من عيش الدنيا نهار ما يبرو ويا ترى ساعيا مثل ما هييا
ومترينا يغبر وراة اوزة وقد عرت منه كثر عر فؤاد ريا
عجبت لهذا الضرب كسر كاهرا وقد كسرت عينيها اسدا ضواريا
ابهل منذ الصبر أنك جاح الهم يبرأ الباد الركب الدنا حيا
أنا مشك حرت الملاحاة لما سيرت من بوقاة لعلي
كل قلب في حبه قد توالى كيف سا واسمه سحر الوحي

الموصح في
شرح التاج

جميع هذا الديوان من لفظ ناظمه سبحانه ويدا الاستاد
 في عالم الاسلام الا وحدا كما فقهوا العلماء من الفناء وسمي
 حجة العرب في الادب شمس المحدثين وعندهم في البداية وعنده اختلف
 امام القراء انما ليس بسببوبة الزمان في حيا جود سمن علم
 كجنان الانداسي اني نزل اديار المصيبة حسمه نه تعالى وبع دلالة
 على ما ليس في حيا انما في الاخر من صغر منه اسير وعذ وشيخا به
 وكان السماع بعضه با كما مع اكلاني وباقيته تا كما د لا نور من الناه
 المعز به وكتبه انت اسلاف عباد الله الكسائي عن باب الديوان
 رفق الله به ونقلت جميع هذا الديوان خط يدي في الحدا في كمال

الحمد لله

جميع هذا الديوان من لفظ ناظمه سبحانه واستاد العلماء
 العامة في الادب المحدثين وعندهم في البداية وعنده اختلف
 امام القراء انما ليس بسببوبة الزمان في حيا جود سمن علم
 كجنان الانداسي اني نزل اديار المصيبة حسمه نه تعالى وبع دلالة
 على ما ليس في حيا انما في الاخر من صغر منه اسير وعذ وشيخا به
 وكان السماع بعضه با كما مع اكلاني وباقيته تا كما د لا نور من الناه
 المعز به وكتبه انت اسلاف عباد الله الكسائي عن باب الديوان
 رفق الله به ونقلت جميع هذا الديوان خط يدي في الحدا في كمال

قاضي الصلح قال
 لقد كتبت هذا بيتا بيا يتر وها قص
 وصية بوقه في نور الفتحه به علم
 غدا من نور جنة ومالك له شمس
 في بيت علمه في ربيع شمس حير
 في بيت علمه في ربيع شمس حير
 واوتت السلوكها وشم خا من شمس

هذا البيت من ديوان
 قاضي الصلح

وقيل انما كتب بعض اصحابه وقد ضعيفا
 ونبت ان قد زاد ما يد بيد مصنفه قد اري وصيرت في قص
 ولم تاوي نفس اليك زو عدا في قصير وارب ووقته خاير
 نشأت في روض العلم وعصير وحة ولا زير يند او وراي في روض
 ضيله حير في شمس رة انة في شمس حير في شمس رة انة في شمس
 انه انا في العلي كنت في رة انة في شمس حير في شمس رة انة في شمس
 قد كنت في رة انة في شمس حير في شمس رة انة في شمس حير في شمس
 اذ انا في رة انة في شمس حير في شمس رة انة في شمس حير في شمس
 وان نشأت في رة انة في شمس حير في شمس رة انة في شمس حير في شمس

ولقد بعثت من السلام قوماً يأتون من البحر العلاء يدافعون
عنه ثم عجزت العقلاء عن دفعها فاجلها بها سهل العقلة فكلوا
جوانبهم الرؤى بحفكم فتمزقوا انشاد ربنا والسماع
وتودد الحماكة للذة سمعها من غير أن لو خفي من صامعها
تعبير البلاد يستنون في سمعها ما كان منها ذائبة او شامع
وقال الخليل من جلب منه كتابا ليخبر به عليه
كنت بر شح من كتاب مني وقد كنت تفتقروا الهوام والوامع

Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the historical account.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْحِجَّةِ فَالْحُمَّى يَوْمَ لَا يُفْعَلُ فِيهَا شَأٌ وَلَا يُسْقَى فِيهَا لَبَدٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّ جَهَنَّمَ هِيَ لَأَرْضٌ مُّسْوًى

أَتَيْتُ أَمِيرَ الدِّينِ أَمِيَانُكَ التُّرَاخُذَنِي بِمَا قَلَبَ اللَّهُ فِيهِ السَّجَامِعَ
تَسَامَعْتُ وَتَسَامَعْتُ مَا عَلَّمَ مِنْ بَرٍّ أَيْعَ فِدَايَ لَهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْعُلَمَاءِ
وَأُبْرِيَتْ فِيهَا حُسْنُ صُنْعٍ وَكُنْ لَهَا تَوْثِيرُهُ عِنْدَ الْوَرَى مِنْ صُنْعٍ
رَفَعَتْ أَبَا جَبَّارٍ قَدْرَ مَنْ يَوْضَعُهَا عَلَى رَأْسِهِ لَمْ تَسْتَبْرِئُوا رُجُوعَ
وَنَزَّاهُ بِعَيْنٍ فِي مَرَاتِعِ وَمَنِيهَا وَقَدْ جَاءَ مِنْ تِلْكَ أَهْلُ الْمَرَاغِ
وَلَا يَزَالُ الرَّاغِبُ فِيهَا تَلَوْنًا وَمِنْ خَائِفٍ قَدْرَ الْوَلِيِّ وَرَأَيْتُ
لَقَدْ شَانَ سَمَرُ الْقَصْرِ حُسْنُ انْجِدَادِهَا فَاصْبَحَ مِنْهَا بَرٌّ أَلْكَ لَمَعِ
وَحَاوَلَتْ تَرْشِيحًا لَهَا قَدْ غَوَتْ وَسُلْطَنُهَا لَهَا فَصَحْنُ رَوَائِعِ
وَالْجَابِ فَضِيلٌ لَا يَمُوتُ بِمِثْلِهِ وَمَا قَدْ رُشِّحَ فِي الْقَوَائِمِ الْقَوَائِمِ

مقدار نقد که از این حسابان

فقد ذكر الشيخ في كتابه "الدرر النيرة" في باب "السير" في

الحمد لله الذي جعل في الدنيا
مناجاة من كل شيء
رجاء في الآخرة

فَمَنْعَ بِهِ لَدُنَّ الْمَقَالِكَةِ اَسْمَاءُ اِسْمَعِلُكَ مِنْ عَذَابِ الْمَرْتَدِّ قَدْ
 مَوَّاهُ الشَّيْخُ رَاكِبُ لَمْ يَمِمْ نَافِثٌ مَوَّاهُ الْمَدَارِ الْمَدَانَةِ الْمَسْرُوطِ
 تَوَلَّى بَيْنَ التَّرْطِ فِي مَقَرِّهَا فَمَوَّاهُ الرُّكُوفَةِ قَسِيْدًا حَكِيْمًا يُوَسِّدُ
 فَمَنْعَ بِحُكْمِ جَانِبِ الْقُلُوبِ وَلَيْزَ لَقْفِ قَائِدِ اَشْجَةِ الصَّغِيْرِ
 رَاكِبًا فَمَوَّاهُ وَجْهَهُ وَلَيْزَ تَرِي بِهِ نَرْجِيْدًا غَضًا وَوَرْدًا مَتَعِدًا
 بِحَارِ رَسَدٍ مِنْ رَايِدِ الْقُصْبِ اَرْقَمَ مِنَ الشَّعْرِ مَا يَهْتَمُّ اِلَّا بِالْمَقْدِ
 مَحَلِّ مَنَّةٍ تَقِيْبِهِ حَمْرُ سِلَاحِهِ اَلَمْ تَرَقَّ مَا لِي الْقَلْبِ اَنْفَقَ مَقْرَدًا
 مِنْ حِكْمَةِ الْقَوَائِمِ نَحْلُ مَهْمَدًا وَمِنْ قَدْرِ الْقَبِيْلِ مَقْرَمَةً
 نَعْمًا بِهِ قَسْمًا وَشَمًا وَلَمْ يَسْلُ حَارِزًا مَعَ مَوَّاهِ اَنْصَبًا
 وَمَا الْقَبِيْلُ اِلَّا خَلْسَةٌ مِنْ حُكْمٍ يَسْمَعُ مَا يَهْمُ عَمَّا فَا وَمَرْسَدًا

وقد رآه في المنام
 لقد عرفت من بعد عشر وانني لم ظن وقت من معي يتخرب
 اذا قال انما انتم قوم قلت بتمت ومن لقله في الدار فشراب
 الم تدرا في العبر من شفع يشعب على خير الضمير والصب
 وقال في املاك علي بن واصر العطاء عمر ابو السروكي
 على الحجة بقى ما في القصة بعد الدار من بعد علة
 معنيا بتأليف غريب نكامة لقد رآه او صديقه نكته غريب
 عرفت شمر دس من وقت بور حيازة تزوف ليدرجل شمس معالي
 تميزان الملك هو السواد والمرحى علي ونحلا الا كرمين الغلطة في
 كبرياء علي بن علي بن عبد ميو او ما زال في كحل من العيش في ارف
 وقال في فكر العقبة الامير ابان في شربا في حير من
 هال الجوز في القصر العز في ملل حنة

من بني الغزي والعلم بين يحيى العمود والشرف
 الراية ما يغتار فكرته ديمى الرجال ما يتقاد الخنف
 فصحة الغريب قد الفت معالها المية فاصعقت بالاك والاريد
 من امره الملك لخم كمال ما منعوا دماره بالقضا والاكل القصف
 مع الملوكة فلما مله يقاسمهم من الورى ايقاسر الدار بالصرف
 انه وان باتت تقيل راحلكم لقد بعثت بهامع كتاب الصمد
 اخلال ان البستان الرخس يلحمها وكى عليل تخيل الوصال شمع
 ارتاح للغريب لا طردكم عوانق من قصر من روا ومهم قدوب
 وما ارتياح بان لم انل شرقا بمصر بل نلت فيها منتهى الشرف
 ارضعتني اخلابة المزخريا وان شقني زهر الوضد لابل
 والخلعتني بدرا ببراجها فترملت بي عنها كمنه السدوب
 وصرخت ناكزة في اوجيه فسمع واعين الخمر وانفد لهف
 او ما دياوتكم من تافه ليم بالسمر الغنية في المعز الدرف
 لا كز ذاك اتياح ساج ملانة اذكرى مكانه نشير ومولف

لوصاح دلة
 دج خرد الحار وشمس

الملكة الـ به
 صاحبها محمد المـ واولاده
 الرية

وساعة انير قد قصعت قصرة كبر دعة كبرها
 حوث فجلست ابيه المنى قد تجرعت غنا لذي سمع وكاش لير
 وصورة خسر لو تبرت لرايد انفسه ما من يتكبر ووه صديق
 غربية خسر يدعة في جمالها الكيفية مع من منه كل اللكمة
 وما كنت ادرى ان للشمس خرة ان ارايت الشمس فوات السوالف
 ما اذ غرت شمس النهار فانما غنينا شمير نور ما عثر كاسف
 وبابد زكم قد شبهوك بوجهها لفر على كوا ما مشرق مثل خاسف
 وبانصر كهم تحكي اعند اقوامها حلت ولا كز اير تفل الرواق

وقال

هو الممنون جسر الترك يسير الورى لكعبا ويعكف على القلب نحو الهوى
 ليرز من النخس السواجر مدامة فلبله ما احل والله ما اصفاه
 وينجس من يدب المواقف حبا بلا قطع انفس اشرى لذي المقة الوفا
 وب قهر منهم تندي فاصبحت منازل من جسم القلب والخرق
 حكر الشمس وجهها والغزال التبعاتة ودعوى اللوم ردا ونخس الشرف
 اندرت خاقان رفا عايشين مراه الهوى حتى لقد ناد ان نخف
 وقد عذرتن يوما بعدن بمثله لعيل من الاوصاب ان زنت ان

عن وما يشير الغليل سموي لقيت العظيم فيه البرد ثم

قافية القاف قال

عَلِقْتُه شَادِنَا أَخَا صَغِيرٍ نَشِيرُ مَرَلًا نَسِرُ قَا
عَمَّا صَغِيرًا إِذَا انْكَوَتْ لَهُ أَحْمَرُ وَجْهًا وَرَقَرَا
فَأَبْصَرَ الشَّمْسُ كَلْبَتْ شَقَقَا وَأَنْخَرُ الْخَبِيرُ مُتَلَعَا عُنُقَا
كَمَنْ يَنْسِيرُ صَبَاةً قَدْ بَكَتْ شَمْسٌ صَحَاءً عَلَى قَضِيبَتَا
لَقَدْ رَمَانِي بَنِيهِمْ أَعْيَيْنِي بِعَلْقِ الْقَلْبِ مِنْهُ مَا عُلِقَا
وَحَدًّا سَرِيدًا لَوْ أَنَّ نُسِيرُهُ صَادَقَ صَحْرًا أَصَمَّ مَا نَقَلَقَا
أَهْلُ كُؤُلُومِ الزَّمَانِ مُبْتَغِرًا أَمَّا إِذَا خَلَّ مَغْرَمٌ عَشِيقَا
فَمُبْتَغِرٌ وَإِلَّا تَرَى قَدْ اجْتَمَعَا وَمُقَلَّتِي وَالطَّرِيقُ قَدْ انْفَرَقَا
يَا لَيْتَ جَبْرَ وَمُجْرَا اخْتَلَعَا وَلَيْتَ قَلْبِي وَوَصْلُهُ اتَّفَقَا
أَنْخَرُ نَشِيرًا صَدْرِي قَدْ جُمِعَا قَلْبًا حَرًّا بِقَاوِمَةٍ مُعَاوَقَا
رَأَيْتُ الدَّمْعَ عَنْ مَحَبَّتِهِ لَوْ قُبِعَ الْقَلْبُ فِي الْهَوَى مَرَقَا

وقال

نَيْتُ مِنْ أَسْوَأِ قَبِيرٍ أَدْمَا صَمُونًا وَلَا كُنْ أَنْ مَشَرْتُمُونَا لَهَقُ
أَيُّهَا الْحَبِيبُ كَيْفَ عَلِقْتُ قَسْوَةً فِيهِ وَكَيْفَ الْخَلَايِقُ

من حذارة البرقية الفاح بارق وناجيك هيب
تشوقك رويًا ما بهل انت ناخر وبقوق رياء ما بهل انت
مكالح لقتار وعتاب ضراغم تشوقك لقتار من هذا البنا
ومصرح عمران ومسرر اسلمه لهن سراغ الحشا ومشت بارق
بحر قد ورد العين فبانه والبا وتبري ذبول المنتصار سموا بق
تملطن بالحدارة الاهورا الذي هذا اسالنا بالقلب والقلب حادق
غزال رخييم الدار اهورا صيف غريب جمال فان الحشر راسق
من السور قد صيغ حيد و قد صيغت من وحيثه الشقاق
ومن لذن عكفيه وسهم كاخيه بهف الرقتل رشيق ورائق
وسم قلبه نور خده واللمح اشوانه شهيد ومنا بق
مليح مدحون الحشر عن ما يشينه وقد زان حسن الخلق منه الخلاق
ول رمن اسواء والقلب كاتم مبل موبدي انش فيه عكاشق
ولا وصل منه غير خلصة ناخر اسارقه از راج ميمر سارق
لسان كتوم للهوى وجوارح بحب الذي قد حل فيها نواكسوق
ولنه انبه اذ قال يوحنا محبا وبك لمر فان منه الحشر موار وراسق
لا حشر غير مثير عينا في انها مهلم رواق للقلوب رواسق
ايا ملك الاشراك ان قلوبنا اليك صواذ في صواك صواك
بحر عليهما وانقهرت غايلها بوصل فان الوصل للهجر مدق
تلاف تلاف العاسقين فانه لهم انفس ذابت ودمع يتساق
واسم قد ابله اسم كل ما قلبي به علقسا
لا حشر المز وباد النامسكين وامر افصير نقا

وقال بحاكم الشيخ بهاء الدين بن علي
 أعمى حياي والذيد ببقائه بقلبي لقد أصبحت نحوك شبيب
 اقم بقلبي غير أن بقلبي برؤيتك الخط الذي يذهب الشف
 وما كان خفي انك الدهر تارك ولوانني أصبحت بين العود لقا
 لك آف معني العيان ولم تكن لتدرك الثابت التزاوير واللقا
 وقال بحاكم من وعده بآزير عليه كتاب سيمونه ومكمله
 ممت أصابع للوعده الذي سبقا وأصبح القلب من العجزه وقرقا
 بل كتاب أي بشر يشرنا بقصر القصر منه كيب ما انقفا
 يا حسن الناس في خلق وفي خلق خصت بالاشيخ الخلق والخلق
 كملت بذرايا في السعور على من الانان محلي نورك العسقا
 وقت بالعدا وقت لقد تعدت فيه الرمال ما وصحت الهدم خرقا
 ان المناصب قد ائتت مقالدها الرمالك فداقت سيرة انكضا
 وكل ما جرت فيه مهود وزكم ونحو من جو مريد التفسير متسقا
 لانت اكرم من يرحم لعضلة ما البحر ملتكم ما الغيث من وقا
 وليس جودك مقصودا على احدى بل انت كالغيث عم الترب والترقا
 ان الجليل انه ايسر لساكبه يثمننا وعرقا على كوا عبق

بلغ
 سما
 لحيات

بلاغ الحاج ذوقه
وغيرها عليه السلام
داود الفرجي
وقرأ بها عليه
دام الله نجاه
محمد الحارثي
ربما عليه السلام
سنة خمس مائة وثمانين
في عمارة المسجد
لله الحمد والبركات

لِنَرْجُوْكَ قَسْرَ الرُّعُوْمِ غَرِبَ قَعْرَ مَا قَدِيلَ شَرْبِ كَدْرِ
وَمَا عَجَبًا لِلنَّبِيِّ مِنْ تَشَوُّقِ الْيَمَانِ وَمِنْ سَوَاهِ لَمْ يَنْفَسْ
وَمَا عَجَبًا بِالشَّكْلِ يَشْتِي وَشَكْلُهُ وَيُغْمِرُ بِهِ وَخَدَّاشِدَّةِ الْعَقْلِ
لَنَا مَجْلِسٌ فِيهِ نَدَامُ كَمَا نُسْقُو أَبْكَوْهُ مِنَ الْوَدِّ غَيْرِ الْمُرْتَشِقِ
كَوَائِدُ الْأَخْمَرِ الْأَثِيرِ مَقْرُبَةً وَالْمَشْرِقِ الْأَعْلَى تَبِيرُ وَتَسْرِقُ
إِنَّ الْعَجَبَ قَدْ سَبَّهَ شَرْبُهُ تَهْنِئَةً سَمِيحَةً عَرَفَ بِسُكْرِ مُعْتَقِ
وَمَنْ تَنَازَعْنَا كَوْنَهُ جَدِّهَا سَكَّرْنَا بِأَشْمَنِ مِنْ رَحْمَةِ مُعْتَقِ
مَكَامَلَةٌ تَنْتَبِرُ الْعَقْلَ وَصُورَةَ شَاءَ فَبُعْدًا سَامِعِ أَوْ تَكْثِيرِ
كَوْنِ شَرْبِ الدِّينِ الْمَكْدَرِ كُلُّهَا قَعْلُ مَا تَشَاءُ فِيهِ مِنْ أَكْبَرِ تَقْدِيرِ
لَقَدْ جُمِلَتْ مِنْهُ السَّمَايَا عَلَى وَتَرِ أَمْدٍ بِأَخْصَانِ وَأَوْفَى عَوْنِ
يُقَيِّرُ أَمَانًا بِمَا لَمْ يَسْرَحْ وَتَجْمَعُ خِلَانًا بِجُودٍ مُقَرَّرِ
وَيُشْفِقُ أَنْ يُلْقَى صَدِيقًا مُعَارِبًا وَلَيْسَ عَلَى جَمِيعِ لِمَالٍ مُشْعَبِ
يَزِيدُ عَلَى الْأَقْدَالِ مِنْهُ سَمَاحَةً وَيُغْفِرُ حَيَاءً عَنْ سَهَابَةِ أَحْرَفِ
فَلَيْسَ الَّذِي يُؤْذِي عِدَاكَ بِمَنْحِ لَدَيْهِ وَلَا بَاغِي خِدَاكَ بِمَخْفِ
وَنِسْبَةِ لِلْقَدِيرِ أَيْتُهُ نِسْبَةُ تَذَلُّ عَلَى التَّخْوِيمِ مِنْ كُلِّ مَرَجِ
إِمَامَتُهُ فِي الْعِلْمِ ثَابِتَةٌ لَنَا بِشَرِّ وَاجْتِمَاعِ وَرَأْيِ الْأُمَّةِ فِيهِ

وكان من العلوم وغيره يلوح بجميع الكلام المعلق
وكان من العلوم بصدده باكره بكثير من النظم مشرق
وما تلي منها الجند من اارة عقله فمثل فيها كل نوع محقق
بهية اعميت روية غيره وفكرته قد اعجزت كل معلق
بما ربه بيد والبيان موشعا بمثلهم بغير وسع
بشخص كبرته العجزة سبع ونشر كثر غير عت او قد تغرق
ود من كاش النار منه توقدت ولبوا لاداه كاش من ندر بحرق
وجود كاش السمب منه تعلقت ولبوا لاداه كاش من ندر بحرق
وما فكل ان الكود بحرق ثباته مما وطان الجود بالبحر ملحق
اذ اعمت الناس القوام واما كاش وعة فيما يشاء فينتس
واين راجع الناس الى دانه لم يكن سراجع الا وكره ذالت فبق
واين اصله وايضا نادا وانه ليورى بها نار الذكاء العميق
فلا مشكل الا بالاعية مشكل وما معلق الا عدا غير معلق
بصيح مقال حين يحرق وشه فبيح بمبال ان يحلو ابصاره
لشمل ما قد كان حزننا وكما لما احبب لنا آدابه كل مخلوق
اد القيت في الناس الى محمد نرى كل من سمع مني يفتح بغير

وتالي من النظم السريع بغير يجمع كونه نظم طيل
وكان ابن موشانا على موتها التي يشدور بمن كالموت
وايدعها العالمين فبالا حبة من الابداع حسن الشان
وكان بها نقص فجاءت من هذا كاش ابن موشا بالعلم المحقق
تسابة نكسا انه حله كانه حبر وقد سار نكسا القوزاق
كان ما يكتنه فهو كاش صفة الفرح من نور ليل ليل ليل
اقام المانة الذي اذرع صورة الحقيقة مع راي اللطيف موق
وقد حبا ما ضنة ان ينالها فتر غير اميل للشدة والتصدق
وكم ارقا فيما التت اذ اوارقا ومن غشقر ليل يورق وبارق
وما الله عيا فيما ولا كاش كلاما سقر من موي ليل سراج مشرق
فبارق لمة اوقت وقد راح نوزما من اندلس للقدس شير وترق
لقد كثر الاسر الذي موكها من الليل فاصبت ذالت العقادة والشفر
فكم معسر قد التت ولم يحل وكم مذهب قد فلتت ومورق
رأى قمر اقد صار شمس فغرة تنقل لوز في صفة ووق
وملأ كاش الاخرة الخيل التي تزل على قرب بسير ومبال
وما انان ليل واما ابن موشا كاش علي او محمد كاش

عليه من محتر أخوة بلا شك سقر بفضل ما سقر
وان عليا من محتر البرص كلها روى من موسى حديث المنكر
وكم من يد بيضا كلبا لسانها فاعل ابن موسى كل اعتر بمثل
ايامه وحنة الفضل التركاب اصلها ومذممتا كل قبيح نورق
لقد عمي منك الجود لنا سار وحنه فيهما انا عن تقديره غير مخلوق
يكثر اثاره قد غاصروك بانهم مذكورك لقد خابت كهنوز المخلوق
وما تمز بنا دى العمارة بمشبه لبحر زخوري بالمعارف متناو
قد اكد له عري بالمعارف جامل ودونك بين الافاضل ملصق
يسر النمل مذكرا والشراف روعة فاحسب سر به من اشده ومثيق
اما لا تحوا منك التواضع شيمته وسحب النذر كالعارف المذوق
وريت النذر رزق الجمل وحلقوا عليه وسائده والورد مثل المخلوق
فمن من يصير مدحة في محبة روى قول العشر في ديمان المخلوق
انفت على صبح مدح لحن وقد انفت لهن عن مدح كل من يرق
اتخذ المعاني العقم والكليم العلي وحاشيت صدر فيلقا بعد الله
مكرت ومنا ايها انا ناهي وسامرته الاختار منها وانتق
اجانب وحدثنا شيقا سامعة واخيب انسيا الحيف الترفق

اذ اما مصر بيت تلهة بخيرة سر رجا وان لم اسر
قلا العطر مكدود والاشعر غايض والاشرة كالحرا ان يسر
كان القوام قد علمت من له نكته من فاشالت ومن نفوتيس
تترز لتادرا يثيرا وابها يثير الملالي النكته بعد التفسير
أحدث نكته الشعر حتى كانت الجودية من بحر علمك استقر
وما جاد من النكته الا لانه تصم او صاف الجواد المنكح
واين واسم اي لك النكته كالذي يكره شبح مخوف اياه مفسر
وعلى اصح روح قد ريت ناهيا وبالروح من غو عليك قدر
لما الله له من الم يثل فيه فاضل من الخبير الا فضل عيشه من
رماز به يكفوا الا انما جمل شيمته به يرسب الا علون امال التحقيق
امثلك تغري من محاسن العلي وتكسر مساوي كل النوك مضمون
وسارا له ست الملوك مخوك شيقا وحق له من عدم الكون شيقا
امانه لو كنت كاتبة به ما صبح ناهي وشي بديع محقق
وعبر عن مخواه اصبغ عالم بوجه لفظ او مشبه مسكر
تاخرت عن تطلاب ناهي تفرسا سعلت به اذ كان غيرك قد ريت
وما العبر ابلح القبراع عن النذر وما الدال لانه التساوي
وقال

وكانت من ربيع يسه فيه راسه
خضرة خضرة رقيقة ورائحة كالسك فاح لنا شوق
لرب عجايبه الحار وصيرة كجولة معشوق لنظرة عاشق

وكانت من ربيع يسه فيه راسه

قافية السبر قال

قد تبار من منى الشرق رشا جوهر من الثغر مسكين النفس
قد حكا غصنا ويدرأ وتفرج ارتجاج وانفلاج ومبصر
ضيق العيشين نرى بها واسع الوعدة خسر النفس
ناخير الموردين عار من ماله ما يجتنب من العسر
اصبحت عقر صدغيه معاً بحميم الوردة في الخدر حرس
وعند انقضاء الوقت حلالا في عكفه مهر ارتجاس
لست احشر سبعة اوزمة اشجار رقت لحكا قد عسر
اختلسنا نعمة بحجر وصله اثر انفس الوصل ما كان حلس
لست انساه وقد اكملع من راحيه شمساً اضاءت بالفلر
ورمى العينة بالتاج لنا برق شعيرة ومبر من النفس
لمس الكاسير ليكي يشر بها باعترته بيرة بمقال مسر
انه في جوهر من جوهر ونكت الكائن في قبره نفس

وعند انقضاء بالمنية بل ما انقضى الخثرة في ذلك
عجبا منها ومينه قد فقت انه خصا بها وبنو منها قد
وقال في لا يسر قبا الكلس

شرق البحر يربى ان غدا لك ملتصا لم لا وجست منه النمل
يا شادنا ما ارداد من وحشة ايا وراة القلب فيه نائما
كملت عن قول الناصر لئلا ان غدا ينش الهوى في قبا طام
مستقيم عن نعمة مسكية مستقيم عن انقضاء العسا
موتنا لست القمير من موتها نوراً وانعد ما مد من ان يلسا
ان التقاوت في العلو لموضع من كان اعلو الميزان لمجلى
فالبدر في اول الشتاء والشمس في الوسكر ومن اشواه حل المظنا

وقال في صاحب له يد عن النجم بات عندهم راج غدو
الابار حل حيدر اخاه رقت الحوائث جامع التمل والانس
فكفنا به ليلا كان حديثه ازاد من روضه من نيرة النير
ويشأ نقيض الحديث كانه حن النمل من روضه النابا بية الكام
حيث الركب الانام كانه تقسم بين القلب والزوج والشمس
نوالنجم حل طلمة اليل نورة باوضع من شمير واقص من قمر

... تحت الشمس عذابت ولا غرور ان النجم يخبر مع الشمس
 وقال الخالكب قاض القضاة شمس الدين الخنجر وقد
 اعيد الحكمة القضاء وكان يتكلم في العلم رجا له في العلم
 وهو العلم في الدنيا بخوم زواهر وانك فيها الشمس حقا بالبر
 اذ الحمت اخبر نوركم كل نير الم تر ان النجم يخبر مع الشمس
 وقال وقد حياه اقتض القضاء بفصل اسر علي يد غلام
 اسدي لنا غصنا من ناصرا ثامر اقتض القضاء في الجود والبر
 لشارا راسي سقم امرا مع رشا خلو النجم قطار الشاه في الام
 وقال
 اياك يا من خيد الصوف حكمة ويا علميا من كل فضل ومن كسر
 لثرتي صوف ومواليا من صبيح على نعمة واليوم من علم كسر
 وقال ومن من قديم شعرة بالاندلس وقا لما بابه
 في التبر اعية ما رقت بجاهه استعجنت ولحمير الان قد حمت
 واللقوام قفت قال فلانك في علمي وما نشبت في ربح منتهى
 معجزة الجبر من من ربح معجزة ورسم جودي اذ اقلت قد ربحا
 معجزة وقد ربحا في الشعر والسبا الساعدا ما في كبري غاثر انيسا

كان نير لم اعمير مستند اليه وله اجل للمصباح في صبيح
 سددت بابه القبر عن كل سطر من ان كنت اسكن بعد العبد
 ورثت به من ديني تغلب من اجله نارا في شغل من فيه لنا قيس
 راس منور وما اوتيت من شرف وبرام متذك حرم مازال محترقا
 حرم حياه حرم انا في ذكرك كما لا شيم اهل اولك الضيف ابرسا
 لمقوة ان في عا حرا الكلام اني بدعة حوة مستعجلا سلسا
 من قلابة يغلو الدهر جوسرنا ومن قسرا يدخلون نور الفلاس
 اعجب به من كليب ما من نير ان قست قسامة تخاله ولم صا
 بل العجائب مقام يفتخر في وجوه حاسر بسوى الاعا في مائتا
 قوم انه اغتبت قالوا ما يلحق به وان قصرت ترائم قسما
 ثم يبي اليهم نفودي خير تعاليم مستغبات يد كسر القبر لندك
 وانني مثل ما في النور ما رنق كذاك بزدري يقتر ما راس له نسك
 ما ك ان صرتم لو انصفوا رجا ما نام ومنا على ما في وما حكا
 اما روي انني لو شئت افضحهم بمفصحات وان اصرتم اخر ما
 من كل شاردة عذرا انا بكرة يكون امدا او قالا الله في عرس
 وكل قاصية للخصر قاصية نرد من ان قد لانا خليفه انا

وَمِنْهَا مِنْ غَرَمَةِ نَوْرٍ مَا الشَّمْسُ أَنْشَرَتْ لَمْ حُجَّ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّ رَقَعَ النَّبِيُّ
وَالْعَمَمُ بِمَغْنَمَةٍ وَلَيْلَةٍ نَاصِيَةٍ تَكْتَفِيهَا إِبْرَاهِيمُ وَالنَّصْرُ وَالْأَنْسَرُ
تَوَلَّى لِمَا التَّدْبِيرَ لَزُوعٍ مَا جِدَّ كَثِيرُ التَّوْبَةِ ثَمَانَةُ الْهَوْدِ وَالْبَاسِ
وَسَرِيكَ سَبْعُ الدِّينِ نَابِ مُلْكِهِ يَنْتَمِ وَيَجْعُزُ الدَّمِيرُ عَنْ مَلِكِهِ
أَمِيرُ خَيْرٍ لَمْ يُوعَرْ وَسِيَّاسَتُهُ لَعَالِيَتُهُ عَلَيْهِ الْكُرْبُ وَالْخَيْرُ
كَانَ الْوَرَى جِسْمٌ لَدَيْكَ شَعْلَاوُهُ وَأَسْرُكُهُ تَدْبِيرُهُ الرُّوحُ وَالْقَبْرِ
إِلَيْهِ انْتَمَتْ كُلُّ الْمَطَارِمِ وَانْتَهَتْ بِهَا الشَّمْعُ مِنْهُ يَغْنَمُ الْبُوعُ وَالْكَفَرُ
مُعِيَّتُ نَقُوسٍ أَنْزَعَتْ وَمُعِيرُهَا إِذَا مَا الْكَلَامُ عَنْهُ مَوْجُحُ أَوْنَانُ
يَقْصُرُ عَنْ رَأْيِهِ كُلُّ وَاحِدٍ وَلَوْ أَنَّ تَكْبُرُ وَسُلَامَةُ فَتُسَرُّ
وَمِنْهَا مِنْ رَأْيَاتٍ وَنُكُحَهَا بِعَيْنِهَا

[illegible]

كان ابو حيان قد قدم ثغرا لما استندرية في
وتسعين وستمائة بمجمعه والقاض نجم الدين بالبيع
مجلس ودارت بينهما موانسة فلما انصرف ابو حيان
سأل نجم الدين عن احوال حيان فاعلم به فاستحسب وقال لدا
الرجل بيننا وبينه امر من قدم الزمان وانصعبنا
الموانسة ونحو تلك المناجعة ولم نعرفه فكتب

اليه بهذه الامانيات وهي
 وكيف انعم بنا من اشرع الناس بلانا قضا عمدا يا مومنانا
 علم من الكبر والادنان يد وشهد لاله من سبيل العلم كمال
 واقرب موقر على شك التزار ما ينسبك عن كهي اعزق واعر اسر
 لم يشبه كقول بعد العبد عن مقتروا ودا ادر وما النساء اناس
 لقد تعرف لي لما تنكر يا صوف الزمان لشيء كل يوم راسر
 حتى تومت ايام الصبار رجعت ووجه جدير طلقا غير عابر
 اشد من البر من النظم البديع ومن تناديه خوفا ما مشربا بالماهر
 ومن عذب اباين القضايل ما خمنت از سناء ضوء مقاسر
 يميل من كذب اعكاف سامعه كنهه للكل من سمع غير كابر

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

ابو حيان من امل ما كنت من قريه من عليا سر
 وبل قسره اوامر من لقاءه بالوساه ما خست نيران انفسا
 وحس ممت بكبر البير من بعد استوقا اليه بعزم غير نوا
 فانا انما نغفر له سر من روتيه وشهد من بعد نقض الخطا
 ما نحر علم عمت بالشعر كصاحبه امواجيه وشو كود بالبحر
 لو انما كان لا صحر البصر ذا عكلا واربع من قبون العلم انما
 خذت ما اليك وسامح وكرة تليت بطير قلب على امير المنى قاتل
 ولزجلا وب ابا حيان ذامقة تجبر اخطا وما بالبحر من نبال

فكنيت اليه ابو حيان
 امسك لما ريز ام انفسا انقاس ووقيت صنعاء ام نقشر بقدر
 ام روضه جمعت اشقات زمرت بها اسما من نور شافوع واجال
 كتم ثود العوان لو يوز لها عقدا على الشمر او ناهجا على الراس
 بحجر يسود البحر اسبنة يا حسنة من لم خرج في نور نير اس
 خيا با حيا ابا حيان وافرده وانشر النعير منه اية ايناس
 بدوم معقد متاج قد عدا ملطيم به قريبا وشيكا به خاس
 صومع اجم بعد اذ اولن كما شئت بعد خير صومع

كخنت النعير ان شئتو الدسور بما صنت به ادا
 عماد المشيب شبايا والاسر قرحا بقلبي انا مؤثر
 لما انتجت لجم الدين اجم عن قلبه انا سر وغدا الر شيعه
 ومن تعرفت منثور اليه نأت ما تم وده نأت في الوقت انما
 بعزمه سرى بسام وحانته ليز وكان قدما عا بسما على
 لجم لامل التهم منه يمتدون وامل حيار من يمتد بالجم والناس
 المعارف وتلك العوارف مهيء للمعارف ذوا الاحسان والبال
 نور الجميل وقينه وتذكر ما توليه شكر الله من له اكبر ناله
 احيا يمتد ربح البلال امية ومن بنا وية في مقيت واقبل اس
 كما شكر من الذي اسداه من زعم شطر الفيلام ربا خير الورى والار

قافية التميز قال
 يا اخا البدر سناء يار تها قد ملكت القلب فاصنع ما تشاء
 يا مبداء ما كمال العناء ممتجى وغزا لمارا زاعا وشك الجب
 ما راينا فلك به راكبا العا بشه غار غيارنا وقت الع
 من بنى الشراك صغير تركت عيشه التخصاصة في عيشه
 لم يفت بالقلب في بوقته فبقدر كسوف منها خست

هذه الاسماء
 في حيا
 في حيا

من بريرة شجرة كلما البصر ما قدر
 من غير النفس الا روية الذنوب الا بغير اوجنه نشا
 وحرر نسبة من جنسه فلهذا علموه الزرة
 يدري اغير اذ كره عوذة يسخر قلبه شوقا
 من خير فاما من ريز وازاه اليوم اضمح قد قسما
 بقا صبر على التيم وذا دمع جفني بغير امر قدوش
 قافيه سلام الامم تقدمت قافيه اللام
قافيه اليا قال

من الوجنة الحمراء والشفعة اللثمية لقد تركنا في الهوى مشا
 مما التبتا جسم سقاما واورثنا فوادى غراما حمله الصفة
 من محترى بار ومن مقلتي حيا من اشتعلت من شرد آخر
 من مراد انا جيت من ث مينة وجا بنة حمر او بمت به
 من انا صلاح اجمت من رنا بار من الذي انا والحيال الذي
 علم بيت النفوس وما حوت كازله من نحو اسرار ما وحيا
 من الاخذاد فيه كما سنا بعيسة موت وبسمته
 من روية من روية واغملقه كشمس وازدافه رية

شوق لداك السميت الزاهر الزاهر
 اسهرت كبري ودلعت البوادير والكرب والقلب من اليبس
 نهبت قلبه ونهت من ازبوح بما يلقاه واشتوقه للشه
 بهرت كل مبلغ بالبهاء فمنا النيرين شبيه الباهر الباهر
 لهجت بالمحب لما ان لهجت به عن كل شيء فبوح الراحع اللامع
 يا سيرا ماله في الناس من شبيه وكه عسيرة في الحب اشباه
 اذا انكرت ببال منك في عمر وقتا كفاي عن عزو عن حياه
 وقال

لم اؤخر عن مرأيتك كتاب لقلبي فيه اول ترك هواء
 لير ان اذا كتبت كتابا غلب الدمع مقلتي ففكاه
قافيه الواو قال

سكرت ولايز منك بالمقلية التشتوا بقلبي ما يختار عن شيرة
 ولذلي الوجده الصريح التي امتر بها عيشي وقد كانا خلوا
 وقد ملات كل بي بعض جملها بما يسوا ما في من موضع خلوا
 وعلقنا سمراد اما قوامها بللهمروا بالخط للشارح الاخوا
 تعوق منا شمس الضحى وملاها ولم لا وانحسر كسوقا وما تحو
 تغار لن منها جفون نوا عسر يوشيز في الجفاني العسر والشموا
 عجمت له الا نلتق ساذكلم يكون وتدرى ما يتراد من العسر
 وتغرب عن ما قد كنت نفوسنا بلحز ولم تقرأ كتابا ولا تحو

من شدة الحزن والهم والغم فداخلة بصحة من يهوى
 بالسراد صير ما فيها الكف معن التخت تلطم التهور
 والاسوله اوحدا قدما حديثه فتصغر ولا كثر لا تزيل المناشكور
 من الشوك لم ترتفع بالكتاب حاجر ورزوي ولم ترتفع بنجد ولا حور
 ولا كثر الرذاق ان يعرض نجار ما ونة مصر من نايما وفيها لها منقوش
 انصاء كرف من القلب لم يخلص الروح حنة اصحت لنا حنة الماوي
 ليس منعت مناز مانا وكما لنا منحت فحن بها كل مانقو
 ونرشف من تلك الشايات مدامة ونلثم من غير الجنا العسل حوا

وقال في صلب الحروف واخرجها مخرج التغزل
 انا ما ولست كمالا من كل ما اشتد صارت العسر رخوا
 امس القول ومنو بجهر سبر واذا ما انقصت الكثر علوه
 فتح الوصل ثم الكسوة مكر ايصغير والقلب قلقل شموه
 تازله ممراته اغتراد الخراب وقبنا البير من تكرت كوه



المكتبة العربية
 صاحبها